غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

سليمان: نحلم بعقد «عامية» وطنية

ص٢

تكثيف الجهود الرسمية لمعالجة أوضاع النازحين

ص٥

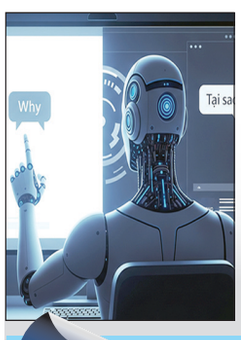

هل يعالج الذكاء الاصطناعي وحدتنا أم يعمِّقها؟

ص٨

الاربعاء ١ نيسان ٢٠٢٦م □ ١٣ شوّال ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٤٩٥

AL-LIWAA 1 Avril 2026 - 62éme Année - No.17495

100000L.L.

جيش الاحتلال غير جاهز «للمنطقة العازلة».. وتصعيد جنوني من الضاحية إلى الجنوب

اتصال بين عون والسوداني وسلام يجدِّد الحرص على المفاوضات.. والأنظار تتجه إلى مجلس الوزراء

القصف الاسرائيلي بعد ظهر امس لبناية على طريق المطار قرب دوار الجندولين (تصوير: طلال سلمان)

الاعلان الاسرائيلي عن ان الحرب مع ايران لم تنتهِ، والمواقف «العنترية» المهينة والمستفزَّة لوزير الدفاع الاسرائيلي يسرائيل كاتس من العمل لإنجاز منطقة عازلة حدودها نهر الليطاني، أبقي الكلمة لساحات المعارك والغارات جنوب الليطاني امتداداً الى ضاحية بيروت الجنوبية ومدن وبلدات البقاع الغربي الكبرى.

وأوضحت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان الحديث عن اطالة امد الحرب سيدفع بطبيعة الحال الى تركيز العمل الحكومي على ملف النازحين وضبط الوضع الداخلي، ويبرز في هذا السياق موضوع الحواجز الأمنية التي تقام في عدة مناطق لبنانية.

ولفتت المصادر الى ان غياب البحث في كيفية الضغط لوقف الحرب مرده الى ان طرفي النزاع يواصلان القتال من دون ضوابط.

الى ذلك نقل عدد من وسائل الاعلام معلومات عن توجيه رئيس الجمهورية كلمة الى اللبنانيين عن التطورات لكن يبدو حتى الساعة ان

٦

غارات تستهدف الجناح وخلدة ليلاً

استهدفت مسيرة إسرائيلية معادية سيارة على اوتوستراد خلدة منتصف الليل بأكثر من صاروخ. وافيد عن وقوع عدد من الإصابات جراء االغارة التي شنتها مسيرة على اوتوستراد خلدة، كما افيد عن اضرار كبيرة في السيارات التي كانت قريبة من السيارة المستهدفة ، اضافة الى اضرار جسيمة في المحال التجارية .

كما سمع دوي إنفجارات عنيفة في بيروت حيث تبين عن إستهداف منطقة الجناح بثلاث صواريخ.

واشنطن تتحدث عن إنجاز «المهمة الأكبر» من الحرب.. وتدعو الدول لتحمُّل وزر مضيق هرمز

نيران تلهب سماء أصفهان عقب ضربات أميركية

انتقد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس بشدة حلفاء الولايات المتحدة ممن رفضوا المشاركة في تأمين الملاحة في مضيق هرمز، قائلاً إنه سيتعين عليهم «تعلم المحاربة من أجل أنفسهم»، وأضاف بلهجة حاسمة: «اذهبوا واحصلوا على نفطكم من مضيق هرمز بأنفسكم، لن نساعدكم بعد الآن».

وقال ترامب في منشور على «تروث سوشيال»، إن الدول التي لا تستطيع الحصول على وقود الطائرات بسبب إغلاق مضيق هرمز مثل المملكة المتحدة، والتي رفضت المشاركة في العمليات ضد إيران، «لديها خياران، الأول أن تشتري من الولايات المتحدة، فلدينا الكثير، والثاني، هو تملك الشجاعة والذهاب إلى المضيق، وأخذه».

وأضاف: «سيتعين عليكم أن تتعلموا أن تحاربوا لأجل أنفسكم، الولايات المتحدة لن تكون هناك لمساعدتكم بعد الآن، تماماً كما لم تساعدونا».

وشدد ترامب على أن بلاده أنجزت المهمة الأكبر من الحرب على إيران من أجل منعها من امتلاك السلاح النووي قائلا: «لقد

٦

باقٍ في ذاكرة الوطن

كان من المفترض أن تكون إفتتاحية اليوم الأربعاء للعميد نزارعبد القادر، ولكن إرادة القدر كانت أسبق من يراعه، وخطفته يد المنون عشية موعده الأسبوعي مع قرائه ومتابعي فكره الإستراتيجي.

بكل ما في القلب من وجع، وبما تعجز الكلمات عن حمله من حزن، نودّع اليوم قامة فكرية ووطنية نادرة، العميد الدكتور نزار عبد القادر، الذي رحل على حين غفلة، تاركًا فراغًا لا يُملأ، ليس فقط في قلوب محبيه وأصدقائه، بل في وجدان وطنٍ بأسره كان بأمسّ الحاجة إلى صوته وعقله وبصيرته.

لم يكن الراحل مجرد كاتب أو محللٍ إستراتيجي عابر، بل كان مدرسة قائمة بذاتها في قراءة التحولات، وفهم تعقيدات الواقع، واستشراف ما تخبئه الأيام. كان حضوره في المؤتمرات وحلقات النقاش علامة فارقة، وصوته في الإعلام اللبناني والعربي مرجعًا موثوقًا لكل من يبحث عن الرأي الرصين والتحليل العميق. لم يكن يكتفي بسرد الوقائع، بل كان يغوص في جذورها، ويعيد تركيبها برؤية وطنية صادقة وعروبة ملتزمة لا تعرف المساومة.

برحيله، نخسر أخًا وصديقًا ورفيق درب، عرفناه حاضرًا دائمًا، مبادرًا إلى الحوار، منفتحًا على الاختلاف، ومؤمنًا بأن الكلمة المسؤولة قادرة على بناء الجسور في زمن الانقسامات. كان يجمع بين صرامة العسكري ونبل المفكر، بين الانضباط والإنسانية، وبين العقلانية والشغف بقضايا الوطن والأمة. هذه الثنائية الفريدة هي ما جعلت منه شخصية استثنائية يصعب تكرارها.

إن خسارة العميد نزار عبد القادر ليست خسارة شخصية لعائلته وأصدقائه فحسب، بل هي خسارة وطنية بامتياز. فقدنا عقلاً إستراتيجيًا كان يرى ما وراء الحدث، ويقرأ ما بين السطور، ويضع المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار. وفي زمن كثرت فيه الأصوات وقلّت فيه الرؤية، كان صوته بوصلة، وكلمته ميزانًا، وموقفه تعبيرًا صادقًا عن انتماء لا يتزعزع.

سيبقى حضوره حيًا في ذاكرة كل من عرفه أو تابع فكره، وستبقى كتاباته شاهدة على مرحلةٍ كان فيها للكلمة معنى، وللفكر دور، وللوطن رجال أوفياء. الرحيل قاس، لكن الأثر الذي يتركه الكبار يخفف من وطأته، ويمنحنا عزاءً بأنهم وإن غابوا بأجسادهم، فإنهم باقون في ما زرعوه من فكر وقيم.

رحم الله الأخ والصديق والزميل العميد الدكتور نزار عبد القادر، وأسكنه فسيح جناته، وألهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان. أما نحن، فليس لنا إلا أن نتمسك بما تركه لنا من إرث فكري ووطني، وكأن الغياب أراد أن يقول لنا إن بعض الأقلام لا تُكسر، بل تتحول إلى أثرٍ خالد في ذاكرة الوطن.

صلاح سلام

اختطاف صحافية أميركية في بغداد

أفادت مصادر أمنية عراقية، باختطاف الصحفية الأميركية شيلي كيتلسون، وسط العاصمة بغداد، من قبل مجموعة مسلحة، في حادثة تعيد إلى الواجهة المخاوف بشأن أمن الصحفيين الأجانب في البلاد.

وفي وقت لاحق أعلنت وزارة الداخلية العراقية أن قواتها تمكنت من محاصرة إحدى عجلات الخاطفين، التي انقلبت أثناء محاولة الفرار، ما أتاح اعتقال أحد المتورطين وضبط المركبة.

ووفق مصادر أمنية، فإن المعتقل «منسوب إلى جهة أمنية»، ويُعتقد أنه كان ضمن فريق الحماية الخاص بالصحافية، وهو ما يفتح باب التساؤلات بشأن طبيعة الاختراقات الأمنية المحتملة داخل الأجهزة المعنية.

كما تمكنت القوات من اعتقال سائق المركبة المستخدمة في العملية، والذي كان يحمل بطاقة تعريفية تعود لإحدى الفصائل المسلحة، فيما أصيب أحد الخاطفين خلال اشتباك مع عناصر الأمن أثناء الملاحقة.

وأكدت وزارة الداخلية استمرار الجهود لتعقب بقية المتورطين وتحرير المختطفة، مشددة على أن أجهزتها «لن تسمح بأي محاولة لزعزعة الأمن أو استهداف الضيوف الأجانب».

وبحسب المصادر فإن عملية الاختطاف جرت قرب فندق فلسطين في شارع السعدون، الذي يعد من من المراكز الحيوية والفنادق التي يقصدها الصحفيون والبعثات الأجنبية.وتُعرف كيتلسون بأنها صحفية أميركية مستقلة تقيم بين بغداد وإيطاليا، وتركز في عملها على تغطية قضايا الشرق الأوسط وأفغانستان.

(الوكالات)

الشرع: سنبقى خارج أي صراع بشأن إيران

قال الرئيس السوري أحمد الشرع أمس إن بلاده ستبقى خارج الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران ما لم تتعرض سوريا لعدوان.

وأضاف الشرع في كلمة ألقاها خلال فعالية استضافها مركز تشاتام هاوس للأبحاث في لندن «ما لم تستهدف سوريا من أي طرف، فستبقى سوريا خارج أي صراع».

وأمس بحث الشرع ورئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر تعزيز العلاقات الثنائية، والتطورات الإقليمية.

وأفادت رئاسة الجمهورية السورية في تدوينتين على حسابها بمنصة شركة «إكس» ابأن الشرع التقى خلال زيارته الرسمية إلى المملكة المتحدة، رئيس الوزراء كير ستارمر، بحضور وزير الخارجية أسعد الشيباني ووزير الاقتصاد نضال الشعار.

وأضافت: «بحث الجانبان سبل تعزيز العلاقات الثنائية بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين».

وأكدا على «أهمية تطوير التعاون في مجالات التنمية والاستثمار»، كما تطرقا إلى «مستجدات القضايا الإقليمية والدولية»، وفق الرئاسة السورية.

(الوكالات)

هل يتحوَّل استهداف «اليونيفيل» في الجنوب إلى ورقة ضغط لإخراجها من المشهد؟

معلومات عن رفع جنود إسرائيليين السلاح بوجه قائد الكتيبة الفرنسية السبت الفائت

لم يعد استهداف قوات الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، «اليونيفيل»، حدثاً يمكن احتواؤه ضمن سياق الأخطاء الميدانية أو الأضرار الجانبية للحروب، بل بات يحمل أبعاداً تتجاوز اللحظة العسكرية إلى عمق الحسابات الاستراتيجية للصراع الدائر. فمقتل عدد من جنود هذه القوة الدولية امس الاول ، وما كشفه الاعلام الفرنسي امس عن تعرض قائد الكتيبة الفرنسية الجنرال بول سانزاي ومساعده السبت الفائت على يدة قوة اسرائيلية كانت متمركزة في رأس الناقورة حيث شهرت السلاح بوجههما، وأمرتهما بترك المكان ،يطرح تساؤلات مشروعة حول طبيعة الرسائل التي أرادت اسرائيل ايصالها، وما إذا كان هذا الاستهداف يندرج ضمن مسار ضاغط يستهدف دور هذه القوات، تمهيداً لتقليصه أو حتى إنهائه.

فالمسألة لا تتعلق بحادثة معزولة، بل بسلسلة تطورات تزامنت مع تصعيد عسكري اسرائيلي لافت، ما يفتح الباب أمام قراءة أعمق ترى في هذا الاستهداف بعداً يتجاوز العفوية، ليقترب من كونه جزءاً من دينامية ضغط ميداني وسياسي من قبل تل أبيب على هذه القوات.

في هذا الإطار، يمكن النظر إلى وجود «اليونيفيل» باعتبارها عاملاً مزدوج التأثير في معادلة الصراع. فمن جهة، تشكل هذه القوة عنصر استقرار نسبي، إذ تضطلع بدور رقابي يهدف إلى منع الانزلاق نحو مواجهة شاملة، وتوثيق أي خروقات قد تحصل على الأرض. ومن جهة أخرى، يُنظر إليها من قبل اسرائيل كعامل تقييد يحدّ من حرية الحركة العسكرية، ويضع العمليات تحت مجهر دولي دائم. هذا التناقض في النظرة إلى دورها يجعلها، في لحظات التصعيد، عرضة لأن تتحول إلى هدف غير مباشر في سياق إعادة رسم قواعد الاشتباك.

لا شك إن الضغط على «اليونيفيل»، سواء عبر استهداف مباشر أو غير مباشر، قد يكون وسيلة لدفعها إلى إعادة تموضعها بعيداً عن خطوط التماس، أو تقليص دورها العملياتي. وفي حال تحقق ذلك، فإن النتيجة لن تكون مجرد تغيير في انتشار قوة دولية، بل تحوّل في طبيعة المشهد الأمني برمته. فغياب هذه القوات، أو تراجع فعاليتها، يعني عملياً رفع مستوى «التحرر» العسكري لدى جيش العدو الاسرائيلي، بما يسمح له بتنفيذ عمليات أوسع في الجنوب وأقل خضوعاً للرقابة.

لكن هذا السيناريو، رغم ما قد يتيحه من مكاسب ميدانية قصيرة الأمد، يحمل في طياته مخاطر كبيرة. فوجود «اليونيفيل» لا يقتصر على الدور الرقابي، بل يتعداه إلى كونه قناة تواصل غير مباشرة بين الأطراف المتواجهة، وآلية لاحتواء التوترات اليومية قبل أن تتحول إلى مواجهات واسعة. وبالتالي، فإن إضعاف هذا الدور قد يؤدي إلى فقدان أحد صمامات الأمان القليلة المتبقية في منطقة شديدة التوتر والتصعيد.

من ناحية أخرى، فإن استهداف قوات دولية يضع الجهة المسؤولة، أو المتهمة، تحت ضغط سياسي ودبلوماسي كبير. فالقوات العاملة تحت راية الأمم المتحدة تتمتع بحماية قانونية خاصة، وأي اعتداء عليها يُعد خرقاً واضحاً لقواعد الاشتباك الدولية. وهذا ما يجعل من خيار استهدافها بشكل ممنهج قراراً محفوفاً بتبعات تتجاوز الميدان، لتصل إلى مستويات أوسع من التوتر الدولي.

> «التعرُّض لقوات الطوارئ الدولية وسيلة لدفعها إلى إعادة تموضعها بعيداً عن خطوط التماس أو تقليص دورها العملياتي»

في المقابل، تبدو «اليونيفيل» نفسها أمام معادلة معقدة. فهي مطالبة بالاستمرار في أداء مهامها في بيئة تزداد خطورة، وفي الوقت ذاته الحفاظ على سلامة عناصرها الذين باتوا عرضة للاستهداف. هذا الواقع قد يدفعها إلى إعادة تقييم قواعد عملها، سواء من حيث الانتشار أو طبيعة المهام، في محاولة للتكيف مع المعطيات الجديدة دون الانسحاب الكامل من الساحة.

غير أن أي تعديل في دور هذه القوات، حتى وإن كان محدوداً، ستكون له انعكاسات مباشرة على الوضع في الجنوب. فكل تراجع في حضورها يفتح المجال أمام مزيد من التغلغل الاسرائيلية. كما أن غيابها النسبي قد يساهم في تسريع وتيرة التصعيد، في ظل غياب جهة قادرة على لعب دور الوسيط الميداني.

وفي قراءة لمصدر سياسي مطلع ، انه يمكن اعتبار استهداف «اليونيفيل» جزءاً من مشهد إقليمي أكثر تعقيداً، حيث تتداخل الحسابات المحلية مع الأجندات الإقليمية والدولية. ففي ظل تصاعد التوتر في أكثر من ساحة، يصبح الجنوب اللبناني أحد مسارح اختبار الإرادات، ما يجعل كل تفصيل ميداني، بما في ذلك وضع القوات الدولية، خاضعاً لحسابات دقيقة تتجاوز حدوده الجغرافية.

ويؤكد المصدر انه لا يمكن الجزم بأن استهداف «اليونيفيل» يشكل خطة ممنهجة تهدف إلى دفعها نحو الانسحاب، لكنه بالتأكيد يعكس مستوى عالياً من الضغط الذي تتعرض له هذه القوة في سياق صراع يتجه نحو مزيد من التعقيد. وبين احتمالات الخطأ الميداني ورسائل القوة المقصودة، يبقى المؤكد أن الجنوب يدخل مرحلة جديدة تتآكل فيها القواعد التقليدية، وتصبح فيها حتى القوات الدولية جزءاً من معادلة النار، لا مجرد شاهد عليها.

حسين زلغوط

همس

أبلغت دولة أوروبية وجهَّات مفاوضة عربية أن إسرائيل لم تغلق باب التفاوض، لكن بشروطها تتعدى ما هو مطروح، لجهة حزب الله..

غمز

لم توضح لتاريخه السلطات والوزارات المعنية الصيغ التي تعمل عليها لضمان وجود الطاقة والسلع الأساسية في حال امتدت الحرب لأسابيع إضافية.

لغز

دلَّت وقائع الحرب جنوبي الليطاني عن قدرات لم تكن في الحسبان على أرض الميدان في نقاط استراتيجية.

السياسة اليوم

مجلس النواب متوقف بالحرب والتشريعات الاصلاحية مؤجلة؟

يلاحظ ان المجلس النيابي توقف عن عقد الجلسات العامة، وحتى اللجان النيابية ايضاً، منذ اندلاع الحرب بين حزب الله وقوات الاحتلال الإسرائيلي في الثاني من الشهر المنصرم، باستثناء جلسة التاسع من الشهر نفسه،التي تم فيها التمديد للمجلس النيابي الحالي لمدة عامين، لتعذر إجراء الانتخابات النيابية في مطلع شهر أيار المقبل، كما كان مقررا من قبل بسبب الاحداث والتطورات المستجدة، في حين تطرح تساؤلات واستفسارات عديدة، عما اذا كان المجلس النيابي سيبقى متوقفاً عن الانعقاد،ما دامت هذه الحرب مندلعة، وما تأثير هذا التوقف على حركة الدولة بمجملها ؟

لا جواب قاطعاً بهذا الخصوص، ولا اعلان رسمياً بتوقف المجلس النيابي عن الانعقاد،في حين تُظهر الوقائع والتصرفات باستمرار توقف انعقاد جلسات مجلس النواب بما فيها اجتماعات اللجان الفرعية،بسبب الحرب الدائرة،والاعتداءات الإسرائيلية المتصاعدة والظروف الصعبة التي يمر بها لبنان في الوقت الحاضر، والاجواء السياسية المشدودة على ما يجري، والاهتمام بتداعيات التهجير القسري، وتلبية حاجات المواطنين الخدماتية والإنسانية.

بالطبع، ينعكس توقف مجلس النواب عن الانعقاد، جموداً على الواقع التشريعي العام، لاسيما وان جدول المواضيع والمسائل المطلوب البت فيها، حافل وضروري ولاسيما ما يتعلق منها بمشاريع الاصلاحات المالية المطلوبة محلياً، وفي مقدمتها مشروع الانتظام المالي، او ما يسمى بالفجوة المالية، لتسهيل اعادة إطلاق القطاع المصرفي بحلة جديدة،واعادة الودائع جزئياً لأصحابها، وهو ما كان ينتظره المواطنون بحرارة، في حين يتوقف على إقرار المشروع المذكور، ليس على اعادة الثقة بالقطاع المصرفي محلياً وخارجياً فقط، بل في تلبية مطالب وشروط المؤسسات المالية الدولية، لمساعدة لبنان ليتمكن من تجاوز ازمته المالية العامة والتعافي من جديد، واعادة النهوض الاقتصادي.

لا شك ان تجميد التشريع بمجمله، ينعكس ضرراً، على مسار وانطلاقة الدولة عموماً، وتلبية حاجات المواطنين وتسيير أمورهم على كل الصعد،وهناك من يعتبر ان بالامكان انعقاد جلسات المجلس النيابي، للتشريع والبت بالمسائل والمواضيع الضرورية، ولتجنب او تخفيف الضرر اللاحق إلى الحد الادنى، وهناك سوابق عدة بهذا الخصوص، في حين يرى البعض الآخر ان الاجواء السياسية المشدودة بسبب الحرب الدائرة، والانقسام السياسي الحاصل في البلد بسبب ما يجري، قد يحول اي جلسة قد تعقد إلى ساحة اشتباك سياسي حاد، يكون ضررها أكبر بكثير من فائدتها، ولذلك من الارجح ان يبقى انعقاد جلسات المجلس النيابي مؤجلة، لحين جلاء مصير الحرب وتهدئة الوضع والنفوس معا.

معروف الداعوق

عون تبلَّغ من السوداني دعم العراق الكامل لوحدة لبنان وسيادته وأبرق إلى نظيره الأندونيسي معزياً وتسلَّم أوراق اعتماد سفراء

الرئيس عون يتسلم اوراق اعتماد سفير الكويت

عرض رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مع رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني خلال اتصال تم بينهما بعد ظهر امس ، الأوضاع العامة في لبنان والعراق ودول المنطقة في ضوء التصعيد العسكري الراهن ولاسيما الاعتداءات الاسرائيلية التي يتعرض لها لبنان .وفي هذا السياق دان الرئيس السوداني العدوان الذي يستهدف الأراضي اللبنانية ، مؤكدا دعم العراق الكامل لوحدة لبنان وسيادته . وأكد الرئيس عون تضامن لبنان مع العراق وشعبه الشقيق انطلاقا من العلاقات الأخوية التي تربط بين البلدين .

واتفق الرئيسان عون والسوداني على اهمية تعزيز التنسيق العربي المشترك لمواجهة التحديات الراهنة وضرورة وقف الحرب ودعم السبل الديبلوماسية لحل النزاعات .

واستقبل الرئيس عون امس رئيس لجنة المال والموازنة النيابية النائب إبراهيم كنعان وأجرى معه جولة أفق تناولت مواضيع سياسية واقتصادية ومالية. بعد اللقاء قال النائب كنعان: «لمستُ عند الرئيس عون، كما في كل مرة، ونأمل أن ترونها قريباً، تدابير وإجراءات وخطط في اتجاه واحد، هو حماية لبنان والمجتمع اللبناني. وليس من مصلحة أحد التورّط في أي صراعات، فهذه التجربة خاضتها كل الأطراف اللبنانية سابقاً ولم تؤدِّ إلى نتيجة. لذلك، لا خلاص لنا إلا بالدولة، والكفّ عن جعل لبنان ساحة والانتقال إلى لبنان الدولة، لبنان المشروع الوطني القادر، بتضامن شعبه وقوة دولته وجيشه. وقد أثبت الجيش أنه الحماية الأساسية لنا، وهو على رأس اهتمامات رئيس الجمهورية، إلى جانب ملفات أخرى في هذا المجال.

اضاف: يتم التداول حالياً بكلام عن تعاميم مصرف لبنان للسحوبات الشهرية. هناك ملاحظات سنناقشها مع المصرف لمعرفة ما هو متوافر. يرتبط الاحتياطي والودائع بحقوق الناس، لأن الاحتياطي أساسه الودائع التي تعود إلى اللبنانيين والمودعين..»

واستقبل الرئيس عون رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور فضلو خوري وعرض معه الوضع التربوي في لبنان بشكل عام، ووضع الجامعة الاميركية بشكل خاص في ضوء التطورات الاخيرة.

واكد الرئيس عون للدكتور خوري حرص الدولة على امن المؤسسات التربوية كافة، ولاسيما الجامعة الاميركية، وان الاجراءات الامنية المعتمدة في العاصمة تشمل ايضاً الصروح التربوية اللبنانية والاجنبية.

كما التقى يمنى بشير الجميل، التي عرضت مع الرئيس عون الأوضاع العامة في البلاد في ضوء التطورات السياسية والأمنية الأخيرة.

وتسلم الرئيس عون امس، اوراق اعتماد ثلاثة سفراء معتمدين في لبنان هم: سفير اذربيجان Samad Hassanov Eyyub، سفير الكويت محمد سلطان علي سليمان الشرجي، وسفير اوستراليا Thomas John Wilson، وذلك في حضور وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي، والأمين العام للوزارة السفير عيسى، ومدير عام المراسم في القصر الجمهوري الدكتور نبيل شديد، ومديرة المراسم في وزارة الخارجية السفيرة رلى نور الدين.

وكان الرئيس عون ابرق الى الامين العام الجديد لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل فهمي، مهنئاً اياه بانتخابه، وشدد على «ان الثقة التي أولتكم إياها الدول العربية تشكّل تقديراً لكفاءتكم وخبرتكم، كما تعكس الآمال المعقودة على دوركم في تعزيز العمل العربي المشترك، وتفعيل آليات التعاون والتضامن بين الدول العربية، بما يخدم قضايا أمتنا ويصون مصالح شعوبها.»

كما ابرق رئيس الجمهورية الى رئيس اندونيسيا برابوريو سوبيانتو، معزياً باستشهاد الجندي الاندونيسي على ارض لبنان من عداد قوات «اليونيفيل» وقال: إن هذا المصاب الأليم، يشكّل خسارة مؤسفة ليس فقط لجمهورية إندونيسيا الصديقة، بل أيضًا للبنان وللمجتمع الدولي، لما يجسّده جنود اليونيفيل من قيم التضحية والالتزام في سبيل الأمن والسلام. وإذ أعرب لفخامتكم، ولحكومة وشعب إندونيسيا الصديق، ولعائلة الفقيد، عن أحرّ التعازي وأصدق مشاعر المواساة، أؤكد تقدير لبنان العميق للدور النبيل الذي أدته القوات الإندونيسية ضمن اليونيفيل في سبيل تعزيز الاستقرار في الجنوب.»

كماابرق الرئيس عون الى نظيره الجزائري عبد المجيد تبون معزياً برحيل الرئيس الجزائري الاسبق اليامين زروال.

وزيرة الجيوش الفرنسية تنقل للمسؤولين رسالة دعم من ماكرون

الرئيس سلام مجتمعاً مع الوزيرة الفرنسية

ابلغ رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الوزيرة المفوضة للجيوش الفرنسية أليس روفو خلال استقباله لها امس في قصر بعبدا في حضور السفير الفرنسي في لبنان هيرفيه ماغرو والوفد المرافق، أن لبنان يرحب بالدعم الذي يقدمه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من أجل مساعدة لبنان لمواجهة التصعيد الإسرائيلي المستمر ضد الأراضي اللبنانية وللوصول إلى وقف لإطلاق النار وبدء مفاوضات وفق المبادرة التفاوضية التي كان أعلنها الرئيس عون قبل أيام.

واعتبر رئيس الجمهورية أن الحرب لن تؤدي إلى نتيجة عملية بل ستزيد معاناة الشعب اللبناني، وأن التفاوض هو الحل الوحيد الذي يمكن أن يعيد الأمن والاستقرار إلى المنطقة، مشيراً إلى أن استمرار إسرائيل في قصف البلدات والقرى اللبنانية وتدمير المنازل والممتلكات، رفع عدد المواطنين الذين اضطروا إلى النزوح من بلداتهم وقراهم إلى أكثر من مليون شخص، ما أحدث أزمة اجتماعية وإنسانية كبيرة تعمل الدولة اللبنانية على معالجتها بالتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة الراغبة في المساعدة وفي مقدمتها فرنسا.

وعرض الرئيس عون للوزيرة روفو الإجراءات التي اتخذها لبنان من أجل مواجهة التطورات الميدانية المتسارعة، في وقت لا تزال إسرائيل ترفض التجاوب مع الدعوات اللبنانية والعربية والدولية لوقف حربها على لبنان وبدء مفاوضات تحقق سيادته على كامل الأراضي الجنوبية حتى الحدود الدولية، وتمكّن الجيش اللبناني من إعادة الانتشار وبسط سلطة الدولة بقواها العسكرية الشرعية.

ورحب الرئيس عون بالرغبة التي أبدتها دول أوروبية وغير أوروبية لإبقاء قوات منها في الجنوب، بعد استكمال انسحاب القوات الدولية «اليونيفيل» مع نهاية عام ٢٠٢٧، مشيرا إلى أن أي مساعدة في هذا السياق ستسمح للجيش اللبناني، بعد تأمين التجهيزات اللازمة له، بالقيام بواجبه الوطني، لأن اللبنانيين من مختلف الطوائف والاتجاهات يثقون بجيشهم ويلتفّون حوله ولا يريدون بديلاً عنه.

وشكر الرئيس عون فرنسا رئيساً وحكومة وشعباً على مساعدة لبنان في المجالات كافة ومنها الاليات والمعدات العسكرية التي وصلت اليوم إلى مرفأ بيروت بهدف تعزيز قدرات الجيش اللبناني.

وكانت الوزيرة روفو نقلت في مستهل الاجتماع إلى الرئيس عون تحيات الرئيس ماكرون وتأكيده على دعم لبنان في الظروف الصعبة التي يمر بها، ووقوفه إلى جانب رئيس الجمهورية في المواقف التي يعلنها، ولاسيما المبادرة التفاوضية وقرارات الحكومة اللبنانية.

كما استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام الوزيرة الفرنسية ، في حضور السفير ماغرو.

ونقلت روفو إلى الرئيس سلام رسالة دعم من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مؤكدة وقوف فرنسا إلى جانب لبنان دبلوماسيا، كما جددت دعمها للجيش اللبناني واستعداد فرنسا لتسهيل المفاوضات مع إسرائيل.

من جهته، شكر الرئيس سلام فرنسا على جهودها السياسية، مجددا استعداد لبنان للدخول في مسار تفاوضي.

فليتشر يؤكد لعون وسلام التزام الأمم المتحدة بدعم لبنان

زار وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ توم فليتشر ، رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، في قصر بعبدا، بحضور نائب المنسق الخاص لشؤون لبنان والمنسق المقيم في لبنان عمران ريزا وعدد من المعنيين.

في مستهل اللقاء، أكد فليتشر تضامنه الكامل مع لبنان وشعبه، مجددًا التزام الأمم المتحدة بمواصلة دعم الجهود الإنسانية في ظل الظروف الدقيقة التي يمر بها البلد. كما شدد على أهمية الوقوف إلى جانب لبنان في هذه المرحلة، والاستمرار في تعزيز الاستجابة الدولية للاحتياجات المتزايدة.

من جهته، عرض الرئيس عون الأوضاع الراهنة، ولا سيما التحديات الأمنية والإنسانية الناتجة عن التصعيد الأخير، وما يرافقها من تداعيات على الاستقرار الداخلي وأوضاع المواطنين، خصوصًا في ظل تزايد أعداد النازحين الذين فاق عددهم المليون نازح يعيش معظمهم في اماكن إيواء، اضافة الى الضغط على البنى التحتية والخدمات الأساسية. واشار الرئيس عون للسيد فليتشر الى سقوط عدد من الشهداء والجرحى نتيجة القصف الإسرائيلي، وبينهم عاملون في القطاعين الصحي والاغاثي، واعلاميون.

وأكد الرئيس عون أن لبنان يواصل العمل على مختلف المستويات لاحتواء التداعيات، مشددًا على أهمية التوصل إلى حلول مستدامة عبر المسارات السياسية والديبلوماسية، بما يحفظ سيادة لبنان وأمنه واستقراره.

كما تناول البحث الجهود التي تبذلها الدولة اللبنانية، ولا سيما الجيش اللبناني، في الحفاظ على الأمن والاستقرار رغم التحديات المتعددة، إضافة إلى أهمية استمرار دعم المجتمع الدولي للمؤسسات الوطنية وتعزيز قدراتها.

وتطرق اللقاء إلى الوضع الإنساني، حيث شدد الجانبان على ضرورة تكثيف الدعم الدولي لتلبية الاحتياجات الملحة، خصوصًا في مجالات الإغاثة والخدمات الأساسية، مع التأكيد على أهمية التنسيق الوثيق بين الجهات الحكومية والمنظمات الدولية لضمان فعالية الاستجابة.

وفي ختام اللقاء، تم التأكيد على أهمية استمرار التواصل والتنسيق بين لبنان والأمم المتحدة، والعمل المشترك لتخفيف حدة الأزمة ودعم صمود لبنان في هذه المرحلة.

كما زار فليتشر رئيس الحكومة نواف سلام ، وأكد أن وكالات الأمم المتحدة تقف إلى جانب لبنان وتسعى لحشد الدعم اللازم لإغاثة النازحين.

من جهته، أشار سلام إلى أن حاجات الإغاثة والدعم الإنساني تتزايد يوما بعد يوم، وأن لبنان بحاجة ماسة إلى مضاعفة كل الجهود الدولية من أجل تلبية هذه الحاجات والحفاظ على الاستقرار الاجتماعي.

سلام: كرامة أهلنا النازحين مسؤولية وطنية جامعة

عُقد الاجتماع الوزاري اليومي في السراي الحكومي برئاسة رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، وبمشاركة عدد كبير من الوزراء، حيث جرى عرض الأوضاع العامة والتطورات العسكرية والأمنية، إلى جانب متابعة حاجات النازحين ومتطلبات الإيواء والإغاثة المتزايدة، كما تم بحث الإجراءات التي تعتمدها الحكومة في هذا الإطار واقتراح الحلول الممكنة لمواكبة التحديات القائمة ودعم الحاجات المحلية.

عقب الاجتماع، أعلن وزير الإعلام بول مرقص أن «رئيس الحكومة عرض مع المجتمعين لتعزيز الطاقة الاستيعابية التحسّب لحاجات النزوح والاستعدادات من وزيرة التربية الوطنية ريما كرامي لفتح مدارس جديدة كمراكز استقبال للنازحين.

وعرض وزير الدفاع ميشال منسى التطورات الميدانية، ولاسيما التوغل الإسرائيلي وقطع أوصال المناطق والوضع على الحدود اللبنانية-السورية، مشيرًا إلى سقوط ١٢٤٧ شهيدًا و٣٦٨٠ جريحًا جراء الاعتداءات الاسرائيلية. كما استعرض وزير الداخلية والبلديات عدداً من التوقيفات المتعلقة بعمليات السلب وتكثيف الاجراءات الأمنية».

اضاف مرقص: «كما عرض كل وزير جهود وزارته الاغاثية والتموينية لاسيما بموضوع دعم قرى الصمود وامدادات المازوت ومكافحة الغش فيه كماً ونوعاً بتوجيهات رئيس الحكومة.

ولمناسبة الاجتماع الوزاري، اجتمع الوزير مرقص مع رئيس الحكومة وتابع معه الاتصالات التي يجريانها لحماية الصحافيين من الإعتداءات الإسرائيلية».

من جهة ثانية، استقبل الرئيس سلام رئيس مجلس إدارة مجلس الجنوب هاشم حيدر، ونائب رئيس المجلس رشا أبو غزالة، وعضو مجلس الإدارة يوسف دوغان، والمراقب المالي العام ياسر ذبيان.

واطلع الوفد الرئيس سلام على جهود الإغاثة التي يقوم بها المجلس لدعم الجنوبيين الصامدين في قراهم والنازحين، بالتعاون والتنسيق مع وحدة إدارة الكوارث في السراي الحكومي.

وأكد الرئيس سلام خلال اللقاء أن كرامة أهلنا النازحين مسؤولية وطنية جامعة، وأن واجب الدولة والمجتمع أن يصونها بكل الوسائل.

كما استقبل سلام المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية في منظمة الصحة العالمية تشيكوي إيهيكويزو Chikwe Ihekweazu بحضور وزير الصحة العامة ركان ناصر الدين. وأكد إيهيكويزو «دعم منظمة الصحة العالمية للقطاع الصحي في لبنان، مشيرا إلى مستوى التعاون القائم، واستمرار تقديم الدعم، لا سيما من خلال وصول ثلاث طائرات محملة بالمساعدات الطبية».

من جهته، شكر الرئيس سلام منظمة الصحة العالمية على دعمها، وأشار خلال اللقاء إلى «أن استهدافات إسرائيل للفرق الإسعافية في الجنوب هي جرائم حرب، وكذلك الاستهدافات التي تطال الإعلاميين والمدنيين».

«الكتائب»: لتشديد الإجراءات الدبلوماسية تجاه إيران

اعتبر المكتب السياسي اجتماعه برئاسة رئيس الحزب النائب سامي الجميّل ، «أن إعلان الدولة الإيرانية بقاء سفيرها في لبنان رغم قرار الدولة اللبنانية اعتباره شخصاً غير مرغوب فيه يشكّل مخالفة واضحة لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية.

ودعا الدولة الى ان تأخذ كافة الإجراءات لترحيل السفير غير المرغوب فيه، وتشديد الإجراءات الدبلوماسية بحق الدولة الإيرانية وابلاغ الأمم المتحدة بهذه المخالفة ورفع شكوى لدى مجلس الأمن الدولي لتدخلها العسكري في لبنان ونشاطها الامني فيه، بما يحفظ هيبة الدولة اللبنانية واحترام القوانين والأعراف الدولية.

وحذّر من استمرار حالة توسّع الاحتلال والحرب ومن التسليم بالعجز عن ضبط النشاطات العسكرية والأمنية غير الشرعية، ويعيد التأكيد على ضرورة حصر سلاح حزب الله وتنفيذ قرارات الحكومة في هذا الشأن، بالتوازي مع تحرّك دبلوماسي فاعل لحماية السيادة اللبنانية وانسحاب اسرائيل من الأراضي اللبنانية.

وأبدى ارتياحه لختم القاضي طارق البيطار تحقيقاته في ملف انفجار مرفأ بيروت، ويدعو إلى الإسراع في صدور القرار الظني كي لا تبقى عائلات الضحايا في حالة انتظار مفتوحة، على أن تشكّل هذه الخطوة محطة إضافية على طريق تحقيق العدالة وإرساء قواعد المساءلة والمحاسبة من دون تهديد أو ترهيب.

وطالب الجهات المختصّة بإعلان نتائج التحقيقات في مصدر إطلاق الصاروخ الذي سقطت شظاياه في كسروان الفتوح، وتحديد هوية الجهة التي أطلقته والوجهة التي كان يتجه إليها.

سؤال من مخزومي بشأن الحرس الثوري في لبنان

تقدم النائب فؤاد مخزومي امس بسؤال إلى الحكومة حول ما صرّح به رئيس مجلس الوزراء بشأن وجود عناصر من الحرس الثوريّ الإيرانيّ في لبنان يحملون جوازات سفر لبنانيّة مزوّرة.

وقال: هذا الكلام، إن صحّ، يشكّل خرقاً خطيراً للسيادة والأمن الوطني ولا يمكن التعامل معه كتصريح عابر. ما هي الإجراءات التي اتُّخذت لكشف هذه الشبكات؟ ومن سيُحاسَب على تزوير الوثائق الرسميّة؟ هذا الملفّ لا يحتمل الصمت أو التردّد. المطلوب إجابات واضحة وإجراءات حاسمة، ونأمل الحصول عليها في أسرع وقت ممكن».

«الخارجية» تدين مخططاً إرهابياً في البحرين

أعربت وزارة الخارجية والمغتربين «عن إدانتها للمخطّط الإرهابي الذي أعلنت عنه مملكة البحرين الشقيقة، لجهة القبض على ثلاثة أشخاص قاموا بتشكيل خليّة كانت تستهدف المسّ بسيادة وأمن البحرين، وبثّ الخوف والرعب لدى المواطنين والمقيمين فيها».أضافت في بيان: «إنّ وزارة الخارجيّة والمغتربين، وإذ تؤكّد حرصها الكامل على أمن واستقرار مملكة البحرين، فإنها تشدّد على رفضها المطلق لاستخدام أراضي لبنان للإساءة لأمن مملكة البحرين والتدخّل في شؤونها الداخليّة، وتؤكّد استعداد السلطات اللبنانيّة للتعاون في التحقيقات وصولاً لمعاقبة المرتكبين».

سليمان: نحلم بعقد «عامية» وطنية تضمّ مختلف الطوائف والأطراف

قال الرئيس ميشال سليمان في تصريح: «نحلم «بإعادة التاريخ نفسه» من خلال عقد «عامية» وطنية جامعة، تضمّ مختلف الطوائف والأطراف للتوافق على المبادئ التالية واعلانها :

- رفض الاحتلال بكل أشكاله، ووقف الحرب الإسرائيلية على لبنان.
- التزام حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية، بما يضمن سيادتها وسلطتها الكاملة.
- تحييد لبنان عن صراعات المحاور الإقليمية وانعكاساتها السلبية.
- اتخاذ القرارات التنفيذية في مجلس الوزراء وفق الأصول الدستورية.

تعقد العامية برعاية البطريرك الراعي وتعمم النقاط الثلاثة اعلاه مع الدعوة».

وأضاف: «للتوضيح، العامية ليس لها رئيس او زعيم، هي عموم الشعب الذي يعبر عن رغبته وارادته بدعم الدولة والعيش المشترك. رعاية البطريرك ليس ليتزعمها بل لأن بكركي رمز مستقل وجامع. النقاط واضحة، فمن يوافق يحضر ومن لا يوافق لا يحضر. هي ليست الحل ولكنها تعبير وطني عام. التفاصيل التنفيذية عند مجلس الوزراء».

إسرائيل تسعى لتغيير ديمغرافي توظفه في أي مفاوضات
أي انعكاسات لتورط «حزب الله» بخلايا الخليج على اللبنانيين؟

عمر البردان:

لا يرى لبنان أن إسرائيل قادرة على تحقيق ما تريده من خلال حربها الإجرامية التي تخوضها ضد اللبنانيين، بذريعة إبعاد الخطر عن حدودها الشمالية. وقد دلت تجارب الحروب السابقة أن العنف لا يقود إلى أي مكان. وبالتالي فإن المدخل لإنهاء حالة الصراع القائمة، هو بسلوك طريق المفاوضات، على ما أكد عليه رئيس الجمهورية جوزاف عون أمام الوزيرة المفوضة لدى وزارة الجيوش الفرنسية أليس روفو والوفد المرافق، بأن لبنان يدعو إلى بدء مفاوضات وفق المبادرة التفاوضية التي أعلن عنها قبل أيام، مبدياً ترحيبه لبنان بالدعم الذي يقدّمه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لمساعدته في مواجهة التصعيد الإسرائيلي المستمر ضد الأراضي اللبنانية، وللوصول إلى وقف لإطلاق النار. وانطلاقاً من هذه النظرة للرئاسة اللبنانية، فإن الحرب استناداً إلى ما يقوله الرئيس عون، لن تؤدي إلى أي نتيجة عملية، بل ستزيد من معاناة الشعب اللبناني. ولذلك فإن التفاوض يبقى الحل الوحيد القادر على إعادة الأمن والاستقرار إلى المنطقة. وإزاء تعنت إسرائيل ورفضها التجاوب مع المساعي الدبلوماسية لوقف الحرب، فإن المخاطر تبدو مرتفعة من مغبة إقدام الاحتلال على إجراء تغيير ديمغرافي في منطقة جنوب الليطاني، من خلال تدمير القرى كلياً، سعياً لخلق أمر واقع جديد يصب في مصلحة جيش الاحتلال في أي مفاوضات مرتقبة بين لبنان وإسرائيل في المرحلة المقبلة.

وفي حين تشير كل المعطيات إلى أن الكلمة لا زالت للميدان في الحرب الإسرائيلية على لبنان، توازياً مع تصاعد التهديدات الأميركية بتدمير إيران كلياً، تعتبر مصادر لبنانية معارضة لـ«حزب الله»، أن الخلايا التي يتم اكتشافها في الدول الخليجية، إنما تشكل جزءاً من استمرار العدوان الايراني على هذه الدول الخليج والتدخل في شؤونها، مشيرة إلى أن مصلحة لبنان تكمن في استقرار وأمان اخوانه العرب، سيّما الدول الخليجية التي لطالما دعمت لبنان الشعب اللبناني واقتصاده. كذلك الأمر، فإن مصلحة لبنان الأولى برأيها، تكمن في إحلال سلام واستقرار مستدامين فيه ومع محيطه، وحماية شعبه وأرضه. وأي مسار دبلوماسي يؤدي إلى تثبيت الاستقرار هو أمر إيجابي إذا كان يتم عبر الدولة اللبنانية ومؤسساتها الشرعية. لكنها تعتبر أن المشكلة اليوم أن قرار الحرب والسلم لا يزال بيد حزب الله، وهذا ما يعقّد أي مسار تفاوضي. ولذا فإن اللبنانيين ينتظرون من دولتهم تنفيذ قرار حصر السلاح بيد القوى الشرعية، وعندها تصبح فرص نجاح أي مفاوضات أعلى في مسار حماية السيادة اللبنانية ووقف تحويل لبنان إلى ساحة حرب دائمة.

وتخشى الأوساط المعارضة، أن يترك تورط «حزب الله» في عدد من الخلايا التخريبية التي جرى اكتشافها في دول خليجية، انعكاسات بالغة السلبية على مئات آلاف اللبنانيين المقيمين في هذه الدول، والتي ما كانت يوماً إلا خير معين للبنان واللبنانيين في السراء والضراء. وهذا إن دل على شيء، فإنما يدل على أن هذا التورط في زعزعة أمن الدول الخليجية، ما هو إلا محاولة لتنفيذ مصالح إيران التي ضربت عرض الحائط مبادئ حسن الجوار مع الدول الخليجية، باستهدافها بشتى أنواع الصواريخ الباليستية والمسيرات الانتحارية. كما أن ما حصل، يؤكد أن هناك جهات لا تقيم وزناً لأي اعتبار لمصالح لبنان وشعبه مع الدول الخليجية التي فتحت أبوابها للبنانيين في أحلك الظروف. وهي دول ما قصرت يوماً في دعم لبنان ومساندته على مختلف الأصعدة، في السلم والحرب على حد سواء. في محاولة لم تعد خافية على أحد، من قبل جماعات إيران، بهدف العمل لتخريب العلاقات اللبنانية مع الدول الخليجية.

وتؤكد المصادر، أن لا مجال أمام الحكومة، إلا في تطبيق نص القرار الذي اتخذته وزارة الخارجية والمغتربين بحق سفير إيران محمد رضا شيباني، والذي حظي بدعم رئاسي وحكومي على أعلى المستويات، باعتبار أن وزير الخارجية يوسف رجي ما كان ليتخذ مثل هكذا قرار استثنائي، باعتباره الأول منذ إقامة علاقات دبلوماسية بين لبنان وإيران، لو لم يحصل على غطاء رسمي من جانب رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام، اللذين سبق وطالبا إيران باحترام التقاليد الدبلوماسية، وعدم تجاوزها بأي شكل من الأشكال. وهو ما لم تلتزم به البعثة الدبلوماسية الإيرانية لدى لبنان، والتي كان ينظر إليها قسم كبير من اللبنانيين، على أنها مركز تابع للحرس الثوري الإيراني في بيروت، على غرار المراكز العسكرية التي يقيمها هذا الفصيل المسلح على الأراضي اللبنانية. وبالتالي، فإن لا مساومة برأي المصادر على أي قرار سيادي لبناني، ما يحتم على الأجهزة الأمنية اللبنانية تنفيذ قرار وزارة الخارجية، في حال أصر السفير الإيراني على رفضه والتهرب من الالتزام به.

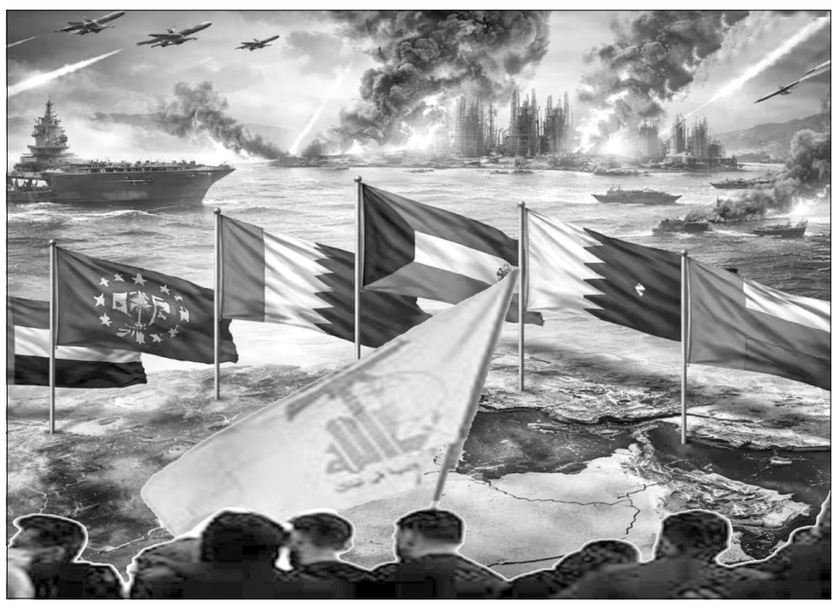

إيران وميليشياتها... أسمع كلامك أصدّقك أرى أفعالك أستغرب!

الدكتور سمير حسن عاكوم

منذ الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣ بدأت ملامح مشهد إقليمي جديد تتشكّل على أنقاض دولٍ رفعت ميليشيات مسيطرة عليها شعارات كبرى عنوانها «المقاومة» و«الوحدة» و«التحرّر». لم يكن من السهل آنذاك قراءة ما يجري أو استيعاب التحوّلات العميقة التي كانت تُصاغ في كواليس المنطقة. لكن عبارة بسيطة قالها لي شاب فلسطيني بعد أن سألته عن مغزى تهجيره من العراق إلى لبنان في ظل الخطاب الوحدوي هناك اختصرت كل التناقض «أسمع كلامك أصدّقك أرى أفعالك فأستغرب»!

لم تكن هذه العبارة مجرد تعبير شعبي عابر بل تحوّلت مع الوقت إلى مفتاح لفهم السلوك السياسي والإعلامي لإيران وشبكة الميليشيات المرتبطة بها في المنطقة. خطابٌ مفعم بالشعارات الأخلاقية والدينية يقابله واقع ميداني قاتم قائم على منطق النفوذ، تفكيك المجتمعات وإعادة تشكيل هويات التبعيّة بما يتجاوز الدولة الوطنية ودورها الراعي.

يتجلّى هذا التناقض حتى في الفضاءات الرمزية. ففي المدينة المنورة وتحديدًا في مقبرة البقيع حيث يُفترض أن يكون المكان مساحةً للتأمل الروحي تحوّل المشهد إلى ساحة شدّ وجذب بين رؤيتين الأولى محليّة تدافع عن الدين كرسالة جامعة والثانية توظفه ضمن طقوس وهوية غير مفهومة. وعندما سألت أحد المعمّمين الإيرانيين الذي يدفع باتجاه هذه الطقوس إن كان يعرف مكان قبر السيدة فاطمة الزهراء ولم يكن سؤالي تاريخيًا بقدر ما كان اختبارًا لطبيعة التفكير، فجاءت الإجابة «نعم نعرف» هي إجابة لا تعبّر فقط عن ادعاء معرفة بل عن نزعة لاحتكار الحقيقة وتوظيفها في تناقض مع دلالة دفن الزهراء سرًا وما يحمله ذلك من معانٍ تتجاوز التوظيف السياسي والديني الضيّق كما حصل في مناطق أخرى.

ظهرت هذه الازدواجية في العراق مبكرًا، خطاب يدعو إلى الوحدة الإسلامية وتجاوز الطائفية متزامن مع ممارسات إقصائية على الأرض مزّقت المجتمع وأعادت إنتاجه على أسس الولاء والتبعية. ومع صعود شخصيات تُقدّم بوصفها معتدلة بدا وكأن هناك توزيع أدوار يسمح بالتموضع في الوسط، بينما الواقع أكثر تعقيدًا حيث تتداخل الأجندات الإقليمية مع الانقسامات الداخلية. ومع صعود تنظيم «داعش» دخل العراق مرحلة أكثر دموية. صحيح أن هذا التنظيم ارتكب فظائع لا يمكن تبريرها لكن لا يمكن تجاهل أن البيئة التي نشأ فيها كانت مشحونة بالانتهاكات الطائفية، الإقصاء السياسي، الإهانات الدينية وممارسات انتقامية ساهمت في تفكيك المجتمع بردات فعل مدمرة. في هذا السياق برزت الميليشيات المدعومة من إيران كقوة أمر واقع كرّست منطق الثأر التاريخي المستمر بأساطيره بدل منطق الدولة ومؤسساتها.

كان العراق بداية المسار لكن الحرب السورية شكّلت ذروته. هناك سقطت كل الأقنعة، ميليشيات متعددة الجنسيات دخلت المعركة تحت شعارات طائفيّة لتشارك في حرب مدمّرة ضد شعب بأكمله. الأخطر لم يكن فقط في حجم الدمار بل في السردية التي رافقته، تصوير كل معارض للنظام على أنه «إرهابي تكفيري» وتحويل ثورة شعبية إلى صراع وجودي ذي طابع مذهبي. وكانت النتيجة كارثية، ملايين الضحايا والمهجّرين ومدن مدمّرة ونسيج اجتماعي ممزّق بشكل غير مسبوق.

تجلّى هذا المشروع في لبنان بشكل مختلف لكنه لا يقل خطورة. فحزب الله الذي اكتسب شرعيته من مقاومة الاحتلال الإسرائيلي تحوّل تدريجيًا إلى قوة مهيمنة على مفاصل الدولة. ومع تحالفه مع التيار الوطني الحر نشأ توازن نفوذ قائم على تقاسم الدولة بدل بنائها. لم يؤدِ هذا التحالف إلى استقرار بل إلى تكريس دولة عميقة تتحكّم بالمؤسسات وتُفرّغها من مضمونها حتى بات من الصعب التمييز بين الدولة والميليشيا وبين القرار الوطني والقرار المرتبط بمحاور خارجية.

جاءت أحداث «طوفان الأقصى» وما تلاها لتكشف هشاشة هذا النموذج مجددًا. فدخول حزب الله في مواجهة مفتوحة مع إسرائيل تحت عنوان «المساندة» وضع لبنان في دائرة خطر لم يكن اللبنانيون مستعدين له. وفي المقابل لم تتضح معالم «النصر» الموعود بل برزت خسائر بشرية ومادية كبيرة وتدمير واسع، اختراقات وغموض يحيط باتفاقات وقف إطلاق النار وسط استمرار الاعتداءات وتآكل السيادة اللبنانية.

تكمن مشكلة التعاطي مع إيران ليس في سياساتها فقط بل في صعوبة فهم منطقها. فهي تعمل ضمن منظومة تمزج الدين بالسياسة والأمن وتستخدم أدوات غير تقليدية أبرزها الميليشيات العابرة للحدود. نموذجٌ يقوم على ازدواجية «دولة تُفرّغ من مضمونها وميليشيا تتحوّل الدولة إلى أداة خدمتها!» قد يحقق هذا النموذج مكاسب مرحلية لكنه يحمل في داخله عوامل تفككه وانتحاره إذ إن التعبئة القائمة على العصبية المذهبية لا يمكن أن تؤسس لحياة ولاستقرار طويل الأمد. يتكرر المشهد ذاته بين العراق وسوريا واليمن ولبنان، خطاب مثالي وممارسات تناقضه تمامًا. وهذا التناقض هو ما يفقد الشعوب الثقة بالشعارات البراقة.

تقف إيران اليوم أمام اختبار تاريخي، إما مراجعة مشروعها والانتقال من منطق الهيمنة إلى منطق الشراكة أو الاستمرار في مسار يقود إلى مزيد من الانقسام والانهيار. ومع التحولات الدولية وصعود الصين كقوة عالمية قد تجد إيران نفسها أمام خيارين، إما الانخراط في نظام إقليمي مستقل قائم على التعاون أو الانزلاق نحو نموذج شبيه بكوريا الشمالية يقوم على الانغلاق. غير أن الاستمرار في سياسة التوسّع عبر الميليشيات سيجعلها أداة في صراعات أكبر منها بدل أن تكون لاعبًا مستقلًا يخدم مصالح شعبه.

يقف لبنان اليوم عند مفترق طرق خطير، فالمواطن اللبناني الذي أنهكته الأزمات بات يدرك أكثر من أي وقت مضى خطورة الانجرار إلى صراعات المحاور. يرى التناقض بين الخطاب والممارسة ويستعيد من خلال ما يسمعه من اقتراب تحقيق النصر الحاسم وحقيقة ما يشاهده من تحقيق حلم اسرائيل بتمزيق مجتمعاتنا ودولنا وفرزها بما يتناسب ومنطقيّة عنصريتها البغيضة بيد «هؤلاء» تلك العبارة البسيطة «أسمع كلامكم أصدّقكم أرى أفعالكم فأستغرب!»

الحل لا يكمن في الانحياز لهذا المحور أو ذاك بل في إعادة بناء الدولة على أسس دستورية مؤسساتيّة ديمقراطية قادرة على حماية جميع مكوّناتها بعيدًا عن منطق الغلبة وهيمنة قوى الأمر الواقع. لبنان بحاجة إلى تبنّي خيار «الحياد الإيجابي» الذي لا يعني الانعزال بل الانفتاح المتوازن على العالم العربي والمجتمع الدولي مع الحفاظ على السيادة الوطنية. كما أن العلاقة مع سوريا في ظل التحولات القادمة يجب أن تنطلق من الدستور واتفاق الطائف وأن تُبنى على أسس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة والإعتذار العلني عن جرائم المرحلة السابقة.

لقد تعلّم اللبنانيون الدرس وهم يدركون أن مستقبلهم لا يُبنى بالشعارات ولا بمحاور خارجية بل بدولة حقيقية... دولة لا تقول شيئًا وتفعل عكسه بل تكون أفعالها ترجمةً صادقة لأقوالها، ويشارك شعبها في توجيه مؤسساتها نحو مستقبلٍ أكثر استقرارًا وعدالة وواقعية.

من إعلام العدو
شروط إستراتيجية لوقف الحرب من جانب إسرائيل على إيران

على الرغم من أننا خلال هذه الأيام في خضم حرب، ولا نعرف بعد كيف ستنتهي، فإن مبادرة التفاوض الأميركية، التي قد تضع حداً للحملة، تفرض تحديداً واضحاً للمصلحة الإسرائيلية فيما يتعلق بمشروع إيران النووي.

• إن انتهاء حرب «زئير الأسد» سيضع إسرائيل والمجتمع الدولي أمام واقع استراتيجي جديد إزاء إيران؛ فالنظام في طهران، على افتراض بقائه بعد الحرب، والذي تعرض لصدمة منهجية وضربات في قمة قيادته، قد يتبنى عقيدة أمن قومي تعتمد على السلاح النووي كقدرة ردع وجودية وحيدة.

• وفي ظل هذه الأوضاع، يجب التأكد من أنه لا يملك أي قدرة نووية يمكن أن تشكل أساساً لبرنامج نووي عسكري. وتدعي هذه الورقة أن النماذج السابقة لـ«إدارة المخاطر» (كاتفاق «JCPOA») لم تعد ذات صلة. لذلك، يجب على إسرائيل الإصرار على التفكيك الكامل لبنى تخصيب اليورانيوم والقدرات التكنولوجية ذات الصلة، كشرط أساسي لإنهاء الحرب، سواء عبر المسار السياسي أو المسار العسكري.

تأثير الحرب في مفهوم الأمن الإيراني

لقد أدّت حرب «زئير الأسد» إلى زعزعة أسس الردع الإيرانية بصورة كبيرة، سواء عبر وكلائها الإقليميين أو عبر منظومة الصواريخ الباليستية، وذلك بعد أن تبيّن أن مكانة إيران كدولة على عتبة النووي لم تردع إسرائيل عن العمل العسكري ضدها خلال حرب الأيام الـ ١٢ في حزيران/يونيو ٢٠٢٥. إن افتتاح الحملة الحالية، التي فُهمت في طهران على أنها عملية خداع من طرف إسرائيل والولايات المتحدة في أثناء المفاوضات بشأن الملف النووي، من المرجّح أن يقود إلى استنتاجات منهجية أوسع نطاقاً لدى صناع القرار.

انهيار نموذج الرقابة القديم

أصبح الجدل التاريخي بشأن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي (JCPOA) سنة ٢٠١٨ غير ذي صلة في ظل الأوضاع الجديدة. ففي الوقت الذي كان فيه من الممكن مناقشة نموذج «تخصيب محدود» تحت رقابة، فإن الواقع بعد الحرب الحالية لم يعد يسمح بذلك:

فقدان الثقة السياسية: إن تصوُّر إيران أنها تعرضت للخداع خلال المفاوضات، إلى جانب الشعور بالانتقام، يقوّض القدرة على الاعتماد على تفاهمات دبلوماسية مرنة. وإذا أثبتت جولات التفاوض التي تُدار خلال الحرب أيضاً أنها خداع، فستتفاقم المشكلة بصورة كبيرة.

- تراكم المعرفة التكنولوجية: راكمت إيران خلال العقد الأخير معرفة مهمة في تشغيل أجهزة الطرد المركزي المتقدمة، وتصميم رؤوس نووية، وإنتاج مكونات أساسية أُخرى للسلاح النووي. وعلى الرغم من أن إسرائيل نجحت في استهداف كبار العلماء النوويين، الأمر الذي أضر جزئياً بهذا التراكم المعرفي، فإن إيران هي دولة ذات رأسمال بشري عالٍ ونظام أكاديمي متطور، ومن المؤكد أنها ستتمكن من تعويض النقص مع مرور الوقت. وهذه المعرفة ستتيح لها اختراقاً سريعاً نحو القنبلة حتى من مستويات تخصيب منخفضة.

المطالب الأساسية لإسرائيل:

على إسرائيل صوغ موقف حازم يتمحور حول تغيير الوضع النووي القائم بصورة لا رجعة فيها. والأهداف الأساسية هي: - تفكيك البنية التحتية تحت الأرض: إغلاق وتدمير جميع مواقع التخصيب تحت الأرض التي توفر حصانة من الهجمات التقليدية، بما يشمل المواقع المعروفة (فوردو، ونتانز، وأصفهان)، بالإضافة إلى الموقع الجديد في مجمع «جبل المعول». - إزالة المواد الانشطارية: إخراج جميع اليورانيوم المخصب بنسبة عالية (٢٠٪ و٦٠٪) من الأراضي الإيرانية، أو تخفيفه إلى مستوى منخفض لا يسمح باستخدام عسكري. - تقييد البحث والتطوير: حظر كامل لحيازة أجهزة طرد مركزي متقدمة وتجميد جميع نشاطات البحث والتطوير المرتبطة بتسليح البرنامج النووي. - نظام رقابة صارم: إنشاء آلية رقابة مكثفة من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية من دون قيود زمنية أو قيود على الوصول، تضمن شفافية كاملة في سلسلة الإنتاج، بما في ذلك النشاطات ذات الصلة الممكنة بالتسليح.

طرق التنفيذ: معادلة النتيجة

• تتطلب المصلحة الإسرائيلية التركيز على النتيجة النهائية وليس على الوسائل. ويمكن تحقيق ذلك عبر مسارين متوازيَين: - المسار السياسي: يجب أن يكون تفكيك القدرات النووية فعلياً شرطاً أساسياً لأي اتفاق لإنهاء الحرب، وليس مجرد التزامات مستقبلية. - المسار العسكري: إذا لم يحقق الجهد الدبلوماسي النتائج المطلوبة، فعلى إسرائيل استكمال العمليات العسكرية حتى تدمير البنية التحتية الحيوية للبرنامج النووي، على أساس أن تكلفة استمرار القتال أقل من تكلفة القبول بإيران نووية.

الخلاصة والتوصيات السياسية:

يجب على إسرائيل أن تقود خطاً سياسياً صارماً أمام حلفائها، وعلى رأسهم الولايات المتحدة، يؤكد أن الواقع بعد حرب «زئير الأسد» يتطلب تغييراً في النهج، ولم يعد في الإمكان العودة إلى سياسة «احتواء» البرنامج النووي الإيراني. • توصية عملية: يجب تعريف تفكيك المواقع النووية تحت الأرض وإزالة اليورانيوم المخصب كـ «خط أحمر»، بحيث لا توافق إسرائيل على وقف إطلاق النار من دونه. إن عدم اتخاذ موقف حاسم في هذه المرحلة سيتيح لإيران تحقيق اختراق نحو سلاح نووي على المدى المتوسط إلى الطويل، مستفيدة من الدروس التي استخلصها النظام من هذه الحرب.

نظرية «الدفاع المتقدِّم» الإيرانية: عندما يصل الصراع إلى القلب

المحامي الدكتور زكريا الغول

في العقود الأخيرة، برزت إيران كفاعل إقليمي يعتمد مقاربة أمنية خاصة يمكن توصيفها بـ «الدفاع المتقدم»، وهي استراتيجية تقوم على نقل خطوط الاشتباك خارج الحدود الوطنية، وبناء منظومات نفوذ في محيطها الإقليمي، خصوصاً داخل عدد من العواصم العربية، بما يسمح لها بإدارة الصراع بعيدًا عن أراضيها. هذه المقاربة لم تكن خياراً تكتيكياً عابراً، بل تشكّلت تدريجياً في سياق تاريخي وجيوسياسي معقد، تداخلت فيه هواجس الأمن القومي مع إرث الثورة الإسلامية وطبيعة البيئة الإقليمية المضطربة.

منذ عام ١٩٧٩، دخلت إيران في حالة مواجهة مفتوحة مع محيطها، سواء مع القوى الدولية أو مع عدد من الدول الإقليمية. وقد شكّلت الحرب العراقية الإيرانية نقطة تحوّل مفصلية في صياغة التفكير الاستراتيجي الإيراني؛ إذ كشفت تلك الحرب عن هشاشة العمق الدفاعي، وأظهرت أن نقل المعركة إلى الداخل يفرض كلفة بشرية واقتصادية هائلة. ومن هنا، بدأت تتبلور قناعة راسخة لدى صناع القرار في طهران بضرورة بناء منظومة دفاعية تتجاوز الحدود الجغرافية، بحيث لا تتكرر تجربة الحرب المباشرة على الأراضي الإيرانية.

في هذا الإطار، سعت إيران إلى بناء شبكة نفوذ متعددة المستويات في عدد من الدول العربية، مستفيدة من هشاشة بعض الدول، ومن الانقسامات السياسية والطائفية، ومن الفراغات التي خلّفتها التحولات الكبرى في المنطقة. لم يكن الهدف مجرد توسيع النفوذ التقليدي، بل إقامة ما يشبه «حزاماً دفاعياً متقدماً» يمتد من العراق إلى سوريا ولبنان، وصولاً إلى اليمن. هذا الامتداد الجغرافي منح طهران قدرة على التأثير في موازين القوى الإقليمية، ووفّر لها أدوات ردع غير مباشرة في مواجهة خصومها.

وقد تجلّى هذا النهج بوضوح بعد الغزو الأميركي لـ العراق عام ٢٠٠٣، حيث استثمرت إيران التحولات السياسية لتعزيز حضورها داخل الدولة العراقية. ومن خلال دعم قوى سياسية وعسكرية محلية، تحوّل العراق إلى ركيزة أساسية في منظومة «الدفاع المتقدم». وتكرر هذا النموذج، وإن بأشكال مختلفة، في سوريا بعد اندلاع الحرب عام ٢٠١١، حيث اعتبرت طهران أن سقوط النظام هناك سيؤدي إلى انهيار أحد أهم خطوطها الدفاعية، فتدخلت للحفاظ عليه، سواء عبر الدعم المباشر أو عبر حلفائها.

أما في لبنان، فقد شكّل دعم حزب الله نموذجاً متقدماً لهذه الاستراتيجية، إذ تحوّل الحزب إلى فاعل عسكري وسياسي مركزي، يؤدي دوراً مزدوجاً: داخلياً في التوازنات اللبنانية، وإقليمياً كأداة ردع في مواجهة إسرائيل. بهذا المعنى، لم يعد الصراع في المنطقة يُدار فقط بين الدول، بل عبر شبكة معقدة من الفاعلين غير الرسميين المرتبطين بمراكز نفوذ إقليمية.

غير أن مفهوم «الدفاع المتقدم» لم يقتصر على البعد العسكري، بل شمل أيضاً أبعاداً سياسية واقتصادية وأيديولوجية، حيث سعت إيران إلى ترسيخ نفوذ طويل الأمد داخل المجتمعات والدول، بما يضمن استمراريته حتى في ظل تغيّر الأنظمة أو التحالفات. لكن هذه المقاربة، رغم فعاليتها في إبعاد المواجهة المباشرة عن الداخل الإيراني لفترة طويلة، حملت في طياتها تناقضاً بنيوياً: فكلما اتسعت رقعة النفوذ، اتسعت معها رقعة التهديد.

الحرب الدائرة حالياً في المنطقة تمثل ذروة هذا التناقض. فهي، من جهة، ترجمة واضحة لاستراتيجية خوض الصراعات عبر الساحات الخارجية، ومن جهة أخرى، تكشف حدود هذه الاستراتيجية. إذ لم تعد المواجهات محصورة في الأطراف، بل بدأت ترتد نحو المركز. فقد وصلت تداعيات الصراع، بشكل مباشر إلى داخل إيران، وهو تطور يحمل دلالات استراتيجية عميقة.

إن وصول الحرب إلى الأراضي الإيرانية يعني أن مبدأ «تحصين الداخل عبر القتال في الخارج» لم يعد يعمل بالكفاءة نفسها. فالتشابك الإقليمي، وتعدد الجبهات، وتداخل الفاعلين، جعل من الصعب احتواء الصراع ضمن حدود جغرافية معينة. كما أن الخصوم بدورهم طوّروا أدواتهم، بحيث باتوا قادرين على نقل المواجهة إلى العمق الإيراني، سواء عبر ضربات مباشرة أو عبر وسائل غير تقليدية.

هذا التحول يطرح أسئلة جوهرية حول مستقبل «الدفاع المتقدم» كعقيدة استراتيجية. فهل يمكن الاستمرار في هذه السياسة في ظل تآكل الفاصل بين الداخل والخارج؟ أم أن المرحلة الراهنة تفرض إعادة نظر في أسسها؟ كذلك، فإن تحويل عدد من الدول العربية إلى ساحات صراع مفتوحة لم يحقق فقط أهدافًا إيرانية، بل أدى أيضاً إلى استنزاف طويل الأمد، وإلى خلق بيئات غير مستقرة قد تنعكس تداعياتها على الجميع، بما في ذلك طهران نفسها.

في المحصلة، يبدو أن الاستراتيجية التي صُممت لتجنّب الحرب على الأراضي الإيرانية قد نجحت مرحلياً، لكنها لم تمنع تحقق هذا السيناريو على المدى البعيد. ومع وصول الحرب إلى الداخل الإيراني، تدخل المنطقة مرحلة جديدة من الصراع، حيث لم تعد الجغرافيا كافية لحماية الدول، ولم يعد بالإمكان الفصل بين ساحات النفوذ ومراكز القرار. إنها لحظة اختبار حقيقية لعقيدة «الدفاع المتقدم»، وللقدرة على التكيّف مع واقع إقليمي يتسم بسيولة غير مسبوقة، حيث قد يتحول الهامش إلى مركز، وقد تعود الحروب إلى حيث حاولت الدول طويلاً إبعادها.

قانون الإعدام الإسرائيلي... حين يشرِّع البرلمان ما يحرِّمه القانون الإنساني

د. رشا أبو حيدر

يمثّل إقرار الكنيست الإسرائيلي لقانون الإعدام بحق الأسرى الفلسطينيين لحظة مفصلية تكشف تحوّلًا خطيرًا في طبيعة التشريع داخل إسرائيل. فالدولة التي لطالما ادّعت التزامها "المعايير الدولية" اختارت أن تدخل رسميًا في دائرة القوانين التي تصطدم مباشرة بجوهر القانون الإنساني، وتحديدًا باتفاقيات جنيف التي تُعدّ الأساس القانوني لحماية الأسرى في النزاعات المسلحة.

لا يحتاج المتابع لجهد كبير كي يرى التناقض الفاضح بين القانون الجديد وبين النصوص الدولية الملزمة. فالمادة ١٣ من اتفاقية جنيف الثالثة تشترط معاملة أسرى الحرب معاملة إنسانيةً وتحظر أي عمل يعرض حياتهم للخطر، فيما تنصّ المادة ١٣٠ من الاتفاقية نفسها بوضوح على أنّ "القتل العمد" للأسير يُعد انتهاكًا جسيمًا يرتقي إلى جريمة حرب. ومع هذا، يجعل التشريع الإسرائيلي من الإعدام عقوبة أساسية تُنفّذ خلال تسعين يومًا فقط من صدور الحكم، ما يفرغ حقّ الدفاع من مضمونه ويجعل المحاكمة أقرب إلى إجراء شكلي منه إلى منظومة عدالة.

ويتضح الخرق القانوني أكثر عند النظر إلى اتفاقية جنيف الرابعة، حيث تحظر المادة ٣٢ القتل والمعاملة اللاإنسانية بحق المدنيين، وتدرج المادة ١٤٧ القتل العمد ضمن أخطر الانتهاكات. أما البروتوكول الإضافي الأول، الذي أصبح جزءًا من القانون الدولي العرفي، فيُلزم المحاكم باحترام الضمانات الأساسية للمحاكمة العادلة ويمنع تنفيذ الأحكام دون مراجعة قضائية مستقلة. كل هذه النصوص تُشكّل إطارًا قانونيًا راسخًا، غير أنّ التشريع الإسرائيلي يلتفّ عليها، ويمنح القضاة العسكريين صلاحية مميتة تُمارَس على شعب يقع تحت الاحتلال.

وعلى الصعيد السياسي، يظهر القانون امتدادًا لخطاب داخلي متطرّف يضغط لإنتاج "إنجازات" تُسوّق للشارع، حتى لو جاءت على حساب القانون الدولي وصورة إسرائيل الخارجية. المفارقة أنّ الأجهزة الأمنية الإسرائيلية نفسها حذّرت من أنّ الإعدامات لن تحقق الردع، بل ستفتح الباب أمام تصعيد واسع، وستزيد التوتر داخل السجون، وقد تطيح بأي فرصة مستقبلية لصفقات التبادل. ومع ذلك، مضت الحكومة في الخيار الأكثر صدامية، لأن الهدف سياسي قبل أن يكون أمنيًا أو قانونيًا.

أما فلسطينيًا، فالقانون يحمل رسالة واضحة: إن المسألة ليست عدالة ولا محاسبة، بل إرادة في فرض القوة حتى نهاياتها القصوى. فالإعدام في سياق الاحتلال لا يُقرأ كحكم قضائي، بل كامتداد لسياسة تُشرعن العنف باسم القانون. وفي الوقت ذاته، يمنح هذا التشريع أدوات جديدة للمنظومة الدولية، سواء أمام مجلس حقوق الإنسان أو المحكمة الجنائية الدولية، حيث يصنّف القتل العمد للأسرى ضمن جرائم الحرب وفق نظام روما الأساسي.

في النهاية، يبدو أن إسرائيل لم تُصدر قانونًا بقدر ما أصدرت اعترافًا. اعترافًا بأنّ قوتها لم تعد تُقاس بقدرتها على ضبط الأرض، بل بعقوبات تُنزلها على من يقعون في قبضتها. غير أنّ الدول لا تُبنى على الإعدامات، ولا تستقر على أحكام تصدر تحت ضجيج السياسة، وفهم هذه الحقيقة يجعل من القانون الذي يُشرّع القتل كشفًا لهشاشة الدولة نفسها.

وحين يُمنح الموت صفة "قانونية"، يبقى سؤال العدالة معلّقًا... لكنه لا يموت.

من يضغط الزر؟ ولماذا لا يُضغط؟

عبد الفتاح خطاب

منذ أكثر من عقد، ونحن نعيش على إيقاع «الأزرار» التي لا تُضغط.

في ٢٠١١، هدد حسن نصر الله بـ«السيطرة على الجليل».

في ٢٠١٧، قال الحرس الثوري الإيراني إن إسرائيل يمكن أن تُمحى خلال ٧ دقائق ونصف. في ٢٠٢٣، طمأننا ناصر قنديل بأن «ما في حرب».

في ٢٠٢٤، قيل لنا مع وئام وهاب إن هناك «زرّاً واحداً» يكفي لتدمير وزارة الدفاع الإسرائيلية... لكن، لسبب ما، ما زال هذا الزر في وضعية الانتظار.

ثم ارتفعت السقوف مع فيصل عبد الساتر: «مفاجآت مزلزلة»، «شيء كبير جداً»، «الكيان سيغرق».

وطمأننا سالم زهران: «ما حدث مجرد تمويه... والمعركة الكبرى قادمة».

واكتفى رفيق نصر الله بتحذير درامي: «شيء كبير جداً يتم تحضيره».

أما علي حجازي فاختصرها: «إسرائيل مدعوسة».

عبارات بحجم الزلازل، ونتائج بحجم الصمت. وهذا لا يعني أن الجانب الآخر خال من المبالغات أو الوعود الفارغة، لكن الظاهرة هنا أصبحت منهجية ومتكررة إلى درجة باتت معها جزءاً من الروتين السياسي.

المشكلة لم تعد في المبالغة، بل في تحوّلها إلى سياسة.

ولم تعد في التهديد، بل في استهلاكه حتى فقد قيمته.

حين يُستخدم «الزر» كل يوم في الخطاب، يتآكل معناه.

وحين يُستدعى في كل مناسبة، يتبيّن أنه ليس أداة قرار... بل أداة كلام.

في النهاية، لا أحد يسأل عن عدد الصواريخ...

السؤال الأبسط الذي يطرحه كل لبناني متعب: يا ترى وين الزر؟!... لماذا لم يُضغط حتى الآن؟

تصعيد إسرائيلي واسع على لبنان وغارات مكثّفة تطال الضاحية والجنوب والبقاع

إنذارات متكرِّرة للمدنيِّين ونزوح كثيف وتحذيرات دولية من تفاقم الحرب

يتواصل العدوان الإسرائيلي على لبنان بوتيرة متصاعدة، مع تكثيف الغارات الجوية والإنذارات للسكان، ما يؤدي إلى سقوط شهداء وجرحى وتوسّع حركة النزوح، وسط تحذيرات دولية من خطورة استمرار التصعيد.

تصعيد ميداني وإنذارات متكررة

ومن جديد، جدّد المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي إنذاراته، فوجه إنذاراً عاجلاً إلى سكان جنوب لبنان المتواجدين جنوب نهر الزهراني، وطلب من كل من يتواجد بالقرب من عناصر حزب الله أو منشآته أو وسائله القتالية، يعرّض حياته للخطر. لضمان سلامتكم ندعوكم إلى الانتقال فوراً إلى منطقة شمال نهر الزهراني. البقاء جنوب نهر الزهراني قد يعرّض حياتكم وحياة عائلاتكم للخطر. انتبهوا: أي تحرك جنوباً قد يعرّض حياتكم للخطر».

المستجدات الميدانية

وفي المستجدات الميدانية، جدّد العدو إنذاراته إلى سكان الضاحية، إلا أنه ما لبث أن شن غارة بعد الظهر على منطقة بئر العبد.

وبعد ظهر أمس، وجه العدو إنذاراً إلى مبنى على طريق المطار، والذي يقع ضمن منطقة الغبيري بالقرب من دوار الجندولين، حيث تم اقفال الطرق المؤدية الى جسر المطار حيث يقع المبنى وبعد الانذار نفذ طيران العدو غارة على المبنى المهدد في منطقة الغبيري دوار الجندولين .كما شن الطيران الحربي الإسرائيلي المعادي منذ صباح أمس غارات على بلدات: المنصوري والطيبة وتولين وقبريخا ومجدل سلم وزوطر والحنية ومجدل زون، والقليلة جنوب صور، وبين الشهابية وكفردونين... في حين استهدف القصف المدفعي المتقطع صباح أمس، وادي صربين وأطراف بيت ليف، والمنصوري. كما تعرض محيط القوزح لرشقات نارية.

وسجلت حالات اختناق في صفوف الدفاع المدني والصليب الأحمر إثر تسرّب الكلور بعد غارة على محطة مياه في مرجعيون.

وأغار الطيران المسيّر الإسرائيلي المعادي على سيارة «رابيد» في منطقة الواسطة القاسمية، ما أدى إلى سقوط شهيدين.

كما أسفرت الغارة التي استهدفت بلدة ديركيفا عن سقوط شهيدين.

وشن العدو غارة على بلدة صريفا في قضاء صور، أدت إلى سقوط شهيدين وجرح ثلاثة آخرين نقلوا إلى مستشفيي حيرام وجبل عامل في صور.

وشنّ الطيران الحربي الإسرائيلي غارة على بلدة القنطرة. وفجراً، أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على منزل في بلدة كفرا.

شهداء ودمار في الجنوب

إلى ذلك، أدى العدوان الجوي الذي تعرضت له بلدة عبا بعيد منتصف الليل، إلى استشهاد الشاب شادي حسن معلم بعدما استهدف الطيران الحربي الإسرائيلي منزله.

كما تعرضت بلدة الدوير لغارة جوية عنيفة استهدفت منزل المواطن محمد سلامي في حي الروس، ودمرته بالكامل.

وشن الطيران الحربي غارة على منطقة السموقة بين بلدتي جبشيت وعبا، وعلى حي المشاع في بلدة دير الزهراني.

في المقابل، أعلن «حزب الله» في بيانات، أن «المقاومة الإسلامية استهدفت دبّابة ميركافا على طريق بلدتي القنطرة الطيبة في جنوب لبنان، وحاجزاً عسكرياً في مستوطنة مسكاف عام، ومنظومة الدفاعات الجوّية في مستوطنة معالوت ترشيحا».

تقطيع أوصال البقاع

وشن الطيران الحربي الإسرائيلي سلسلة غارات على بلدات في البقاع الغربي، حيث استهدفت غارة محيط بلدة سحمر، تلتها غارة ثانية طالت جبل سحمر. كما طالت غارتان أطراف حمى لبايا، بالتزامن مع غارة عنيفة أدّت إلى قطع الطريق بين بلدتي سحمر ويحمر.

كما استهدفت غارة إسرائيلية أطراف بلدة قليا في البقاع الغربي.

وجاء ذلك بعد إنذار عاجل وجّهه الجيش الإسرائيلي إلى سكان عدد من القرى اللبنانية، شملت زلايا، لبايا، يحمر، سحمر في البقاع الغربي، إضافة إلى قلايا ودلافي، داعياً إياهم إلى إخلاء مناطقهم فوراً.

وأوضح الجيش في بيانه أن ما وصفه بـ«نشاطات حزب الله» في هذه المناطق يدفعه إلى تنفيذ عمليات عسكرية ضدها، مؤكداً في الوقت نفسه أنه «لا ينوي المساس بالمدنيين».

ودعا السكان إلى التوجه شمالاً نحو بلدة القرعون لضمان سلامتهم، محذراً من أن أي تحرك باتجاه الجنوب قد يعرّض حياتهم للخطر.

وعقب الإنذار، شهدت قرى البقاع الغربي المهددة زلايا، لبايا، يحمر، سحمر، قلايا، ودلافة مساء اليوم، حركة نزوح كثيفة باتجاه شمال القرعون.

وقام العدو بعدها باستهداف خراج الدلافة وشن غارات على سحمر.

غارات وعدوان مستمر

ومن النبطية، أفاد مراسل اللواء سامر وهبي بأن العدوان الجوي الذي تعرضت له بلدة عبا بعيد منتصف الليلة الماضية أدى إلى استشهاد الشاب شادي حسن معلم بعدما استهدف الطيران الحربي المعادي منزله وتدميره.كما تعرضت بلدة الدوير لغارة جوية عنيفة استهدفت منزل المواطن محمد سلامي (أبو فرح) في حي الروس، ودمرته بالكامل.

وشن الطيران الحربي الإسرائيلي المعادي غارة على منطقة السموقة بين بلدتي جبشيت وعبا، وتعرض حي المشاع في بلدة دير الزهراني لغارة جوية أيضاً.

ونفذ الطيران الحربي الاسرائيلي سلسلة غارات جوية اعتبارا من ظهر أمس مستهدفا مدينة بنت جبيل بغارة جوية ، وبلدات الغندورية، برعشيت وخربة سلم بغارات ايضا ونفذت مسيرة معادية غارة على بلدة صربين في قضاء بنت جبيل،كما تعرضت بلدة ميس الجبل لغارة جوية.

كما استهداف الطيران الحربي المعادي مركز الدفاع المدني التابع لكشافة الرسالة الاسلامية في بلدة كفرا، وافيد عمليات وقوع اصابات.

وقصفت مدفعية العدو وبشكل متقطع بلدات ياطر، رشاف، كفرا، واطراف حاريص وعمد جيش العدو الاسرائيلي ظهر أمس الى إحراق مخيمات النازحين السوريين في مزرعة سردا والعمرة القريبة من سهل الوزاني.الى ذلك قام فريق من فوج الهندسة في الجيش بتفجير محلقة اسرائيلية (دراون) كانت سقطت منذ ايام على سطح منزل المواطن محمد احمد ذياب في بلدة كفرشوبا.

في الاطار ذاته اخلى الجيش اللبناني مركزه في بلدة برعشيت في قضاء بنت جبيل وتم نقل الجنود والاليات الى ثكنة كفردونين، كما تم اخلاء مركزي بلدة الطيري وبلدة ياحون.

وبالتزامن اقيم تجمع لاهالي بلدة رميش امام مبنى مخفر درك بلدة رميش بحضور اعضاء المجلس البلدي، و خوري رعية رميش الاب نجيب العميل وجمع من الاهالي الذين طالبوا ببقاء الجيش والقوى الامنية في البلدة ، وذلك لتعزيز صمودهم في ارضهم، وعدم مغادرتها.

كما نفذ اهالي بلدة عين ابل في قضاء بنت جبيل وقفة احتجاجية امام مبنى الكنيسة استنكارا واحتجاجا لمغادرة القوى الامنية البلدة.

وتحدث خلال الوقفة رئيس البلدية ايوب خريش والاب حنا سليمان رافضين قرار اخلاء البلدة من قبل القوى الامنية .

الخازن: ما يتمّ تداوله عارٍ من الصحة

اعلن عميدٌ المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن في بيان، انه «بعد المتابعة الحثيثة والاتصالات التي أجريناها مع المعنيين، يهمّنا التأكيد أنّ ما يتمّ تداوله حول إخلاء بلدات دبل، عين إبل ورميش، هو خبر عارٍ من الصحة تماماً».

وقال:«إنّ هذه الشائعات تندرج في إطار بثّ القلق والبلبلة بين الأهالي، في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى التهدئة والتثبّت من دقة المعلومات قبل تداولها».

ودعا «الجميع إلى التحلّي بالمسؤولية الوطنية، واستقاء الأخبار من مصادرها الموثوقة، وعدم الانجرار وراء أي معلومات غير أكيدة».

صيدا

ومن صيدا، أفادت مراسلة اللواء الزميلة ثريا حسن أنه في وقفة تختصر معنى المواجهة بالكلمة، وتعيد تثبيت دور الإعلام كخط دفاع أول عن الحقيقة، أحيا إعلاميو صيدا ولبنان ذكرى استشهاد الإعلاميين علي شعيب، وفاطمة فتوني، ومحمد فتوني، بمشاركة واسعة من فعاليات سياسية وحزبية ومرجعيات علمائية، في ساحة الشهداء وسط المدينة.

الوقفة التي أقيمت أمام النصب التذكاري، تحولت إلى مساحة جامعة للوفاء والغضب، حيث رفع المشاركون صور الشهداء ولافتات تندد باستهداف الإعلاميين، مؤكدين أن الكلمة لن تُقمع، وأن الحقيقة ستبقى حاضرة رغم كل محاولات إسكاتها.

أدرعي

وكتب المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي على منصة «إكس»:

«جيش الدفاع قضى في بيروت على قادة بارزين بالوحدة المسؤولة عن التنسيق بين حزب الله الإرهابي والتنظيمات الفلسطينية الإرهابية في أنحاء الشرق الأوسط.

هاجم جيش الدفاع في وقت سابق اليوم الاثنين في بيروت وقضى على المدعو حمزة إبراهيم ركين، نائب قائد الوحدة ١٨٠٠، وعلى مسؤول العمليات في الوحدة.

إلى جانب ركين، قُضي أيضاً على مسؤول العمليات في الوحدة ١٨٠٠ وعنصر آخر في الوحدة.

وفي غارات إضافية خلال اليوم في بيروت وجنوب لبنان تم استهداف مقرات تابعة لحزب الله».

وكان أدرعي قد أشار في منشور سابق إلى أنه، في إطار الجهود المتواصلة التي يقوم بها سلاح الجو وقيادة المنطقة الشمالية وهيئة الاستخبارات، تم تدمير أكثر من ١٠٠ برج «إرهابي» كان يستخدمه حزب الله في منطقة بيروت.

وأضاف: «استخدم حزب الله هذه الأبراج لأغراض القيادة والسيطرة وتنفيذ مخططات إرهابية ضد مواطني دولة إسرائيل وقوات جيش الدفاع».

وتابع: «وقد عمد حزب الله إلى زرع هذه المباني في قلب الأوساط المدنية في مثال إضافي على استغلاله الساخر للمدنيين في لبنان».

وأكد أن «الجيش الإسرائيلي يواصل ضرب حزب الله الإرهابي بقوة».

انتشال جنديَيْ اليونيفيل

وتمكنت قوات «اليونيفيل» أمس من انتشال جثمانَي الجنديين الإندونيسيين اللذين سقطا أمس على طريق مركبا - بني حيان في قضاء مرجعيون.

وزيرا إيطاليا وفرنسا يستنكران الاعتداء

وأجرى وزير الدفاع الإيطالي غيدو كروسيتو ووزيرة القوات المسلحة والمحاربين القدامى في الجمهورية الفرنسية كاثرين فوتران محادثة هاتفية بعد ظهر أمس، خُصصت للأزمة الخطيرة في لبنان.

وأعرب الوزيران عن قلقهما البالغ إزاء تدهور الوضع الأمني في المنطقة، مع الإشارة بشكل خاص إلى الهجمات الأخيرة التي استهدفت أفراد «اليونيفيل»، والتي أسفرت عن مقتل ثلاثة من قوات حفظ السلام وإصابة آخرين. وشددا على «عدم قبول مثل هذه الحوادث، وعلى تزايد المخاطر التي يواجهها الأفراد المنتشرون في المهمة».

واتفقا على الأهمية الاستراتيجية لـ«اليونيفيل»، وأكدا أن «استقرار لبنان يُشكل ركيزة أساسية لا غنى عنها لتوازن حوض البحر الأبيض المتوسط بأكمله». كما أكدا أن «إيطاليا وفرنسا ستواصلان العمل بتنسيق وثيق لضمان سلامة الأفراد الدوليين وحماية السلام ودعم السلطات اللبنانية».

اليونيفيل

وصدر عن «اليونيفيل» البيان الآتي:

قُتل جنديان من قوات حفظ السلام التابعة لليونيفيل في حادث مأساوي بجنوب لبنان، إثر انفجار مجهول المصدر دمّر آليتهم قرب بني حيان. وأُصيب جندي ثالث بجروح خطيرة، كما أُصيب رابع بجروح. هذا هو الحادث المميت الثاني خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. نؤكد مجدداً أنه لا ينبغي لأحد أن يموت خلال عمله في خدمة السلام.

نتقدم بخالص التعازي إلى عائلات وأصدقاء وزملاء هذين الجنديين الشجاعين اللذين ضحيا بحياتهما في سبيل السلام، ونتمنى للمصابين الشفاء العاجل والكامل.

بدأنا تحقيقاً لتحديد ملابسات الحادث.

نؤكد مجدداً على ضرورة التزام جميع الأطراف بواجباتها بموجب القانون الدولي، وضمان سلامة وأمن موظفي وممتلكات الأمم المتحدة في جميع الأوقات، بما في ذلك تجنب أي أعمال قد تُعرّض جنود حفظ السلام للخطر. تُعدّ الهجمات المتعمدة على جنود حفظ السلام انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني وقرار مجلس الأمن الدولي ١٧٠١، وقد ترقى إلى جرائم حرب.

إن الخسائر البشرية لهذا النزاع باهظة للغاية. وكما قلنا من قبل، يجب أن يتوقف العنف.

بلاسخارت

وفي السياق، أشارت المنسّقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان، جينين هينيس-بلاسخارت، في بيان، إلى مقتل «ثلاثة أفراد من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة أثناء خدمتهم في جنوب لبنان خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، كما قُتل تسعة مسعفين لبنانيين في يوم واحد فقط خلال عطلة نهاية الأسبوع، وقد ارتفع عدد القتلى جراء تصاعد الأعمال العدائية».وتابعت: «أمر واحد واضح: كلما طال أمد هذا الوضع، تزداد صعوبة العودة عنه. ومع انتشار الخطاب المتشدد، فإن فرص التوصل إلى تسوية من خلال التفاوض تكون شاقة. لكن لا بد من البدء من مكان ما: هدنة فورية لوقف الدمار، الاتفاق على تدابير أساسية لبناء الثقة، تكثيف الجهود اللبنانية لترسيخ الدور المركزي للدولة في قرارات الحرب والسلم، بما في ذلك معالجة موضوع السلاح خارج سلطة الدولة، إضافة إلى المخاوف والمظالم التي تُستخدم لتبريره، وبدء محادثات بين لبنان والعدو الإسرائيلي. هذه هي الخطوات الأولى، التي تعزز بعضها بعضاً، واللازمة لإنهاء دورات العنف المتكررة».

هيئة أبناء العرقوب

من جهتها، ندّدت هيئة «أبناء العرقوب» بجرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد لبنان، والتي كان آخرها استهداف قوات حفظ السلام الدولية «اليونيفيل»، وشددت في بيان على أن «هذا الاستهداف، وما سبقه من استهدافات لعناصر ومراكز الجيش اللبناني، ومراكز وسيارات الإسعاف والصحافيين، ومنهم الشهيدان علي شعيب وفاطمة فتوني وشقيقها المصور محمد، ليس سوى دليل إضافي على همجية الاحتلال الإسرائيلي».

وأعلنت أن «العدو يسعى، كعادته، إلى دفع قوات الأمم المتحدة لمغادرة الجنوب تحت ضغط القتل المباشر والقصف والترهيب، كي لا يبقى أي شاهد على همجيته ووحشيته»، مستغربة «التأخر، الذي قارب الشهر على بدء الحرب والعدوان على لبنان، من قبل الحكومة لكي تطلب تقديم شكوى إلى مجلس الأمن الدولي».

تشييع

وأفاد مراسل اللواء في عكار الزميل موسى موسى ، أن قيادة الجيش شيّعت وأهالي بلدة مشتى حمود - عكار الجندي الشهيد علي عجم الذي استشهد بتاريخ ٣٠ /٣ /٢٠٢٦ جرّاء اعتداء إسرائيلي مباشر على حاجز للجيش في العامرية على طريق القليلة – صور.

واستُهلّ التشيع بتشريفات أدّتها ثلة من الشرطة العسكرية وموسيقى الجيش من أمام المستشفى العسكري المركزي - بدارو، وجرى تقليد الشهيد أوسمة الحرب والجرحى والتقدير العسكري من الدرجة البرونزية، ثم نُقِل الجثمان إلى بلدته مشتى حمود - عكار حيث أقيم التأبين بحضور ممثل كل من وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسّى وقائد الجيش العماد رودولف هيكل.

تقرير وزارة الصحة

نشرت وزارة الصحة العامة التقرير اليومي الصادر عن مركز عمليات طوارئ الصحة حول تطورات العدوان الإسرائيلي على لبنان.

جاء في التقرير أن العدد الإجمالي للشهداء منذ ٢ آذار حتى ٣١ آذار ارتفع إلى ١٢٦٨، كما ارتفع عدد الجرحى الى ٣٧٥٠.

كاتس

وأشار وزير دفاع العدو الإسرائيلي يسرائيل كاتس إلى أننا «سننشر قوات الجيش في منطقة أمنية داخل لبنان بعد انتهاء العملية، وسنقيم منطقة عازلة في جنوبي لبنان، وسنبقي سيطرتنا على المنطقة بأكملها حتى الليطاني».

وقال كاتس: «لن يتمكن ٦٠٠ ألف من سكان جنوبي لبنان الذين تم إجلاؤهم من العودة حتى ضمان سلامة سكان شمالي إسرائيل»، موضحاً أنه سيتم هدم جميع المنازل في القرى القريبة من الحدود في لبنان.

وأضاف: «عازمون على فصل لبنان عن الساحة الإيرانية، وعازمون على تغيير الوضع في لبنان تغييراً جذرياً من خلال وجود أمني للجيش في المواقع المطلوبة».

ولفت إلى أن «وضعنا في لبنان سيكون كما هو الحال في سوريا وغزة».غير أن الجيش الإسرائيلي عاد وقال إن «مهمة القوات كانت السيطرة على خط المرتفعات لمنع استمرار إطلاق النار نحو البلدات الإسرائيلية»، مضيفاً: «الهدف ليس تدمير جميع القرى اللبنانية الحدودية، بل تطهيرها واستهداف بنى حزب الله التحتية»، مشيراً إلى أنه «لا نية للعودة إلى الحزام الأمني في لبنان».

تهديد إسرائيلي مستمر

إلى ذلك، نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن الجيش سيبقى في جنوبي لبنان حتى يتم القضاء على تهديدات «حزب الله» بالكامل.

وأفاد مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون للصحيفة بأن عجز لبنان عن تنفيذ قرارات ضد حزب الله سيجعل العدو الإسرائيلي أكثر عنفاً.

وبحسب التقرير، فإن العدو لا ينوي الانسحاب من جنوبي لبنان في المدى القريب، بل يتجه إلى تثبيت وجود عسكري طويل نسبياً داخل ما يسميه «المنطقة العازلة»، إلى حين إزالة تهديد «حزب الله» بالكامل.

وأشار التقرير إلى أن العدو الإسرائيلي يرى أن الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني أخفقا في تنفيذ التزامات سابقة تتعلق بنزع سلاح حزب الله أو منعه من إعادة بناء قدراته في الجنوب، ولذلك بات يعتبر أن بقاء قواته داخل الأراضي اللبنانية ضروري لحماية البلدات الشمالية.

المبنى المستهدف على طريق المطار دوار الجندولين (محمود يوسف)

المفتي دريان استقبل وفد «اللقاء الديموقراطي» وتسلم مقترح «التيار الوطني الحر» لحماية لبنان

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، كتلة «اللقاء الديموقراطي» ووفدا من الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة النائب تيمور جنبلاط.

بعد اللقاء قال النائب بلال عبد الله باسم الوفد: «تأتي هذه الزيارة في سياق الجولات المستمرة على المرجعيات الروحية والسياسية نظراً للمرحلة الوطنية الحرجة والمصيرية التي يمر بها لبنان. وقد جرى خلال اللقاء استعراض شامل للتطورات السياسية والأمنية والميدانية في ظل التصعيد العسكري القائم مع التأكيد على أن تداعيات هذه الحرب التي أقحم فيها لبنان منذ عام ٢٠٢٤ ستكون كبيرة وصعبة للغاية على كافة المستويات.

أضاف :«وشدد الوفد على أهمية دور سماحته كرمز للحكمة والاعتدال والحرص على الوحدة الوطنية، داعياً جميع اللبنانيين إلى عدم الانجرار خلف أي ذريعة قد تخدم أهداف العدو الإسرائيلي في إثارة الفتن،وضرورة الالتفاف حول مؤسسات الدولة الشرعية وفي مقدمها الجيش اللبناني الذي يمثل ضمانة الأمن والاستقرار وأي محاولة لإضعاف المؤسسة العسكرية في هذا التوقيت تمثل خطراً حقيقياً على الوطن».

وأشار الى ان «اللقاء تطرق إلى ملف النازحين بصفته واجباً وطنياً يتطلب تكاتف الجميع بعيداً عن الحسابات الطائفية وفي ظل مراقبة المبادرات الدولية والعربية التي لم تصل بعد إلى مستوى حماية لبنان بشكل كامل ويبقى الرهان الأساسي هو تحصين البيت الداخلي لمواجهة الأطماع الخارجية والحرب التي قد تطول».

تكتل لبنان القوي

كما استقبل تكتل «لبنان القوي» ووفدا من «التيار الوطني الحر» برئاسة النائب جبران باسيل، الذي قال بعد اللقاء:» في إطار الجولة التي نقوم بها للبحث في مقترح الأفكار التي تقدمنا بها لحماية لبنان من هذا الصرح ومن هذا الموقع بالذات لنؤكد حرصنا على وحدة لبنان وعلى حفظ السلم الأهلي فيه، ووجدنا من سماحته أكثر من تأييد وحرص على هذا الشيء وهناك سعي مشترك بكل اللقاءات اللي قمنا بها لنحافظ على لبنان. وهذا الشيء يتطلب بهذه المرحلة وعي كبير فاليوم ليست المرحلة مرحلة مزايدات وتسابق انتخابي، اليوم مرحلة وعي وحكمة وحرص للحفاظ على البلد، لأنه واضح إن هناك إرادة خارجية لاستهدافنا داخلياً، وكلما اشتدت ظروف الحرب أكثر كلما زاد الاستهداف الداخلي وكل ما مطلوب منا هو حرص ووعي أكثر».

أضاف:«نحن في المحاور الثلاثة التي قدمناها إن كان على مستوى السلوك الداخلي برفض العنف والتحريض والأمن الذاتي والالتزام بسقف الدولة وبالتشديد على وحدة لبنان دون تقسيمه ودون تجزئته، وعلى دستور واحد يجمعنا هو دستور الطائف، واليوم ليس وقتا للحديث عن تغييرات سياسية داخلية».

أضاف: «نرفض الاقتتال الداخلي والاحتلال الإسرائيلي مهما كنا مختلفين داخلياً اليوم يوجد اعتداء خارجي على لبنان ويوم بعد يوم تمد اليد على أرض لبنان. وأيضا نرفض التدخل السوري إن كان سياسيا أو عسكريا وهو نشكر الله اليوم غير حاصل، ونرفض التدخل الإيراني الحاصل سياسيا وعسكريا».

وتابع :«لدينا سعي لأن يكون لدينا حل والحل هو مثل ما هو مطروح في الورقة ومثل ما نحن نراه ومثل ما نجد أيضا ان هناك توافقا لا بأس فيه من قبلنا كلبنانيين.المهم انسحاب إسرائيلي كامل من الأراضي اللبنانية المحتلة يتزامن مع حصر السلاح بيد الجيش اللبناني وحصر القرار بالحكومة اللبنانية».

وأكد باسيل «لن نسمح المس بالجيش اللبناني، لان المس بالجيش مس بكل الوطن، واليوم أي كلام عن مس بوحدة الجيش هو مس بوحدة الوطن، وسعينا بحماية لبنان لا ينبغي أن يكون نظريا بل فعليا لتحييد لبنان، بتأمين الحماية ولو من خلال اتفاقات دفاع عن لبنان وبوضع استراتيجية دفاع وطني، وهذه مسؤولية الحكومة بوضعها لأن عملية الحماية في لبنان ينبغي أن يكون لها سياسة كاملة متكاملة على كل المستويات السياسية والأمنية العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية».

وقال:«نحن لا نستطيع حماية بلد مهترئ اقتصادياً مثل ما هو وضعنا. وفي النهاية، نحن نبتغي السلام وهذا السلام له شروطه بالعدالة وتأمين الحقوق الكاملة للبنان.هذه الأفكار المتكاملةسوف نتابع فيها جولتنا وسنتحدث مع كل الأطراف الروحية والسياسية والنقابية. لنزيد المساحات المشتركة بين بعضنا ونتمنى ان نترجمها بالعمل اللبناني المشترك،بجهد موحد للحفاظ على لبنان ولحماية لبنان ولمنع الأفكار الظلامية بتقسيمه وبتجزئته وبأي فكرة تلغي أصل وجود لبنان».

ديوان المحاسبة

والتقى المفتي دريان رئيس ديوان المحاسبة القاضي محمد بدران وبحث معه في الأوضاع العامة.

المفتي دريان مع كتلة اللقاء الديمقراطي

عطلة الصحافة بمناسبة الجمعة العظيمة والفصح

صدرعن نقابة الصحافة اللبنانية، بيان عن عطلة الصحافة،لمناسبة يوم الجمعة العظيمة لدى الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي، بحيث تعطّل الصحف في هذا اليوم الواقع فيه ٣ نيسان ٢٠٢٦، كما تعطّل يومي الاحد والاثنين في ٥ و٦ نيسان منه بمناسبة عيد الفصح المجيد.

ولمناسبة يوم الجمعة العظيمة لدى الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الشرقي يتوقف العمل يوم ١٠ نيسان ٢٠٢٦ ،وتعطّل الصحف كذلك يومي الاحد والاثنين في ١٢ و١٣ نيسان منه بمناسبة عيد الفصح المجيد ،وذلك عملا بقرار مجلسي نقابتي الصحافة والمحررين واتحادات نقابات عمال الطباعة وشركات توزيع المطبوعات ونقابة مصممي الغرافيك في لبنان».

الخطيب استقبل وفد التيار لتأكيد السلم الأهلي توافق على الحوار ورفض الفتنة الداخلية

استقبل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، العلامة الشيخ علي الخطيب، في مقر المجلس في الحازمية، رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل على رأس وفد من التيار، في إطار جولته على المرجعيات السياسية والروحية.

وسلّم باسيل الخطيب ورقة أفكار تتضمن ثلاثة بنود: السلوك الداخلي لصون السلم الأهلي ومنع الفتنة، الانسحاب الإسرائيلي الكامل، وحصرية السلاح وإنجاز الاستراتيجية الدفاعية مع تحييد لبنان عن الصراعات.

ورحب الخطيب بالوفد، مؤكداً موافقته على غالبية الطروحات، مشدداً على أولوية تجنب الفتنة الداخلية، وضرورة الحوار للوصول إلى حلول، بحيث تكون الدولة الضامنة للجميع. وأكد التمسك بالدولة العادلة، مذكّراً بغيابها سابقاً عن الجنوب، ما دفع إلى الدفاع الذاتي، ومشيراً إلى رفض الإمام موسى الصدر للحرب الأهلية.

وأضاف أن اللبنانيين يريدون الاستقرار، ولا أحد يسعى إلى خراب بلده، مشدداً على رفض الأمن الذاتي، ودعم القوى الأمنية، ومثمناً احتضان النازحين، ومؤكداً أن المسلمين والمسيحيين يشكلون نسيجاً واحداً.

وفي هذا السياق، شدد المجتمعون على أهمية استمرار التواصل بين مختلف المكونات اللبنانية لتفادي الانزلاق نحو أي توتر داخلي أو انقسام خطير.بدوره، أكد باسيل أن الجولة تهدف إلى طرح رؤية لحماية لبنان، مشيراً إلى وجود تفاهم حول أولوية العيش المشترك، وأن ما يجمع اللبنانيين أكبر مما يفرقهم، خصوصاً في الأزمات.

وشدد على أن الخطر كبير، وأن الأولوية المطلقة هي لوقف الحرب ومنع انتقالها إلى صراع داخلي، داعياً إلى تغليب السلم والحوار على المواجهة، لأن الحرب لا تجلب سوى الدمار والخسائر.

وفي ملف النازحين، أكد أنهم «أهل البلد»، وأن المطلوب تعزيز التضامن ومنع أي مخاوف ديموغرافية، مشيراً إلى أن إسرائيل تسعى لفرض نزوح دائم، ما يستدعي التمسك بالأرض وتعزيز الوحدة الوطنية.وختم بالتأكيد أن أي خلاف داخلي يجب أن يُعالج بالحوار بعد انتهاء الحرب.

الشيخ الخطيب مستقبلاً وفد التيار

مرقص يؤكّد في لقاء تشاوري تبنّي خمسة مبادىء للإعلام

عقد لقاء تشاوري في وزارة الاعلام، بدعوة من الوزير بول مرقص، شارك فيه أصحاب وكالات الأنباء والمواقع الإلكترونية لمواكبة هذه المرحلة بما ينسجم مع الدور الوطني للإعلام الرقمي ومسؤوليته في نقل الخبر وتداوله.

حضر اللقاء إلى الوزير مرقص، رئيس المجلس الوطني للإعلام عبد الهادي محفوظ، نقيب الصحافة عوني الكعكي، نقيب المحررين جوزف القصيفي، المدير العام للوزارة الدكتور حسان فلحه وعدد من ممثلي المواقع الإلكترونية ووكالات الأنباء.

استهل الاجتماع بكلمة للوزير مرقص قال بعدها: «نلتقي اليوم في هذا الاجتماع المخصص للمواقع الإلكترونية، تبعاً للاجتماع السابق الذي عُقد بتاريخ ١٨ آذار ٢٠٢٦ للمؤسسات الإعلامية، ..».

تابع:«في ظل الانتشار الواسع للمواقع الإلكترونية ووسائل التواصل، الإعلام، في هذه المرحلة الحساسة، لا يقتصر دوره على نقل الوقائع، بل يتعداه إلى المساهمة في حماية المجتمع».

أضاف:«إن ما يمر به لبنان اليوم يتطلب أعلى درجات الحكمة والتبصّر، ويستدعي منّا جميعاً تهدئة النفوس وتفادي كل ما من شأنه تأجيج الهواجس أو التحريض أو تغذية الانقسامات، .. نعوّل على حسّكم الوطني وخبرتكم المهنية والتزامكم الأخلاقي، ونثق بأنكم ستكونون، كما عهدناكم، في طليعة من يحمون لبنان بالكلمة الصادقة والمسؤولة».

وأكد «جملة مبادئ تم التوافق عليها في الاجتماع، وتبقى الأساس في العمل الإعلامي خلال هذه المرحلة:

١- التحلّي بأقصى درجات المسؤولية المهنية والوطنية في مقاربة الأحداث والتطورات.

٢- الامتناع عن بث أو نشر أي محتوى من شأنه إثارة النعرات أو التحريض أو إحداث الفتنة.

٣- التحقق الدقيق من المعلومات قبل تداولها، لا سيما في ظل انتشار الأخبار المضللة.

٤- اعتماد خطاب إعلامي متوازن وبعيد عن الكراهية والحقد، يراعي حساسية المرحلة ويحفظ السلم الأهلي والاستقرار الداخلي.

٥- إعطاء الأولوية لكل ما يعزز وحدة اللبنانيين وتضامنهم، وتسليط الضوء على حاجات أهلنا وإخوتنا النازحين ودعم صمودهم في ظل الاعتداءات الاسرائيلية وعلى الجوانب الايجابية في المجتمع».

في ختام الاجتماع تم تبني المبادئ الخمسة.

الوزير مرقص متحدثاً في اللقاء التشاوري

جهود عاجلة لتفقُّد أوضاع النازحين في شمال لبنان

التنسيق بين المؤسَّسات الرسمية والجمعيات لضمان دعم فعَّال مستمر

في ظل تصاعد النزوح جراء العدوان الإسرائيلي على لبنان، قامت وزيرة البيئة والمحافظون بجولة ميدانية لتفقد مراكز الإيواء وتقديم الدعم للنازحين، مع التركيز على تأمين الاحتياجات الأساسية، وضمان استمرارية الخدمات الإنسانية، ومتابعة العمل الإغاثي المشترك مع الجمعيات المحلية والدولية. تهدف هذه الجهود إلى حماية حقوق النازحين والحفاظ على كرامتهم وسط الظروف الصعبة، مع تنسيق مستمر بين الجهات الرسمية واللجان الإغاثية.

الوزيرة الزين تستمع لشرح حول اوضاع النازحين في لجنة ادارة الكوارث في الشمال

من الانشطة لمؤسسة مخزومي للاطفال النازحين

وزيرة البيئة في مراكز الإيواء في الشمال

وقامت وزيرة البيئة الدكتورة تمارا الزين جولتها في الشمال لتفقد مراكز إيواء النازحين من العدوان الإسرائيلي، بزيارة سرايا طرابلس الحكومية، حيث كان في استقبالها محافظ الشمال بالإنابة إيمان الرافعي، وقائد منطقة الشمال في قوى الأمن الداخلي العميد مصطفى بدران، ومسؤول إدارة الكوارث في الصليب الأحمر وسام تييم، وقائد منطقة الشمال في الجيش.

واجتمعت الوزيرة الزين مع إدارة غرفة الكوارث في السرايا، واطلعت على سير العمل وسبل تأمين الاحتياجات الأساسية للنازحين. ومن السرايا توجهت الوزيرة إلى تكميلية طوني بك فرنجية الرسمية، ثم إلى ثانوية مرياطة الرسمية للاطلاع على أوضاع الأهالي النازحين.

اجتماع المحافظ والوزيرة لتقييم جهود الإغاثة

استقبلت القائمقام إيمان الرافعي الوزيرة في مكتبها في سرايا طرابلس، بحضور قائد منطقة الشمال الإقليمية في قوى الأمن الداخلي العميد مصطفى بدران، وممثل عن القيادة العسكرية العميد سيمون فرح، إلى جانب رئيسة الدائرة الإدارية في المحافظة القائمقام جان الخولي، رئيسة دائرة الشؤون الاجتماعية ريم مصطفى، وممثلين عن الصليب الأحمر وأعضاء لجنة إدارة الكوارث.

وخلال اللقاء، جرى عرض شامل لواقع النازحين في مناطق الشمال، حيث عرضت الرافعي الجهود المبذولة لتأمين الاحتياجات الأساسية للعائلات داخل مراكز الإيواء وخارجها، إضافة إلى آليات التنسيق بين الإدارات الرسمية والهيئات والمنظمات الدولية.

كما تم التطرق إلى أبرز التحديات التي تواجه العمل الإغاثي، خاصة في ظل محدودية الإمكانات وازدياد أعداد النازحين، والحاجة إلى تعزيز الدعم اللوجستي والخدماتي لضمان استمرارية الاستجابة الإنسانية.

تأكيد الالتزام الوطني والإنساني

أكدت الرافعي أن محافظة الشمال تواصل، رغم الضغوط الكبيرة، أداء واجبها الوطني والإنساني في احتضان النازحين وتوفير الحد الأدنى من مقومات العيش الكريم، مشددة على أهمية تكاتف الجهود بين المؤسسات الرسمية والأمنية والبلديات، إلى جانب التعاون مع المنظمات الدولية لضمان إدارة الملف بكفاءة وشفافية.

وأضافت أن العمل يجري يومياً على تحديث البيانات وتحديد الأولويات، بما يسهم في تحسين توزيع المساعدات والوصول إلى الفئات الأكثر حاجة، مؤكدة أن التحديات كبيرة لكن الإرادة أكبر لتخطيها.

دور وزارة البيئة في دعم النازحين

بدورها، أعربت الوزيرة الزين عن تقديرها للجهود المبذولة من قبل المحافظ وخلية الأزمة، منوهة بحسن التنظيم والمتابعة الميدانية الدقيقة التي تعكس مستوى عالياً من المسؤولية والالتزام.

وأكدت أن وزارة البيئة، بالتعاون مع الوزارات والإدارات المعنية، تواكب هذا الملف من زاوية الاستجابة البيئية والصحية، خصوصاً فيما يتعلق بإدارة النفايات في مراكز الإيواء ومحيطها، والحد من أي تداعيات بيئية قد تنعكس سلباً على النازحين والمجتمعات المضيفة.

كما شددت على ضرورة تعزيز الدعم الحكومي والدولي لمواجهة الظروف الاستثنائية، مؤكدة أن المرحلة تتطلب تضافر الجهود وتكامل الأدوار.

الجولة التفقدية ومتابعة غرفة العمليات

عقب الاجتماع، قامت الوزيرة والمحافظ بجولة تفقدية في غرفة العمليات داخل سرايا طرابلس، حيث اطلعت الوزيرة على آلية العمل المعتمدة لإدارة الأزمة. وقدم المحافظ شرحاً مفصلاً حول عدد مراكز الإيواء وتوزعها، وأعداد النازحين المقيمين فيها، إضافة إلى أعداد النازحين خارج هذه المراكز، وآليات إيصال المساعدات إليهم، سواء عبر الفرق الميدانية أو بالتنسيق مع الجهات الشريكة.

الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال

في موازاة ذلك، وضمن الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال، يعمل فريق مؤسسة مخزومي على خلق مساحات مختلفة للأطفال في مراكز الإيواء، من خلال أنشطة يدوية تفاعلية وتلوين وأعمال فنية بسيطة، ما يساعد الأطفال على التفريغ النفسي واستعادة جزء من روتينهم اليومي.

توضيح قوى الأمن الداخلي حول إزالة الخيم في الشويفات

نفت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي صحة ما تم تداوله حول إزالة ١١ خيمة للنازحين في منطقة الشويفات، مؤكدة أن الفيديو المنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، والذي أظهر إحدى السيدات تستعرض باستياء إزالة هذه الخيم، لا يعكس الواقع بشكل صحيح، وأن قوى الأمن لم تقم بهذه الإزالة.

وأوضحت المديرية ما يلي:

١.الالتزام بحماية النازحين:

في ظل الحرب، ازدادت مهام القوى الأمنية للحفاظ على الأمن وحماية المجتمع، ولا سيما النازحين. وأكدت أن النازحين يُعدّون جزءاً من المجتمع اللبناني، وأن قوى الأمن ستبقى دائمًا إلى جانبهم لضمان سلامتهم وحمايتهم.

٢.التنسيق مع إدارة مخاطر الكوارث:

بالتعاون مع وحدة إدارة مخاطر الكوارث، ركّزت جهود القوى الأمنية على تقديم المساعدة للنازحين، وتوجيههم نحو مراكز الإيواء المعتمدة، وتوفير الدعم اللازم لهم، بما يضمن تلقيهم الاحتياجات الأساسية بشكل آمن ومنظم.

٣.الإزالة جاءت بناءً على قرار قضائي:

أكدت المديرية أن إزالة الخيم المشار إليها في الفيديو لم تتم من قبل قوى الأمن، بل بناءً على إشارة قضائية بكون الخيم مخالفة للقانون. وأبلغت الفصيلة المختصة صاحب العقار بالإشارة القضائية، فقام هو بتنفيذها وإزالة الخيم، وليس قوى الأمن، كما أوحي في الفيديو.

٤.التعامل مع صاحب الفيديو:

الضابط المعني في الحادث استقبل السيدة صاحبة الفيديو في مكتبه، وتعامل معها بمهنية وحكمة، وشرح لها آلية الإشارة القضائية وصلاحيات قوى الأمن المحدودة في تنفيذها. ورغم ذلك، هدّدت السيدة بنشر الفيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما ظهر في تصريحها المتحامل على قوى الأمن، دون أساس من الصحة.

٥.التأكيد على الالتزام بالقانون والأخلاقيات الإنسانية:

شددت المديرية على حرصها الدائم على مراعاة الظروف الإنسانية والاجتماعية، خصوصاً في ظل الوضع الراهن في البلاد. كما أكدت أن أي مبادرة إنسانية يجب أن تتم وفق الأصول القانونية، أو من خلال التنسيق مع وحدة إدارة مخاطر الكوارث، لضمان إيجاد مراكز إيواء رسمية تحت سلطة الدولة، بعيداً عن إقامة مخيمات عشوائية.

٦.تحذير ونشر الوعي:

دعت المديرية العامة المواطنين إلى توخي الحذر والدقة في نقل الأخبار وتداولها، مؤكدة أنها لن تتهاون في ملاحقة مروجي الأخبار الكاذبة، وكل من يعمل على تضليل الرأي العام، وذلك وفق القوانين المرعية الإجراء. كما شددت على أهمية التعاون مع السلطات المختصة والعمل ضمن الأطر القانونية لضمان تحقيق المصلحة العامة.

زيارة السفير البلجيكي لمتابعة ملف النزوح في صيدا

ومن صيدا أفادت مراسلة اللواء الزميلة ثريا حسن ،انه وفي إطار المتابعة الدولية المتواصلة لملف النزوح في مدينة صيدا، استقبل رئيس البلدية المهندس مصطفى حجازي، في القصر البلدي، سفير بلجيكا في لبنان أرنوت باولز، يرافقه البروفسور زهير موسى، في زيارة تفقدية ثانية لغرفة عمليات إدارة مخاطر الكوارث والأزمات، للاطلاع على آخر التطورات الميدانية وتقييم الاحتياجات الإنسانية المتزايدة.

وخلال الزيارة، قدّم أعضاء المجلس البلدي عرضاً مفصلاً، كلٌّ ضمن نطاق متابعته، تناول تحديث بيانات الإغاثة، بما في ذلك الأرقام الأخيرة لأعداد النازحين في مراكز الإيواء والمنازل، وتطور نسب التغطية الغذائية والصحية. كما تم التطرق إلى الواقع الصحي والبيئي والتحديات التي تواجه البنية التحتية، وسبل الحفاظ على السلامة العامة داخل مراكز الإيواء.

كذلك جرى عرض متطلبات الاستدامة، حيث تم تحديد الحاجات الملحّة لضمان استمرارية العمل الإغاثي، في ظل طول أمد الأزمة وتزايد الضغوط اللوجستية على المدينة.

وثمّن المهندس حجازي الاهتمام البلجيكي المتواصل بصيدا، معتبراً أن "الزيارة الثانية لسعادة السفير تعكس جدية التعاون والصداقة، وقد وضعنا أمامه صورة شاملة عن الواقع الميداني وحجم النقص الذي نواجهه لضمان استدامة الخدمات الأساسية. صيدا تؤدي واجبها الإنساني، لكنها بحاجة إلى دعم وشراكات دولية لتخفيف هذا العبء".

من جهته، أشاد السفير أرنوت باولز بالمهنية التي تعتمدها غرفة العمليات في إدارة الأزمة وتحديث البيانات بدقة، مؤكداً أنه سينقل هذه المعطيات إلى حكومته والجهات المانحة الدولية، لدراسة سبل تقديم الدعم اللازم بما يعزز استقرار العمل الإغاثي في المدينة .

تنسيق دولي وتمهيد لإعادة الإعمار

جابر: أولوية للاستقرار وإعادة ترتيب الإنفاق

وزير المالية مترئساً الاجتماع

عقد وزير المال ياسين جابر اجتماعاً تنسيقياً خُصّص لمتابعة التقييم السريع للأضرار واحتياجات تداعيات الحرب RDNA، بحضور مدير المالية العامة جورج معراوي، مستشارة وزير المالية زينة قاسم، وممثلين عن رئاسة مجلس الوزراء والمجلس الوطني للبحوث العلمية (CNRS)، إلى جانب شركاء لبنان الدوليين من الاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي.

افتتح جابر الاجتماع بكلمة شدد فيها على أهمية التنسيق الفعّال بين الجهات الوطنية والدولية لتسريع وتيرة تقييم الأضرار وتحديد الأولويات بشكل دقيق، بما يمهّد لمرحلة إعادة الإعمار والتعافي على أسس واقعية ومستدامة. مشدداً على ضرورة اعتماد مقاربة استباقية في هذه المرحلة الحساسة، تتيح الحد من تداعيات الحرب على الاقتصاد، ولا سيما على ميزان المدفوعات والمالية العامة، مع التأكيد على أولوية الحفاظ على الاستقرار.

وأشار إلى أن سياسة إدارة الأزمة في وزارة المالية ترتكز على إعادة ترتيب أولويات الإنفاق في ظل تراجع الإيرادات نتيجة الحرب وتعطل النشاط الاقتصادي، بحيث تُعطى الأولوية لدفع الرواتب حفاظاً على استمرارية عمل المؤسسات، إضافة إلى تأمين نفقات الاستشفاء وتقديم الدعم والإغاثة للنازحين، داعياً إلى اعتماد قدر أكبر من المرونة في إعادة توجيه التمويل القائم من الجهات المانحة بما يتلاءم مع طبيعة الطوارئ المستجدة، مع التشدي على ضرورة استجابة أكثر مرونة وسرعة من قبل شركاء التنمية، والعمل على زيادة حجم الدعم بشكل عاجل لتخفيف الضغوط الفورية على المستويات الإنسانية وميزان المدفوعات والمالية العامة، بما يسهم في الحفاظ على الاستقرار وتمهيد الطريق لتعافٍ أسرع.

وأعرب عن تقديره لسرعة تحرك المجتمع الدولي واستجابته، داعياً في الوقت نفسه إلى اعتماد مقاربة شاملة ومتكاملة للاستجابة، بعيداً عن التجزئة التي أثبتت محدودية فعاليتها في تجارب سابقة.

من جهته، عرض المستشار التقني الرئيسي في رئاسة مجلس الوزراء ساطع أرناؤوط أهداف الاجتماع، مركّزًا على ضرورة توحيد المنهجيات وتعزيز التكامل بين مختلف الجهات المعنية، بما يضمن فعالية التقييم ودقته.

كما قدّم الأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية شادي عبدالله عرضًا حول آخر المستجدات المتعلقة بالأضرار المادية المباشرة، إضافة إلى الاحتياجات التقنية المطلوبة لدعم عمل المجلس في هذا الإطار، لا سيما في مجالات جمع البيانات والتحليل العلمي.

وتناول النقاش مساهمة الشركاء الدوليين في دعم مراحل التقييم ، حيث أكدت الجهات المانحة استعدادها لمواصلة تقديم الدعم الفني والمالي، بما يضمن تنفيذ عملية التقييم وفق أفضل المعايير الدولية وبما يتلاءم مع خصوصية الوضع اللبناني.

نقابة المستشفيات: القطاع مهدَّد بفعل أزمة المحروقات

ودعوات لرفع مستوى التقديمات للمستشفيات الحكومية

عقد مجلس نقابة المستشفيات في لبنان اجتماعاً طارئاً برئاسة النقيب البروفسور بيار يارد تركز خلاله البحث في اوضاع القطاع الصحي في البلاد بشكل عام والوضع الإستشفائي بشكل خاص في ظل الظروف الأمنية الحرجة التي يعيشها لبنان، وما تترتّب عنها من تداعيات خطيرة على صحة المرضى من جهة، واستمرارية المستشفيات، بعد مضي شهر على الحرب الدائرة.

وفي نهاية الإجتماع، اتفق المجتمعون على:اولاً: التشديد على اهمية الحفاظ على سلامة جميع المستشفيات والمراكز الصحية التي تكون دائما في الخطوط الأمامية بفضل جهود الطواقم الطبية والتمريضية والإدارية فيها . وفي هذه المناسبة ، يوّجه المجتمعون الشكر الكبير وكل الإحترام لكل العاملين في القطاع الصحي على الدور الهام والشجاع الذي يقومون به رغم التهديدات المتواصلة من ناحية، والظروف الحياتية الصعبة التي فرضت عليهم من ناحية أخرى. كما تكرر النقابة دعوتها الى كل المعنيين والمنظمات الدولية والإنسانية للعمل من اجل توفيرسبل الحماية والأمن لهم.

ثانياً: دعوة كافة الهيئات الضامنة الرسمية والخاصة الى تحمّل مسؤولياتها وإيجاد الآليات اللازمة لتسريع تسديد المستحقات المتأخرة للمستشفيات سواء عن طريق سلف اوغيرها، كي تتمكن من مواصلة خدماتها التي اصبحت مهددّة فعلياً بفعل ارتفاع حجم نفقاتها المرتبطة بتصاعد اسعار المحروقات(مازوت وبنزين) وما يواكبها من زيادة في اسعار الأدوية، والمستلزمات الطبية، وفواتير الإشتراكات في الكهرباء، والطعام ومواد التنظيف وغيرها...خصوصاً ان كلفة الخدمات الحقيقية لم تعد تواكبها التعرفات الحالية المطبقّة.

ثالثا: طلب موعد مع كل من فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء لنقل هذه الصورة القاتمة وحقيقة الواقع المتأزم لهما ، والعمل بتوجيهاتهما بعد رفع ورقة مطالب يمكن ان تشكّل تلبيتها باب انقاذ للقطاع الصحي قبل فوات الأوان.

رابعاً: الإبقاء على جلسات مجلس الإدارة مفتوحة لمواكبة التطوّرات واتخاذ الإجراءات اللازمة في ضوء الإتصالات واللقاءات.

توقف رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي النقيب الشادي السيد، في بيان، عند «كلام المرضى من المضمونين الذين يقصدون المستشفيات الخاصة، فتجبى منهم رسوم استباقية لمبالغ خيالية تستنسب المستشفى بعد الحصول على موافقات الضمان في رد المبالغ التي تشتهي على طريقتها وعلى مزاجها»، ودعا الضمان الاجتماعي الى «رفع مستوى التدقيق في هذه المسائل تجنبا لخسائر يمكن للمضمون ان يسددها في مثل هذه الحالة»، مشددا على ان «فريق مؤسسة الضمان من مراقبين ومفتشين وموظفين انما يعملون بمناقبية عالية، وان الضمان يقدم اليوم الكثير وقد استعاد جزءا كبيرا من عافيته بفضل الجهود التي تبذل من قبل رئيس مجلس الادارة المدير العام الدكتور محمد كركي».

جمعية الصناعيِّين تُطمئِن: القطاع يعمل بكفاءة عالية

أصدرت جمعية الصناعيين اللبنانيين بيانًا، عقب اجتماع مجلس إدارتها برئاسة سليم الزعني أمس في مقرّ الجمعية، أكدت فيه أنّ «القطاع الصناعي يعمل بكفاءة عالية ويلبّي مختلف المتطلبات الاستهلاكية للبنانيين، ولا سيما السلع الغذائية والأساسية، مشيرةً إلى أنّ مخزون المواد الأولية يكفي لعدة أشهر».

ولفتت الى» ضغوط تعاني منها المصانع، خصوصًا نتيجة الارتفاع الكبير في كلفة الإنتاج، ولا سيما أسعار المحروقات، إضافةً إلى تراجع الاستهلاك المحلي للسلع غير الأساسية بشكل ملحوظ، فضلًا عن توقف التصدير إلى دول الخليج جرّاء إقفال مضيق هرمز».

وأشارت إلى» تضرر عدد من المصانع وتوقف أعداد أخرى في المناطق المستهدفة، لا سيما في الجنوب والضاحية»، معلنةً «تضامنها الكامل مع الصناعيين المتضررين ووقوفها إلى جانبهم».

وأكدت أنها «تتابع عن كثب مختلف التطورات، وهي على تواصل دائم مع المصانع والجهات الحكومية المعنية لمواكبة الاحتياجات، ولا سيما تأمين الفيول والمازوت وضمان استمرار تدفق المواد الأولية».

وأعلنت الجمعية «تضامنها الكامل مع اللبنانيين في ظل هذه الظروف الصعبة والدقيقة التي تمر بها البلاد»، أكدت أنّ «الصناعة الوطنية، التي أثبتت في مختلف المراحل، ولا سيما خلال الأزمات والحروب، قدرة عالية على تلبية احتياجات البلاد، ستبقى صمّام أمان للأمن الغذائي والاستهلاكي في لبنان».

كهرباء لبنان: نعمل على إصلاح أضرار القصف

باشرت فرق الصيانة في مؤسسة كهرباء لبنان تصليح الاعطال التي سببها القصف المدفعي ليل امس على مثلث الخيام مرجعيون إبل السقي، وأدى الى انقطاع التيار الكهربائي عن بلدات قضاء حاصبيا ومنطقة العرقوب وشبعا.

«تاتش» تُعزِّز قدرات قنواتها الرقمية لخدمة الزبائن

اعلنت شركة «تاتش» في بيان» تفعيل تدابير تشغيلية إضافية تركز على قنوات التواصل الرقمية لخدمة الزبائن، وذلك في إطار تنفيذ خطة الطوارئ المتفق عليها مع وزارة الاتصالات، والتي تهدف إلى ضمان استمرارية الأعمال والتكيف السريع مع المتغيرات الراهنة».

واشار البيان الى ان هذه الخطوة تأتي «استجابةً للطلب المتزايد على الحلول عن بُعد، حيث سجّلت الشركة ازدياداً ملحوظاً في اعتماد مشتركيها على قنواتها الرقمية ومركز الاتصال على صعيد خدمة الزبائن، تجاوز ٤٠٪ في بعض منها مقارنةً بالأشهر السابقة».

اضاف البيان:» كان لا بد للشركة من تعزيز قدرات هذه القنوات، لاسيما touchBot المساعد الرقمي للخدمة الذاتية، موقع تاتش الالكتروني، تطبيقها الخليوي، الدردشة الالكترونية Live Chat، وقنوات التواصل الاجتماعي. فتم تخصيص موارد إضافية لاستيعاب الكم المتزايد من طلبات المشتركين واتصالاتهم، كما استجابةً للمتغيرات السريعة في خدمتهم وتوفير الدعم اللازم لهم حرصاً على سلامتهم، مما يجنبّهم عناء التنقل الذي بات تحدياً بحد ذاته».

كركي: إنجاز عقود مصالحة بـ٤١ مليار ليرة

اعلنت مديريّة العلاقات العامّة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في بيان، انه في إطار مفاعيل الاجتماع الذي عقده مؤخراً مع نقيب المستشفيات الخاصّة في لبنان، والذي تعهّد خلاله بالشروع في تنفيذ بعض المطالب ابتداءً من مطلع هذا الأسبوع، باشر المدير العام للصندوق د. محمد كركي بوضع هذه الالتزامات موضع التنفيذ: فقد تمّ إحالة قرار مجلس إدارة الصندوق الرقم ١٤٧٨ المتّخذ في الجلسة عدد ١١٥١ تاريخ ٢٠٢٦/٣/٢٧ إلى وزير العمل للمصادقة عليه والقاضي بالموافقة على إجراء عقود مصالحة وإبراء ذمّة لثلاثة مستشفيات وهي دار الأمل الجامعي، العاصي، ومركز كسروان الطبي عن المستحقّات الماليّة العائدة لما قبل العام ٢٠٢٤.

ودعا كركي المستشفيات المتعاقدة مع الصندوق والتي تتوجّب لها ديون عليه، الإسراع في تقديم معاملاتها وفقاً للأصول المطلوبة، للعمل على إنجاز التسويات اللازمة لها ودفع مستحقّاتها، وأصدر قراراً بتاريخ ٢٠٢٦/٣/٣١، حمل الرقم ٢٠٩، قضى بموجبه إعطاء سلفات ماليّة للمستشفيات والأطباء المتعاقدين مع الصندوق، بقيمة ١٨١ مليار ل.ل.، وذلك التزاماً منه بما تعهّد به دائماً من دعم للقطاع الاستشفائي بشتّى الوسائل الممكنة، وبغية ضمان استمراريّة تقديم الخدمات للمضمونين وتسريع عمليّة تسديد مستحقّات المستشفيات.

اكد كركي أنّه «سيبقى متابعاً لكل المطالب المطروحة، وسيعمل على معالجتها تباعاً وبمسؤوليّة، بهدف تحقيقها بالكامل، لما فيه مصلحة المستشفيات وضمان صحّة المضمونين واستمرار حصولهم على خدمات استشفائية لائقة وآمنة وذات جودة عالية».

رياضة

رغم العدوان.. نشاط خارجي لإتحاد الجامعات

وسيم صبرا

حرصاً على استمرارية الرياضة الجامعية وعدم خسارة لبنان مكانه على الساحة الدولية، وتحدّي الظروف الصعبة التي تواجه الرياضيين في ظل توقّف النشاطات الجامعية عامةً بظل العدوان الهمجي الغاشم، زار رئيس الاتحاد اللبناني الرياضي للجامعات زياد سعادة ونائب الرئيس الدكتور طارق عساف وزيرة الشباب والرياضة الدكتورة نورا بيرقداريان بمقر الوزارة في بيروت لوضعها في أجواء الاستحقاقات الخارجية المقبلة.

وكان لافتاً اختيار لبنان للمشاركة في رياضتين جماعيتين مع ابرز البلدان المتقدّمة على صعيد الرياضة الجامعية، من قبل الاتحاد الدولي الذي كان درس الطلبات المقدّمة اليه للمشاركة بالمنافسات المختلفة قبل اصدار قراره الفني بخصوص البلدان المختارة.

من هنا، أُختيرت ثلاثة منتخبات لبنانية للمشاركة في بطولتين للعالم، أوّلها كرة اليد (رجال) التي سينظمها الاتحاد الدولي للرياضة الجامعية (FISU) في مدينة بوردو الفرنسية، من ٢٠ إلى ٢٧ حزيران المقبل. كما سيشارك منتخبا كرة القدم للصالات (فوتسال) رجالاً وسيدات في بطولة العالم التي ستقام في العاصمة البولندية وارسو، من ٢٩ حزيران إلى ٥ تموز المقبلين.

بيرقداريان تتوسط سعادة وعساف

وأعربت الوزيرة بيرقداريان عن دعمها الكامل لهذه المشاركات، متمنيةً تحسّن الأوضاع الراهنة قريباً وعودة النشاطات الرياضية إلى مختلف المناطق اللبنانية مع انتهاء هذه الحرب.

من جهته، أشار سعادة الى أنه «انطلاقاً من واجبنا بالحفاظ على مسار التطوّر الذي شهدته الرياضة الجامعية في الأعوام الأخيرة، وايماناً منا بضرورة عدم الاستسلام للجمود وترك الحرب تهدم كل ما تمّ بناؤه عبر السنوات، تلقفنا اختيار الاتحاد الدولي لثلاثة من منتخباتنا للمشاركة في بطولتين كبيرتين، وجرى بالفعل تشكيل الأجهزة الفنية بموافقة اللجنة التنفيذية وبإشراف لجنة المنتخبات، التي أوعزت الى المدربين اطلاق عملية اختيار افضل العناصر والشروع بالتدريبات في أقرب وقت ممكن ضمن المناطق الآمنة».

وسيقود المدرب زياد منصور منتخب كرة اليد، بينما سيتولى الاشراف على فريق الرجال للفوتسال مدرب منتخب لبنان الاسباني ريكاردو إينيغيز، وعلى فريق السيدات المدرب مارون الخوري.

الاتحاد السعودي يؤكد بقاء المدرب رينارد

أكد الاتحاد السعودي لكرة القدم الثلاثاء، عدم صحة ما جرى تداوله خلال الساعات الماضية بشأن إنهاء العلاقة التعاقدية مع الفرنسي هيرفي رينارد، المدير الفني للمنتخب السعودي، مؤكداً أن تلك الأنباء لا تمتّ إلى الحقيقة بصلة.

وشدد الاتحاد في توضيحه الرسمي على أن الجهاز الفني يواصل عمله بشكل طبيعي، وفق الخطة الفنية المعتمدة مسبقاً لإعداد المنتخب الوطني للاستحقاقات المقبلة، في إطار البرنامج المتكامل الذي يستهدف تجهيز الفريق بأفضل صورة ممكنة.

يأتي هذا التوضيح في توقيت يواصل فيه المنتخب السعودي تحضيراته الميدانية، ضمن المرحلة الحالية من برنامج الإعداد لكأس العالم ٢٠٢٦، علماً ان الشائعات التي طالت رينارد انتشرت عقب الخسارة امام المنتخب المصري ٤-٠ ودياً.

إنجاز ملفت للمتزلجة اللبنانية إلسا قهوجي

إلسا قهوجي رافعة الكأس البرونزي

في خضم الظروف الصعبة التي يمر فيها لبنان ومنطقة الشرق الأوسط، وبعد توقّف نشاطات الاتحاد اللبناني للتزلج والبياتلون والأندية قسرياً قبل نهاية موسم التزلج ٢٠٢٥-٢٠٢٦، شارك الإتحاد في بطولة مخصصة لفئة الأولاد في برالوب (فرنسا) بمشاركة ٢٧ دولة.

واحرزت اللاعبة الواعدة إلسا قهوجي - مواليد ٢٠١٠ (نادي فاريا مزار) ميدالية برونزية في سباقات التعرج القصير متقدّمة على ٥٥ لاعبة من فئتها العمرية وصعدت الى منصة التتويج.

وكان لبنان حصد المرتبة التاسعة في الترتيب العام النهائي من ضمن ٢٧ دولة مشاركة، وذلك نتيجة النقاط التي أحرزها كافة أفراد المنتخب اللبناني والذي بلغ عددهم ١٤ لاعب و لاعبة.

وأتت نتيجة اللاعبة السا قهوجي إنجازا» كبيراً للبنان حيث ان الدول المشاركة تعد من الدول المتطورة في التزلج ولاعبوها يخضعون لمعسكرات تدريبية تتخطى مدتها السبعة اشهر في السنة.

اشارة الى أن ٢١٧ لاعباً ولاعبة شاركوا في السباقات يمثلون الدول التالية: فرنسا، إيطاليا، بريطانيا، رومانيا، هولندا،بلجيكا، كندا، المانيا، نيوزيلندا، الولايات المتحدة، سويسرا، الدانمارك، بلغاريا، موناكو، بولندا،إسبانيا، لاتفيا، تايوان، تركيا، كرواتيا، إيران، هونغ كونغ، لوكسمبورغ، تايلندا، كوريا الجنوبية، اوستراليا ولبنان.

جيش الاحتلال غير جاهز «للمنطقة العازلة

(تتمة المنشور ص١)

الموضوع غير محسوم دون ان يعني ان هذه الاطلالة لن تحدث مع العلم ان هناك مواقف شبه يومية له حول ما يحصل.

ولمتابعة الوضع في لبنان والمنطقة تم اتصال بين الرئيس عون ورئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني.

ودان السوداني العدوان الذي يستهدف الأراضي اللبنانية، مؤكدا دعم العراق الكامل لوحدة لبنان وسيادته. وأكد الرئيس عون تضامن لبنان مع العراق وشعبه الشقيق انطلاقا من العلاقات الأخوية التي تربط بين البلدين.

واتفق الرئيسان عون والسوداني على اهمية تعزيز التنسيق العربي المشترك لمواجهة التحديات الراهنة وضرورة وقف الحرب ودعم السبل الديبلوماسية لحل النزاعات.

وابلغ الرئيس عون الوزيرة المفوضة للجيوش الفرنسية أليس روفو خلال استقباله لها امس في قصر بعبدا في حضور السفير الفرنسي في لبنان هيرفيه ماغرو والوفد المرافق، أن لبنان يرحب بالدعم الذي يقدمه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من أجل مساعدة لبنان لمواجهة التصعيد الإسرائيلي المستمر ضد الأراضي اللبنانية وللوصول إلى وقف لإطلاق النار وبدء مفاوضات وفق المبادرة التفاوضية التي كان أعلنها الرئيس عون قبل أيام.

وكانت الوزيرة روفو نقلت في مستهل الاجتماع إلى الرئيس عون تحيات الرئيس ماكرون وتأكيده على دعم لبنان في الظروف الصعبة التي يمر بها، ووقوفه إلى جانب رئيس الجمهورية في المواقف التي يعلنها، ولاسيما المبادرة التفاوضية وقرارات الحكومة اللبنانية.

كما استقبل الرئيس نواف سلام الوزيرة الفرنسية، في حضور السفير ماغرو. ونقلت روفو إلى الرئيس سلام رسالة دعم من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مؤكدة وقوف فرنسا إلى جانب لبنان دبلوماسياً، كما جددت دعمها للجيش اللبناني واستعداد فرنسا لتسهيل المفاوضات مع إسرائيل.

وزارت الوزيرة المفوضة للجيوش الفرنسية أليس روفو لبنان أمس لإظهار دعم فرنسا لسيادة لبنان، واستمرار التزام بلادها الراسخ تجاه لبنان، لا سيما في إطار قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان (اليونيفيل) منذ عام ١٩٧٨، وفق ما اعلنت السفارة الفرنسية.

وتتجه الانظار الى جلسة مجلس الوزراء المتوقعة غداً.

وعُقد الاجتماع الوزاري اليومي في السراي الحكومي برئاسة الرئيس سلام، وبمشاركة عدد من الوزراء، حيث جرى عرض الأوضاع العامة والتطورات العسكرية والأمنية، إلى جانب متابعة حاجات النازحين ومتطلبات الإيواء والإغاثة المتزايدة، كما تم بحث الإجراءات التي تعتمدها الحكومة في هذا الإطار واقتراح الحلول الممكنة لمواكبة التحديات القائمة ودعم الحاجات المحلية.

عقب الاجتماع، أعلن وزير الإعلام بول مرقص أن «رئيس الحكومة عرض مع المجتمعين لتعزيز الطاقة الاستيعابية التحسّب لحاجات النزوح والاستعدادات من وزيرة التربية الوطنية ريما كرامي لفتح مدارس جديدة كمراكز استقبال للنازحين.

وعرض وزير الدفاع ميشال منسى التطورات الميدانية، ولا سيما التوغّل الإسرائيلي وقطع أوصال المناطق والوضع على الحدود اللبنانية-السورية، مشيرًا إلى سقوط ١٢٤٧ شهيدًا و٣٦٨٠ جريحًا جراء الاعتداءات الاسرائيلية. كما استعرض وزير الداخلية والبلديات عدداً من التوقيفات المتعلقة بعمليات السلب وتكثيف الاجراءات الأمنية».

اضاف مرقص: «كما عرض كل وزير جهود وزارته الاغاثية والتموينية لاسيما بموضوع دعم قرى الصمود وامدادات المازوت ومكافحة الغش فيه كمّاً ونوعاً بتوجيهات رئيس الحكومة.

ولمناسبة الاجتماع الوزاري، اجتمع الوزير مرقص مع رئيس الحكومة وتابع معه الاتصالات التي يجريانها لحماية الصحافيين من الإعتداءات الإسرائيلية».

واستقبل الرئيس سلام رئيس مجلس النواب هاشم حيدر.

وأكد الرئيس سلام خلال اللقاء أن كرامة أهلنا النازحين مسؤولية وطنية جامعة، وأن واجب الدولة والمجتمع أن يصونوها بكل الوسائل.

ومع الوضع الميداني المتفجر، الذي بات هاجساً ثقيلاً على اللبنانيين، نظراً لارتداداته المالية والاجتماعية، استمر التأزم السياسي الداخلي على خلفية موضوعي اعتبار الجناح العسكري لحزب الله منظمة محظورة وخارجة عن الشرعية، وتحدي ايران وحلفائها في الداخل لقرار الدولة اللبنانية بطرد السفير محمد رضا شيباني، بينما استمرت رسائل الدعم الفرنسي بزيارة وزيرة الجيوش أليس روفو الى بيروت ولقاء الرئيسين جوزيف عون ونواف سلام ووزير الدفاع ميشال منسى، ووصلت معها دفعة ناقلات جند للجيش اللبناني. تأكيداً «لاستمرار التزام بلادها الراسخ تجاه لبنان، لا سيما في إطار قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان (اليونيفيل) منذ عام ١٩٧٨»، وفق ما اعلنت السفارة الفرنسية.

وقد أرسل لبنان رسالة للأمم المتحدة بتصنيف جناح حزب الله العسكري منظمة خارجة عن القانون..وتضمنت الرسالة قرار الحكومة بحظر الأنشطة العسكرية والأمنية لحزب الله. هذه الرسالة ارسلت في ٣ آذار، في اليوم التالي لاتخاذ مجلس الوزراء القرار بحظر الانشطة العسكرية لحزب الله، بهدف تبليغ الامم المتحدة بقرار الحكومة اللبنانية، خاصة وأن في مجلس الامن قرارات هائلة بهذا الخصوص تعتبر ان «الحزب» ليس مجموعة قانونية، وسلاحه غير شرعي».

وذكرت مصادر وزارة الخارجية لـ «اللواء»:ان الرسالة ارسلت في اليوم نفسه الذي اتخذت فيه الحكومة القرار بحظر الأنشطة الامنية والعسكرية للحزب. وارسلت نسخة إلى الامين العام واخرى إلى رئيس مجلس الامن الدولي مرفقة بالقرار. مع طلب تعميم الرسالة ونص القرار الصادر عن الحكومة باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الامن.

وانعكست هذه الرسالة في مناقشات مجلس الامن الدولي الذي عقد جلسة لبحث الاعتداءات الاسرائيلية على قوات اليونيفيل العاملة في الجنوب.

وقال مندوب لبنان لدى الامم المتحدة السفير احمد عرفة في كلمة امام مجلس الامن ان اللبنانيين يدفعون ثمناً باهظاً بسبب حرب اسرائيل وحزب الله، داعياً لوقف توغلات الجيش الاسرائيلي جنوب لبنان، مشدداً الى ان حزب الله جرّ لبنان الى حرب، على الرغم من ان الحكومة كانت منفتحة للحوار معه.

وقال: التاريخ علمنا ان السلام المستدام لا يتحقق من خلال الاحتلال والحل الدبلوماسي وحده القادرة على تحقيق السلام العادل.

وقال مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة: ناشدنا قوات اليونيفيل البقاء في مراكزها المحمية للحدّ من الخسائر والاضرار ولا يمكننا ان نتجاهل الصورة الكبرى، وهي اعمال الحزب، والحكومة اللبنانية اصدرت بيانات مهمة، ولكن ليست كافية.

على ان الوقاحة ذهبت بوزير الدفاع الاسرائيلي يسرائيل كاتس الى ربط عودة ٦٠٠ الف نازح لبناني بضمان امن المستوطنات الشمالية، داعياً الى تدمير جميع المنازل القريبة من الحدود، مصراً على الحاق دمار بالجنوب يشبه الدمار الذي لحق بغزة.

وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه يعمل على ضمان عدم فرض وقف إطلاق نار على بلاده في لبنان حال التوصل لوقف إطلاق نار مع إيران. واعتبر «أن وقف إطلاق النار في لبنان يجب أن يكون قرارا مستقلا من إسرائيل، مؤكدًا اننا نعمل على إنشاء أحزمة أمنية واسعة وتطهير قرى الإرهاب في جنوب لبنان».

أضاف: أوعزت بتجنب إرسال جنودنا إلى منازل بجنوب لبنان واستخدام الذخائر وآليات هندسية لتقليل الخسائر المؤلمة.

غير ان الجيش الاسرائيلي عاد وقال ان «مهمة القوات كانت السيطرة على خط المرتفعات لمنع استمرار إطلاق النار نحو البلدات الإسرائيلية، الهدف ليس تدمير جميع القرى اللبنانية الحدودية بل تطهيرها واستهداف بنى حزب الله التحتية، ولا نية للعودة إلى الحزام الأمني في لبنان».

كما قال مندوب كيان الاحتلال في مجلس الامن خلال جلسة لبحث الاعتداءات على قوات اليونيفيل: إن إسرائيل لا ترغب في البقاء طويلًا في لبنان، موضحًا أن موقفها مؤقت ويعكس القلق من التصعيد المستمر.

اضاف: إن حزب الله يمركز منصات الإطلاق قرب مواقع اليونيفيل، مشيرًا إلى أن الاحتلال ينسق مع «اليونيفيل» للحد من الخطر. وإسرائيل ناشدت قوات اليونيفيل بالبقاء في مراكزها المحمية لتقليل الخسائر والأضرار، ولا يمكن تجاهل الصورة الكبرى التي تمثلها أعمال الحزب والحكومة اللبنانية، والبيانات التي صدرت لم تكن كافية.

وفي السياق الدبلوماسي، دعت قطر على لسان المتحدث باسم الخارجية الى احترام سيادة لبنان، واصفاً الهجمات عليه بأنها تخالف القانون الدولي.

ميدانياً، شهدت الليلة الماضية تصعيداً كبيراً، سواء لجهة صواريخ حزب الله ام الغارات والمسيرات الاسرائيلية المعادية.

واعلن حزب الله ليلاً انه استهدف قاعدة تيفن شرق مدينة عكّا المحتلّة بصلية من الصواريخ النوعيّة وسرب من المسيّرات الانقضاضيّة.. وقاعدة نشريم شمال شرق حيفا. ومستوطنة شوميرا.

ولاحظت «معاريف» ان الهجوم الصاروخي للحزب جاء قبل خطاب نتنياهو؛ برشقات بدون توقف منذ الصباح، عشرات الصواريخ أطلقت امس من لبنان نحو حيفا وصفد ونهاريا ومستوطنات الشمال.

وليلاً، شنت الطائرات المعادية غارات على بلدة مشغرة في البقاع الغربي وغارة على بلدة حاروف في الجنوب واخرى على مصيلح الداودية وعلى عيتا الجبل.

وكان الطيران الإسرائيلي قصف عصر امس، منطقة مار روكز لناحية المنصورية، واسفرت عن أضرار مادية. وأفادت المعلومات أن الغارة استهدفت ساحة ترابية قريبة من أحد المباني في مار روكز – الدكوانة القريبة المنصورية في المتن الشمالي ملاصقة لمرأب للسيارات الجديدة المخصصة للبيع لشركة «كيا» وتضررت فيه العديد من السيارات. وأن الغارة تمت بصاروخين.احدثا حفرة في التراب. وقال رئيس بلدية الدكوانة أنطوان شختورة إن هذه الغارة وقعت في محيط الدكوانة – مار روكز والمناطق هذه متداخلة جغرافيا.

وبعد تجديد الانذار لسكان الضاحية، نفذ الطيران الحربي الاسرائيلي بعد ظهر أمس غارة على منطقة بئر العبد. فيما اعلن الجيش اللبناني انه اخلى مراكزه في عين ابل ورميش وبرعشيت والطيري وبيت ياحون.

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي منذ صباح أمس غارات على بلدات: المنصوري والطيبة وتولين وقبريخا ومجدل سلم وزوطر والحنية ومجدل زون، والقليلة جنوب صور، وبين الشهابية وكفردونين... في حين استهدف القصف المدفعي المتقطع وادي صربين وأطراف بيت ليف، والمنصوري. كما تعرض محيط القوزح لرشقات نارية. وسجلت حالات اختناق في صفوف الدفاع المدني والصليب الأحمر إثر تسرّب الكلور بعد غارة على محطة مياه في مرجعيون.

وأغار الطيران المسيّر الإسرائيلي على سيارة «رابيد» في منطقة الواسطة القاسمية القاسمية، ما أدى إلى سقوط شهيدين. كما أسفرت غارة على بلدة ديركيفا عن سقوط شهيدين.وشنّ الطيران الحربي غارات على بلدة القنطرة والطيبة ودير قانون.وفجرا، أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على منزل في بلدة كفرا، وعلى مركز الدفاع المدني لكشاف الرسالة في كفرا ما ادى الى استشهاد المسعف مصطفى علي كريم واصابة مسعفين اثنين بجروح.

الى ذلك، أدى العدوان الجوي الذي تعرضت له بلدة عبا بعيد منتصف الليل، الى استشهاد الشاب شادي حسن معلم بعدما استهدف الطيران الحربي الاسرائيلي منزله. كما تعرضت بلدة الدوير لغارة جوية عنيفة استهدفت منزل المواطن محمد سلامي في حي الروس، ودمرته بالكامل.وشن الطيران الحربي غارة على منطقة السموقة بين بلدتي جبشيت وعبا، وعلى حي المشاع في بلدة دير الزهراني.ثم غارة على بنت جبيل.واخرى على جبشيت.ثم شن مساء غارات على البابلية وحاروف، وعلى سيارة على طريق المعلية قرب صور.وعلى سهل العدوسية والبيسرية - خربة الدوير. وغارة على سيارة على طريق عين المزراب - تبنين قضاء بنت جبيل.

وفي البقاع الغربي، شن الطيران الحربي غارة استهدفت المنطقة الواقعة بين سحمر ويحمر ثم على مشغرة. وعصرا شن العدو غارات متتالية على منطقة البيادر في اطراف بلدتي شمسطار وطاريا في قضاء بعلبك.

في المقابل، أعلن «حزب الله» في بيانات، ان «المقاومة الإسلامية كمنت لقوّة مدرّعة تتبع جيش العدوّ الإسرائيليّ أثناء تقدمها في بلدة بيت ليف عند الساعة ٠٣:٠٠ من فجر الثلاثاء، ولدى وصول القوّة إلى نقطة المقتل فجّرنا عبوات ناسفة واشتبكنا مع أفرادها بالأسلحة الخفيفة والمتوسّطة، بالتزامن مع استهدافها بالأسلحة الصاروخيّة وقذائف المدفعيّة وحقّقوا إصابات مباشرة، أتبعناها باستهداف قوّة التعزيز التي حضرت إلى المكان بالصواريخ الموجّهة والمباشرة ما أدّى إلى وقوع أفرادها بين قتيل وجريح من بينهم قائد كتيبة في لواء «ناحال» حسب اعتراف العدوّ، واستمرّ الاشتباك حتّى ٠٦:٠٠ صباحًا.

واستهدفت المقاومة دبّابة ميركافا على طريق بلدتي القنطرة الطيبة في جنوب لبنان، وحاجزًا عسكريًا في مستوطنة مسكاف عام، ومنظومة الدفاعات الجوّيّة في مستوطنة معالوت ترشيحا. وتجمعات لجنود وآليات الجيش الإسرائيلي في أفيفيم وعيناتا. وموكبًا قياديًا رفيعًا للعدوّ الإسرائيليّ في تلّة العويضة بالأسلحة الصاروخيّة وقذائف المدفعيّة. وتجمّعًا لجنود وآليّات جيش العدوّ الإسرائيليّ في مستوطنة أفيفيم بصلية صاروخيّة. وناقلة جند في بلدة الطيبة بمحلّقة انقضاضيّة وحقّقوا إصابة مباشرة.

وبعد الغروب اعلنت المقاومة قصف تجمّع لجنود وآليّات جيش العدوّ الإسرائيليّ عند تلّة فريز في بلدة عيناتا بقذائف المدفعيّة. وقوّة إسرائيلية متموضعة داخل منزل في بلدة القوزح بصاروخ موجّه وحقّقوا إصابة مباشرة. وبنى تحتيّة تتبع لجيش العدوّ الإسرائيليّ في الكريوت شمال مدينة حيفا المحتلّة بصلية صاروخيّة. وتجمّع لجنود وآليّات جيش العدوّ الإسرائيليّ في موقع بلاط المستحدث. وتجمّعًا لجنود وآليّات جيش العدوّ الإسرائيليّ في بلدة يارون بصلية صاروخيّة.

وقرابة الثامنة والنصف مساء، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية:ان الحزب أطلق نحو ٤٠ صاروخا ومن الطائرات بدون طيار باتجاه شمال إسرائيل. ثم اطلق وابلاً من الصواريخ باتجاه حيفا وكرمئيل والكريوت وعدد من المستوطنات الشمالية. واعلنت المقاومة انها قصفت قاعدة ستيلا ماريس (قاعدة استراتيجيّة للرصد والرقابة البحريّين على مستوى الساحل الشماليّ) بصلية من الصواريخ النوعية. وقاعدة نشريم جنوب شرق مدينة حيفا بصلية من الصواريخ النوعيّة وسرب من المسيّرات الانقضاضيّة.

وفي تطور آخر، شدد كاهن رعية رميش الأب نجيب العميل بعد قرار الدولة اللبنانية بسحب القوى الأمنية والجيش من البلدة امس، على أننا «يا منموت كلنا وبتروح ضيعتنا يا منعيش كلنا وبتحيا ضيعنا. ولن نغادر!»

إلى ذلك، تمكنت قوات» اليونيفيل» امس، من انتشال جثمانَي الجنديين الإندونيسيين اللذين سقطا أمس على طريق مركبا- بني حيان في قضاء مرجعيون.

واشنطن تتحدث عن إنجاز «المهمة الأكبر»

(تتمة المنشور ص١)

تم تدمير إيران، الجزء الصعب تم إنجازه. اذهبوا للحصول على نفطكم».

وتأتي منشورات ترامب، بعدما قال مسؤولون في الإدارة الأميركية إن ترامب أبلغ مساعديه باستعداده لإنهاء الحرب على إيران حتى لو ظل مضيق هرمز شبه مغلق، بحسب صحيفة «وول ستريت جورنال».

وأشارت الصحيفة إلى أن ترامب ومساعديه خلصوا خلال الأيام الأخيرة إلى أن أي مهمة لفتح هذا الممر الحيوي بالقوة ستدفع النزاع إلى ما يتجاوز الإطار الزمني الذي حدده، وهو من أربعة إلى ستة أسابيع.

وذكر المسؤولون لـ»وول ستريت جورنال»، أن ترامب قرر أن على الولايات المتحدة تحقيق أهدافها الرئيسية المتمثلة في إضعاف البحرية الإيرانية وتقليص مخزونها من الصواريخ، ثم تهدئة الأعمال القتالية الجارية، مع مواصلة الضغط دبلوماسياً على طهران لاستئناف التدفق الحر للتجارة. وقالوا إنه في حال فشل هذا الخيار، فإن واشنطن ستدفع حلفاءها في أوروبا والمنطقة لتولي زمام المبادرة في إعادة فتح المضيق، بحسب المسؤولين.

وأضاف المسؤولون أن هناك خيارات عسكرية يمكن للرئيس اللجوء إليها، لكنها «ليست أولوية فورية»، في الوقت الحالي.

وعند سؤال ترامب عن تقرير «وول ستريت جورنال» أجاب: «لا أفكر في ذلك، بصراحة.. كانت مهمتي الوحيدة التأكد من أنهم لا يملكون سلاحاً نووياً.. لن يكون لديهم سلاح نووي.. عندما نغادر، سيفتح المضيق تلقائياً».

وشدد على أنه لا يفكر في مسألة مخزون إيران من اليورانيوم، مضيفا أنه يعلم أنه مدفون عميقا ومن الصعب جدا استخراجه، على حد وصفه.

وفي منشور منفصل قال الرئيس الأميركي: «دولة فرنسا، لم تسمح للطائرات المتجهة إلى إسرائيل والمحملة بالمعدات العسكرية، بالتحليق فوق الأراضي الفرنسية». معتبرا

أن فرنسا كانت غير متعاونة تماماً، فيما يتعلق بـ»جزار إيران، والذي تم تحييده بنجاح». وقال إن الولايات المتحدة «سوف تتذكر ذلك».

ورفضت أغلب الدول الأوروبية المشاركة في أي عمليات عسكرية لإعادة فتح مضيق هرمز المغلق بشكل شبه كامل منذ بداية الحرب، وأبدى بعضها استعداداً للمشاركة في تأمين الملاحة فقط بعد انتهاء الحرب.

وأعلنت إسبانيا إغلاق مجالها الجوي أمام المقاتلات الأميركية المتجهة للشرق الأوسط، وذكرت صحف إيطالية أن روما رفضت السماح لقاذفات أميركية باستخدام قاعدة جوية في صقلية.

في المقابل قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن ما يجري حالياً مع الولايات المتحدة لا يرقى إلى مستوى المفاوضات، بل يقتصر على تبادل رسائل بشكل مباشر أو عبر أطراف صديقة في المنطقة.

وأقر عراقجي في مقابلة مع الجزيرة بأنه يتلقى رسائل مباشرة من المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف كما كان الأمر في السابق، لكنه أكد أن ذلك لا يعني الدخول في مفاوضات رسمية مع الطرف الأمريكي.

وبشأن الرد الإيراني على الشروط الأميركية قال عراقجي إن إيران لم ترسل أي رد على المقترحات الأميركية الـ١٥، ولم تقدم أي مقترحات أو شروط من جانبها حتى الآن. وتحدث عن شروط بلاده لوقف الحرب، مؤكداً أنها لن تقبل بوقف إطلاق النار، بل تسعى لوقف كامل للحرب ليس في إيران وحدها بل في المنطقة كلها.

وفي السياق أعلنت الصين وباكستان، أمس إطلاق مبادرة من ٥ نقاط من أجل استعادة السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، بعد ساعات من وصول نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الباكستاني إسحاق دار إلى الصين.

وجاءت زيارة دار ولقاؤه نظيره الصيني وانغ يي، في بكين أمس بعد يومين من استضافة بلاده نظراءه من السعودية ومصر وتركيا لإجراء محادثات تنهي الحرب المحتدمة في الشرق الأوسط.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ خلال مؤتمر صحافي إن «وزيري خارجية البلدين سيعززان التواصل والتنسيق الإستراتيجي بشأن الوضع في إيران، وسيبذلان جهودا جديدة للدعوة إلى السلام»، واصفة الصين وباكستان بأنهما شريكان إستراتيجيان «في جميع الظروف».

من جهته قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء أمس «حققنا إنجازات عظيمة في نضالنا ضد الشر بإيران وهذا يكبّدنا أثمانا باهظة» مضيفا « زعزعنا أركان النظام الإيراني وسيسقط عاجلا أم آجلا».

وتابع نتنياهو «غيّرنا الشرق الأوسط وخلقنا تحالفات جديدة وحوّلنا إسرائيل إلى قوة عظمى إقليميا وعالميا..وسنواصل العمل في القضاء على نظام الإرهاب حتى تحقيق الأهداف».

ميدانيا وفيما يستمر القصف العنيف المتبادل قال الحرس الثوري الإيراني في بيان أمس «نوصي بإخلاء شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الصناعي الأميركية فورا» مضيفا: «بدءا من ٨ مساء ١ نيسان (اليوم سنستهدف شركات تكنولوجيا أميركية مقابل كل عملية اغتيال في إيران».

وفي وقت سابق قال الجيش الإيراني إنه استهدف أمس بالمسيّرات الانتحارية مراكز إستراتيجية ومهمة للاتصالات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدا أنه استهدف أيضا الصناعات التابعة لشركات زيمنس وتلكوم في بن غوريون وحيفا.

(الوكالات)

إعلانات رسمية

إعلان
أمانة السجل التجاري في البقاع
شطب قيود شركة تجارية

بموجب جمعية عمومية غير عادية تاريخ ٢٠٢٢/٦/١٣ تقرر بتاريخ ٢٠٢٦/٣/١٧ شطب قيود الشركة المعروفة باسم : شركة حفيري اخوان للتجارة العامة فارس رمضان وشركاها شركة (توصية بسيطة) المسجلة تحت رقم ٢٠١٢/٤٠٠٣٦٩٦ البقاع

لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال عشرة أيام من تاريخ النشر.

أمين السجل التجاري في البقاع
محمد عامر

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
غرفة الرئيسة رولا انطون

موجه الى المستدعى ضدها : سونيا فريد نعمه رحمه، وهي من بلدة بشرّي أصلاً، ومجهولة محل الاقامة حالياً .

بالدعوى رقم ٢٠٢٥/٧٧ المقدمة ضدك من المستدعية زهية ليشع شعيا بوكالة المحامي طوني حبيتر، تدعوك هذه المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها برقم ٥ بتاريخ ٢٠٢٦/٢/٢٥،المتضمن إزالة الشيوع في العقار رقم ٤٠٩ منطقة رأس مسقا العقارية، عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم بواسطة دائرة التنفيذ المختصة، على ان يعتمد أساساً للطرح في المزايدة الأولى المبلغ المقدّر من الخبير، وتوزيع ناتج البيع بين الشركاء وتضمينهم النفقات كل بنسبة حصته في الملكية، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان .

رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان
شركة كهرباء جبيل ش.م.ل.
دعوة لحضور الجمعية العمومية العادية
بتاريخ ٢٠٢٦/٤/٢٢

يتشرف مجلس ادارة شركة كهرباء جبيل ش.م.ل. بدعوة المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية للشركة التي ستنعقد يوم الأربعاء ٢٠٢٦/٤/٢٢ في تمام الساعة العاشرة صباحًا في مركز الشركة الرئيسي في جبيل وذلك لبحث المواضيع التالية:

١-الإستماع إلى التقريرين العام والخاص المعدّين من قبل مجلس الادارة، والتقريرين العام والخاص المعدّين من قبل مفوّضي المراقبة والمتعلّقة بنشاط الشركة وبحساباتها العائدة للسنة المالية ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ و٢٠٢٤

٢-المصادقة على الميزانية العامة وعلى حسابات الشركة المتعلّقة بالسنة المالية ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ و٢٠٢٤ وإتخاذ جميع القرارات المناسبة، وتدوير حساب النتيجة الى السنة المالية اللاحقة.

٣-إبراء ذمة رئيس مجلس الادارة وأعضاء مجلس الادارة عن أعمالهم.

٤-انتخاب مجلس إدارة جديد للشركة.

٥-منح التراخيص المنصوص عنها في المادتين ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة اللبناني.

٦-تعيين مفوّض المراقبة الاساسي للسنة المالية ٢٠٢٥ وتحديد أتعابه السنوية.

٧-أمور أخرى مختلفة.

ملاحظة: في حال عدم انعقاد الجمعية لأي سبب ترجأ الى الأسبوع الذي يلي في نفس النهار والتوقيت على التوالي لحين انعقاد الجمعية.

رئيس مجلس الادارة
ايلي ـ ماليك باسيل

إعلان
امانة السجل العقاري في بيروت

طلب محمد احمد السماوي سندي تمليك بدل ضائع باسم / محمد احمد السماوي بالقسم ٤ و٥ بالعقار ٦١٧٢ منطقة المزرعة العقارية

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان من أمانة السجل العقاري في راشيا

طلب لطفي يوسف مرعي للمورث يوسف قاسم مرعي شهادة قيد بدل عن ضائع بحصته بالعقار رقم ١١٨ منطقة العقبة العقارية.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما

أمين السجل العقاري في راشيا
نور أبو سعد

وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى

ننعى إليكم وفاة فقيدتنا الغالية المغفور لها بإذن الله

المرحومة دلال محمد طاهر اللاذقي
(أم علي)

زوجة: المرحوم يحيى علي الحلبي

والدها: المرحوم محمد طاهر اللاذقي

والدتها: المرحومة فاطمة حلبي

أولادها: علي ومحمد رشيد زوجته لينا البدوي

بناتها: حنان زوجة ثاني آل ثاني ولمى زوجة المرحوم عمار فاخوري وعايدة زوجة عامر الكبي

شقيقها: إبراهيم اللاذقي زوجته ناهدة النقوزي

شقيقاتها: نبيهة وسناء وسمر وتغريد والمرحومات هنا ومنى وحميدة

صلي على جثمانها الطاهر ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ١٢ شوال ١٤٤٧ هجرية الموافق في ٣١ آذار ٢٠٢٦م في جامع الخاشقجي ووريت الثرى في جبانة الشهداء تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغداً الخميس الواقع في ١ و٢ نيسان ٢٠٢٦م للرجال والنساء من الساعة الرابعة عصراً حتى الساعة السابعة مساءً في مركز توفيق طبارة - الصنائع - الطابق التاسع

للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب

إنّا لله وإنّا إليه راجعون

الراضون بقضاء الله وقدره
آل الحلبي واللاذقي وآل ثاني
وفاخوري والكبي والبدوي
والعريس وقاطرجي وحشاش
وكشلي والنقوزي ومنيمنة ولطفي
وأنسباؤهم.

تربية

جالت على «كاريتاس» والمنطقة التربوية في بعبدا
عون: لتخطّي المرحلة بالتعاضد ولبنان سينهض من جديد

السيدة الاولى ووزيرة التربية تتوسطان المشاركين في الجولة

في ظلّ التحديات التي يمرّ بها لبنان، أكدت اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون أن البلاد قادرة على النهوض مجدداً بإرادة شعبها، مشددة على تمسّك اللبنانيين بالعيش المشترك رغم كل الظروف. كلام عون جاء خلال جولة قامت بها على مركز جمعية "كاريتاس لبنان" في جسر الباشا والمنطقة التربوية في بعبدا، حيث ركّزت على أهمية التضامن والمحبة كمدخل أساسي لتجاوز المرحلة الراهنة.

في محطتها الأولى، زارت عون مقر "كاريتاس لبنان"، حيث اطّلعت من رئيس الجمعية الأب سمير غاوي على الجهود المبذولة لتقديم المساعدات الإنسانية للنازحين وللمقيمين في قراهم، بهدف تعزيز صمودهم وتأمين احتياجاتهم الأساسية. وأشادت بالدور الذي تقوم به الجمعية، معتبرة أنها تجسّد صورة لبنان الحقيقية القائمة على احتضان الجميع دون تمييز.

وفي كلمة لها، أعربت عن أملها بأن تكون الحرب الحالية الأخيرة، داعية إلى إعادة ترسيخ الوحدة الوطنية بعيداً عن أي انقسامات طائفية أو مناطقية. كما شددت على أن اللبنانيين أثبتوا عبر التاريخ أن لا إمكانية لإلغاء أي مكوّن، وأن العيش المشترك سيبقى السمة الأبرز للبلاد. وأكدت استعدادها، إلى جانب رئيس الجمهورية، لدعم كل المبادرات الإنسانية التي تخفف معاناة المواطنين، سواء من النازحين أو المقيمين في مناطقهم.

بعد ذلك، انتقلت عون إلى المنطقة التربوية في بعبدا، حيث التقت وزيرة التربية والتعليم العالي ريما كرامي ومسؤولين تربويين، واطلعت على واقع المدارس في ظل الحرب، لا سيما ما يتعلق بمراكز الإيواء والتعليم الحضوري وعن بُعد. وأثنت على جهود الإدارات التعليمية والمعلمين الذين واصلوا أداء رسالتهم رغم الظروف الصعبة، وساهموا في دعم المجتمعات النازحة ودمجها.

وأكدت عون أن العلم يشكّل الركيزة الأساسية للنهوض، معتبرة أن التربية هي الضمانة لمستقبل لبنان، وختمت بالتشديد على أن الأمل يبقى قائماً بفضل صمود اللبنانيين وتضامنهم.

قضائيات

مقتل سارق خلال محاولة سرقة فاشلة
أهالي بيروت: لإجراءات أمنية صارمة

شهد شارع كاراكاس في بيروت فجر أمس، محاولة لسرقة منزل، تخللتها إطلاق نار، أدّى الى مقتل أحد السّارقَيْن، الذي تبيّن أنّ بحقّه مذكرات توقيف وبحوزته مخدّرات. وأوقف مطلق النّار، وهو صاحب المنزل الذي كان معرّضاً للسرقة.

وبعد حادثة السرقة، صدر بيانٌ عن أهالي بيروت، جاء فيه:

"منذ بداية الأزمة، لم يتوقف أهالي بيروت عن مناشدة القوى الأمنية بضرورة ضبط الأوضاع وتعزيز الأمن داخل العاصمة، تفاديًا لما نشهده اليوم من تفلت خطير يتمثل بعمليات السرقة والاعتداءات المتكررة.

وقد شهدت منطقتنا اليوم حادثة خطيرة تمثّلت بمحاولة سرقة نفذها أشخاص ملثمون، كان أحدهم يحمل بندقية حربية فيما كان الآخر يحمل مسدسًا حربيًا، الأمر الذي أدى إلى تطور خطير وانتهى بمقتل أحد المعتدين. إن هذا الواقع لم يعد مقبولًا تحت أي ظرف، لما يحمله من تهديد مباشر لأمن الناس وسلامة الأحياء السكنية.

إن أموال الناس، وحرمة البيوت، والمناطق الآمنة في بيروت، باتت عرضة لتفلت السلاح غير الشرعي، على يد أشخاص لا يخافون الله ولا يردعهم قانون. وما يجري يشكل خطرًا داهمًا على حياة المواطنين وأرزاقهم، ويضع العاصمة أمام واقع أمني بالغ الخطورة.

وعليه، نجدد مناشدتنا وبإلحاح إلى جميع الأجهزة الأمنية والعسكرية، للتحرك الفوري والجدي، وتكثيف الدوريات والحواجز، وملاحقة العصابات المسلحة، واتخاذ إجراءات صارمة تعيد فرض هيبة الدولة والقانون، وتمنع تكرار مثل هذه الحوادث.

كما نؤكد بشكل واضح أننا، كأهالي بيروت، نرفض أن نكون ضحايا لسرقة الدراجات النارية أو الممتلكات الخاصة، أو لأي شكل من أشكال الاعتداء والترهيب المسلح الذي قد يصل إلى القتل.إن أمن العاصمة ليس تفصيلا، بل هو أولوية قصوى ومسؤولية تقع على عاتق الدولة وأجهزتها كافة، ولا يجوز أن يبقى المواطن متروكًا في مواجهة هذا التفلت الخطير وحده.

نطالب بتحرك سريع وحاسم، وقبل أن تتحول بيروت إلى مدينة يهددها السلاح غير الشرعي والخارج عن القانون."

إختلاسات أفرام والموظفين الـ٣: تلزيمات لشركات وهمية بعشرات آلاف الدولارات

أعلنت المديرية العامة لأمن الدولة – قسم الإعلام والتوجيه والعلاقات العامة، في بيان أنه "بناءً لمعلومات توفرت لدى المديرية العامة لأمن الدولة حول حصول عمليات اختلاس وتزوير فواتير في مصلحة الأبحاث العلمية والزراعية في زحلة، أجرت مديرية البقاع الإقليمية التحقيق القضائي."

اضاف "تبيّن بنتيجة التحقيق وجود تلزيمات وهمية لشراء مستلزمات ومعدات بواسطة شركات غير موجودة للمختبرات العلمية التابعة للمصلحة، قُدّرت بعشرات آلاف الدولارات، ما يشكّل هدراً واختلاساً للمال العام."

تابع البيان: "وبناءً لإشارة النائب العام المالي القاضي ماهر شعيتو، تم توقيف المدير العام السابق (م.أ.) مع ثلاثة موظفين هم (ج.ع.) و(م.ب.) و(ز.م.)."

ختم: "كما تم ترك عدد من الموظفين لقاء سندات إقام

أوقاف القدس: نرجح أن الاحتلال قام بزرع أجهزة رصد وتصوير في المسجد الأقصى

رجحت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، قيام الاحتلال بزرع أجهزة رصد وتصوير في المسجد الأقصى خلال فترة إغلاقه، خلال النصف الثاني من تموز الماضي.

جاء ذلك في تقرير صادر عن اللجان الفنية المكلّفة من قبل دائرة الأوقاف بفحص الانتهاكات الصهيونية في إغلاق المسجد الأقصى خلال فترة إغلاقه.

وقالت اللجان الفنية في بيان صدر عنها اليوم الأحد، إن قوات الاحتلال زرعت براغ حديدية في أجزاء متعددة من جدران مسجد قبة الصخرة، «يعتقد أنها عبارة عن أجهزة رصد وتصوير».

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال خلعت بلاطة من داخل المغارة، وحاولت إعادتها، كما تم أخذ عيّنة من الصخرة من موضعين ورش مادة بيضاء على أجزاء مُعينة من الصخرة.

وجاء في البيان «هذا يدل على أن موضوع إغلاق المسجد الأقصى لم يكن أمنيًا بقدر ما يُخطط له الاحتلال في المستقبل لهذا البناء الحضاري ومحتوياته».

أوضحت اللجان أن قوات الاحتلال ركبت براغ على اللوحات الكتابية الخشبية في «مقام الأربعين» في المصلى القبلي، ولوحظ وجود كسر في أماكن عديدة، كما تم خلع السجاد وتكسير البابّ.

وبيّنت اللجان الفنية أن قوات الاحتلال قامت بكسر أقفال الآبار الموجودة في الأقصى القديم، كما لوحظ آثار تكسير على بعض حجارة الجدران، وهذا ما حصل أيضًا في المنطقة العلوية الموجودة في الجهة الشرقية أسفل «جامع عمر».

ونوهت على أنه في المكتبة الختنية، تبيّن وجود كسر في العامود الحجري الدائري الموجود عند أسفل مدخل الختنية والجزء المكسور غير موجود.

وذكر البيان قيام قوات الاحتلال بتحطيم وفتح جميع خزائن الكهرباء والعبث بالمعدّات الخاصة بلجنة الإعمار في المصلّى المرواني. كما تم خلع جزء من رخام مصطبة «مهد عيسى»، ولوحظ آثار حفر بجانب المهد، وآثار خلع بلاط في الدرج العلوي.

ولفتت النظر إلى أن سلطات الاحتلال قامت بعمل ثقوب في بعض النوافذ العلوية، ولوحظ وجود آثار حفرية وكسر في بابي «الرحمة» و«التوبة».

ممارسات مريبة في الأقصى

وقامت سلطات الاحتلال بالعبث في غرفة الآذان والإنذار والاتصالات، حيث فُقدت بعض القطع الإلكترونية «وهي دقيقة وغالية الثمن»، وسُرقت كاميرا تصوير فيديو، وتم العبث بحواسيب غرفة الصوتيات، كما تم فقد جهازين من أجهزة الاتصال اللاسلكي.

وصادرت قوات الاحتلال بعض المواد الكيماوية التي كانت تستخدم في مختبر المخطوطات، ومختبرات المدارس، والحقائب الإلكترونية الطلابية. وأكدت «دائرة الأوقاف» أنه قد يتم اكتشاف اعتداءات أخرى غير ظاهرة حاليًا، نظرًا لمساحة المسجد الأقصى الكبيرة.

وكانت لجان أوقاف القدس المتخصصة، والتي تم تكليفها من قبل الدائرة العامة لأوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى لفحص وتتبع كل ما حصل من انتهاكات إسرائيلية خلال فترة إغلاق المسجد الأقصى المبارك بقرار حكومي إسرائيلي في الـ ١٤ من شهر تموز الماضي، قد أصدرت بيانها اليوم الأحد، الذي أظهرت فيه النتائج السابقة.

وكان ثلاثة شبان من الداخل الفلسطيني المحتل ٤٨، قد نفذوا صباح الجمعة (١٤ تموز) عملية إطلاق نار عند أحد أبواب المسجد الأقصى، أسفرت عن استشهاد الشبان الثلاثة ومقتل شرطيين إسرائيليين.

وعقب العملية، أغلقت قوات الاحتلال المسجد الأقصى ومنعت الصلاة فيه لأول مرة منذ عام ١٩٦٧، ونشرت تعزيزات كبيرة داخل وحول البلدة القديمة وعند الحواجز المؤدية إلى القدس المحتلة.

وأمرت حكومة الاحتلال بنشر بوابات إلكترونية حول أبواب المسجد الأقصى، ما أثار غضب الشارع الفلسطيني الذين هبّوا في صلوات جماعية يومية على مدار الأيام التي تلت نشر البوابات، ليؤدوا الصلوات جميعها على الأبواب، رافضين دخول المسجد بإجراءات إسرائيلية.

وعندما أُغلق المسجد الأقصى المبارك بشكل كامل، لم يُسمح للحراس بدخوله، ولا حتى لموظفي الأوقاف، حيث قامت شرطة الاحتلال بإدخال عناصر من الهندسة والقوات الخاصة وعدداً من الآليات التي لم يسبق أن شهدها المسجد الأقصى منذ احتلاله.

وعبث تلك الطواقم الصهيونية بالمسجد الأقصى ومرافقه ومكاتبه التي وُثّقت بعد ذلك، حيث تم اكتشاف تخريب كبير إضافة إلى وجود شكوك حول وجود كاميرات وأجهزة تنصّت في المساجد وسرقات من المكاتب.

بدء اختبارات التصفيات الأولية للمسابقة العالمية ٣٣ للقرآن الكريم

أعلنت وزارة الأوقاف المصرية عن بدء اختبارات التصفيات الأولية التمهيدية للمسابقة العالمية الثالثة والثلاثين في حفظ القرآن الكريم وفهم معانيه، وذلك اعتبارًا من يوم الأحد الموافق ٥/ ٤/ ٢٠٢٦م وحتى يوم الخميس الموافق ١٦/ ٤/ ٢٠٢٦م، بمقار المديريات الإقليمية على مستوى جمهورية مصر العربية.

وأكدت الوزارة لجميع المديريات والمتسابقين الالتزام بالتعليمات المنظمة للاختبارات، وضرورة الحضور في المواعيد المحددة، مع الالتزام الكامل بالضوابط المقررة، بما يضمن تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والشفافية بين جميع المتسابقين.

وتشمل المسابقة عددًا من الأفرع المتنوعة التي تراعي مختلف المستويات، في إطار حرص الوزارة على تشجيع حفظ كتاب الله تعالى وفهم معانيه، واكتشاف المتميزين من القراء والحفاظ، وإعداد جيل واع يجمع بين إتقان الحفظ وحسن الفهم.

الفرع الأول: حفظ القرآن الكريم (برواية حفص عن عاصم) مع تجويده وتفسيره ومعرفة أسباب النزول لغير الأئمة والخطباء وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بشرط ألا يزيد السن وقت الإعلان عن ٣٥ عامًا. بشرط ألا يكون قد سبق للمتقدم الفوز بأي من المراكز الأولى ذات الجوائز المالية في أي نسخة من نسخ المسابقة.

الفرع الثالث: حفظ القرآن الكريم (برواية حفص عن عاصم أو ورش عن نافع أو كلتيهما) مع تجويده وتفسيره ووجوه إعرابه للأئمة والواعظات وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بشرط ألا يزيد السن وقت الإعلان عن ٣٥ عامًا، ويشترط ألا يكون قد فاز بالمركز الأول في أي من دورات المسابقة.

الفرع الرابع للناشئة: حفظ القرآن الكريم (برواية حفص عن عاصم أو ورش عن نافع أو كلتيهما) مع تفسير الجزئين التاسع والعشرين والثلاثين في ضوء كتاب «البيان على المنتخب في تفسير القرآن الكريم»، بشرط ألا يزيد السن وقت الإعلان عن ١٤ عامًا. بشرط ألا يكون قد سبق له الفوز بأي من المراكز الأولى ذات القيمة المالية في أي نسخة من نسخ المسابقة.

الفرع الخامس: ذوو الهمم؛ حفظ القرآن الكريم (برواية حفص عن عاصم أو ورش عن نافع أو كلتيهما) مع تفسير الجزء الثلاثين في ضوء كتاب «البيان على المنتخب في تفسير القرآن الكريم»، بشرط ألا يزيد السن عن ٢٥ عامًا. الفرع السادس: الأسرة القرآنية؛ حفظ القرآن الكريم (برواية حفص عن عاصم أو ورش عن نافع أو كلتيهما) مع فهم معانيه ووجوه إعرابه، بشرط ألا يقل عدد أفراد الأسرة المتقنة للحفظ عن ثلاثة أفراد، وبشرط ألا يكون قد سبق للأسرة الفوز بأي من المراكز الأولى ذات الجوائز المالية الأصلية. الفرع السابع: فرع القراءات القرآنية، بشرط إجادة القراءات السبع الصغرى من طريق الشاطبية مع توجيه هذه القراءات، على ألا يزيد السن وقت الإعلان عن ٤٠ عامًا، وألا يكون قد فاز بإحدى الجوائز المالية الأصلية في نفس الفرع.

الضويني: الأزهر تبنى منهجًا شرعيا متكاملاً لمعالجة النزاعات الأسرية

قال د. محمد الضويني، وكيل الأزهر الشريف، إن الأسرة أحد أهم مكونات المجتمع، وأساس استقراره وصلاحه، وقد أولاها الإسلام عناية خاصة، وعدها المحضن التربوي الأول لبناء إنسان محصن بأخلاق الإسلام وقيمه. وقد تأثرت الأسرة والعلاقات بين أفرادها بشكل أو بآخر بما يجري في المجتمع من حراك في كل المجالات، وخاصة في ظل مزاحمة التكنولوجيا وتطبيقاتها للحياة في كل جوانبها؛ ومن ثم لم تعد العلاقات الأسرية محكومة بالإطار المكاني التقليدي، بل انتقلت إلى فضاء افتراضي غير الكثير من أنماط التعامل فيها.

وأضاف خلال كلمته في مؤتمر «المنازعات الأسرية في عصر الرقمنة بين الشريعة والقانون» المنعقد بكلية الشريعة والقانون بأسيوط أن الرقمنة رغم ما تحمله من فرص واسعة للتقارب والمعرفة، فإنها أفرزت تحديات متزايدة، في مقدمتها تصاعد النزاعات الزوجية والأسرية، وظهور أنماط مستحدثة من المنازعات تجاوزت الأطر التقليدية التي عالجها الفقه والقانون في السابق، مشيرا إلى أن هذه التحولات تفرض ضرورة بحث كيفية تعامل الفقه الإسلامي مع النوازل الرقمية في ضوء أصوله وقواعده الكلية، وقدرته على استيعابها دون الإخلال بمقاصد الشريعة في حفظ الأسرة، مع تحقيق التوازن بين ثوابت الشريعة والقواعد القانونية الحديثة المنظمة للواقع الرقمي. وأوضح أن الشريعة الإسلامية بمنظومتها المقاصدية لم تنظر إلى الأسرة بوصفها علاقة تعاقدية مجردة، بل كيانا قيميا قائما على المودة والرحمة والمسؤولية المشتركة، وقد وضعت لها أصولا حاكمة لصونها من خلال الحوار والإصلاح والتحكيم كمراتب متدرجة لاحتواء الخلافات، إلا أن الواقع الرقمي أفرز صورا جديدة من النزاعات الأسرية لم تكن مألوفة من قبل لا في طبيعتها ولا في آثارها. وأكد أن الفقه الإسلامي بما يقوم عليه من أصول الاستنباط وقواعد الترجيح ومراعاة المقاصد يمتلك مرونة قادرة على استيعاب هذه النوازل، ويفتح مجال الاجتهاد لتنزيل القواعد العامة على الوقائع الرقمية المستحدثة بما يسهم في تحقيق الاستقرار الأسري، مشيرا إلى أن القانون الوضعي يسعى بدوره إلى مواكبة هذا التطور عبر تشريعات تنظم الواقع الإلكتروني وتكفل حماية الحقوق وتحد من الاعتداءات التي تهدد تماسك الأسرة.

وأشار وكيل الأزهر إلى أن من أبرز التحديات الجديدة أن الأسرة أصبحت جزءا من الفضاء الرقمي العابر للحدود، الذي تتداخل فيه الأنظمة القانونية الوطنية مع الأطر والمعايير الدولية الساعية إلى حماية الأفراد والأسرة في مواجهة التحديات المستجدة، وهو ما يفرض على التشريعات الوطنية ضرورة المواءمة مع الالتزامات الدولية، وتحقيق التوازن بين هذه المعايير والخصوصية الثقافية والقيمية للمجتمعات، بما يضمن عدم حدوث تعارض بين التشريعات المحلية والالتزامات الدولية، مؤكدا أن فاعلية الاتفاقيات الدولية تظل مرهونة بمدى توافقها مع خصوصية النظم الوطنية وقدرة المشرع على تحقيق هذا التوازن.

الهويّة وادب المنفى

د. عبد الحسين شعبان

باستعادة رسالة الجاحظ «الحنين إلى الأوطان»، وهو الجدّ الأقدم للمثقفين العرب والمسلمين، ندرك حقيقة المُعاناة الإنسانيّة الفائقة للمُهاجرين والمُهجَّرين والمَنفيّين في عالمنا المُعاصر، بما له علاقة بالمكان والذاكرة من جهة، وبالهويّة والثقافة من جهة أخرى، تلك التي وَجدت صوراً للتعبير عنها في أدب المنفى.

وأعطت العَوْلَمة للمنفى ولثقافة المَهجر أهميّة كبيرة، لم يكُن يتمتّع بها من قَبل، وأصبح في الإمكان تحقيق التواصُل والتفاعُل والتشارُك والتداخُل بين الوطن والمنفى، وبين المُهاجر وثقافته الأصليّة والثقافات والحضارات المُختلفة والمُتنوّعة. ومع كلّ هذا التطوُّر الهائل يبقى هناك شيء مختلف بين الوطن والمنفى، حيث يَعيش المُهاجر خارج بيئته وثقافته المجتمعيّة ولغته الأصليّة، حتّى وإن حافَظ عليها، خصوصاً ونحن نتحدّث عن الثقافة العربيّة في المنفى أو المَهجر.

في كتابه «تأمّلات المنفيّين» يُعرِّف الصحافي البريطاني جون سمبسون المنفيَّ بالقول «هو الشخص الذي لا يَنسجم مع مُجتمعه»، ثمَّ يُعدِّد ستَّ مجموعات من المَنفيّين لأسباب سياسيّة أو دينيّة أو قوميّة أو قانونيّة أو نفسانيّة أو اقتصاديّة أو غير ذلك.

لقد شَملت الهجراتُ العربيّة الأولى (في القرن التاسع عشر) مثقّفين كباراً مثل جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وأمين الريحاني وآخرين، الذين أسّسوا «الرابطة القلميّة» في نيويورك، وقد أقاموا صِلات مع أدباء الوطن، وكانوا الأكثر شهرةً قياساً بالأدباء الذين هاجروا إلى أميركا الجنوبيّة، ولاسيّما إلى البرازيل مثل شفيق المعلوف والياس فرحات وجبران سعادة وغيرهم، الذين أسّسوا «العصبة الأندلسية».

وكان المنفى آنذاك أقرب إلى «الاختيار» حتّى وإن كان اضطراراً فرديّاً، مثل هجرة الشاعر العراقي أحمد الصافي النجفي إلى إيران بَعد فَشَل ثورة العشرين في العراق (١٩٢٠)، وبقائه فيها ثماني سنوات وترجمتِه الشهيرة لرباعيّات عُمر الخيّام، ومن ثمّ انتقاله إلى سوريا ولبنان.

أمّا الهجرات اللّاحقة، فكانت أقرب إلى الهجرات الجماعيّة، ولاسيّما الهجرة الفلسطينيّة القسريّة بعد قيام إسرائيل في ١٥ أيّار/ مايو من العام ١٩٤٨. وفي منتصف السبعينيّات من القرن الماضي، شهدَ لبنان هجرةً واسعة بسبب الحرب الأهليّة، كما شهدَ العراق، كأنموذج آخر لم يَعرف الهجرة من قَبل، هجرات كبيرة منذ نهاية السبعينيّات وخلال فترة الحرب العراقيّة - الإيرانيّة والحصار الدوليّ المفروض عليه والاحتلال في ما بعد، شملتْ آلاف المُثقّفين، وحصلَ الأمر في سوريا أيضاً، التي شَهدتْ هجرةً ما يزيد على ٦ ملايين إنسان بَعد حركة الاحتجاج في العام (٢٠١١) وقمْع النّظام السابق لها.

وبحسب فرانسيس فوكوياما أَصبحت الهجرةُ ظاهرةً مُقلقة، بل مُهدِّدة للاستقرار العالمي، ومع تعاظُم مشكلات اللّاجئين والمُهاجرين والمَنفيّين، بَرزتِ العديد من الإشكاليّات والمشكلات مثل: الهويّة، ومسألة الاندماج وتفرُّعاتها، وقضيّة الخصوصيّة الثقافيّة والقوميّة والدّينيّة.

في ندوةٍ عن الجنسيّة واللّاجنسيّة في جامعة أوكسفورد، تناولَ القاضي يوجين قطران، وهو أوّل قاضٍ فلسطيني عربي في بريطانيا كان قد مضى على وجوده فيها آنذاك نحو خمسة عقود من الزمن، تجربتَهُ المُثيرة في المنفى وازدواجيّة الهويّة والولاء والانتماء والمُواطَنة والجنسيّة، التي تَختلط وتَتقارب وتَتباعد وتؤثِّر، بل وتَضغط على المنفيّ أو المُهاجر المُبدِع وثقافته وإنتاجِه، ولاسيّما على وعيه الذي تتداخلُ فيه أصواتٌ متعدّدة. وهو ما يَحثُّهُ بالتفصيل في كتابي «المثقّف وفقه الأزمة».

إنّ حياة المثقّفين المنفيّين، ولاسيّما الألمان خلال الحرب العالميّة الثانية، وقَبلهم المُهاجرين الروس في العشرينيّات، والمُهاجرين الإيرانيّين واليونانيّين في أواخر الأربعينيّات والخمسينيّات، وفي السبعينيّات الشيليّين، تَعكس الهواجسَ الدائمة والهمومَ والشكوكَ والانكسارات، وهذه كلّها تُمثِّل حياةَ المُثقّفين المُهاجرين في كلِّ مكان: البحث عن وثيقة، جواز سفر، مكان آمن، الابتعاد عن الاحتكاك برجالات السلطة ومؤسّساتها، تحاشي المشكوك بأمرهم، الدعايات والإشاعات المبثوثة في كلّ مكان، جَدَل الهوّيات أو الهوّيات المُتعدّدة، المتفاعلة، المختلفة والمؤتلفة، وما تُسبّبه أحياناً من تمزّقات، ولاسيّما للجيل الثاني من المُهاجرين.

ولعلّ خَير مَن عبّر عن هذه الحالة من الصراع والتناقُض والتألُّق هو إدوارد سعيد في كتابه «خارج المكان»، الذي سجَّل حياتَهُ من خلال العلاقة المركّبة والمزدوجة بين الوطن والمنفى. ومثّل «خارج المكان» جسراً بين ماضٍ لا يُمكن أن يُنسى وبين حاضرٍ لا يُمكن أن يدوم، وبينهما صور وانعكاسات وأحداث ووقائع ومؤامرات وآمال وحروب، ولكنّ الذاكرة تظلّ قائمة وكأنّها تعيش واقعاً هو استمرار بحثها عن هوّية ومكان وأرض ووطن مسلوب، لعلّها الهويّة اللقاحيّة على حدّ تعبير الباحث التراثي هادي العلوي، الذي ظلَّ يُردِّد أنّه سليل الحضارتَيْن الصوفيّة (العربيّة - الإسلاميّة) والتاويّة (الصينيّة)، ولاسيّما انتسابه إلى لاوتسه مثلما هو مُنتسب إلى الحلّاج.

لم يكن إدوارد سعيد بعيداً عن جبرا إبراهيم جبرا حين تحدّث في «البئر الأولى» عن نشأة الطفل والتشكّل الأوّل لذاكرته وما استقرّ فيها من تفاصيل، ولم يكن من الممكن محوها أو التجاوز عليها، فقد حُفرت في قاع الذاكرة وهي ما لا يمكن إهماله.

في حديثٍ خاصّ مع الشاعر الكبير الجواهري، سألته عن المنفى: وماذا كان هناك يا أبا فرات؟ فردوس الحريّة أم زمهرير الغربة؟ وبَعد فترة تأمُّل، سَحَبَ نَفَساً عميقاً من سيجارته وأجاب: الاثنان معاً.. إيّ والله الاثنان معاً.

لم يَستطع روائيٌّ كبيرٌ مِثل غائب طعمة فرمان، الذي عاشَ المنفى طيلة أكثر من ثلاثة عقود أن يكتبَ روايةً عن المنفى. ظلَّ هاجسُهُ الوطن، حيث وُلد وترعرع وعاش شبابه الأوّل، وظلّت شخصيّاته ذات ملامح بغداديّة حادّة أحياناً. لم يتمكّن المنفى منه، على الرّغم من أنّه أعطاه فضاءَ الحريّة. وعلى العكس منه كان برهان الخطيب، الذي عاشَ في المنفى أكثر من ثلاثة عقود في موسكو ودمشق واستكهولم، فقد أجابَ عن سؤال لمجلّة «الوطن العربي» بقوله: للمهجّر أو للمُغترَب وجهان ظاهرٌ وخفيٌ؛ الأوّل مُبهرج والثاني كالِح. حياة المُهجَّر تَكشف لي عن وجهٍ شنيع أحياناً، وهناك صعوباتٌ وضغوط حاوَلت كسري. ويضيف: أمّا التأقلم والذوبان أو الصمود أمام الصعوبات والضغوط ومُجابَهة احتمال التحطُّم... الهَرب من فجيعة الوطن، فلا ينبغي أن يَجعلنا نَسقط في فجيعة الغُربة.

في حوارٍ أداره المُنتدى الأوروموتوسّطي، وحَضرته نخبةٌ مُتميّزة من المثقّفين، قال أسامة الشربيني في معرض مُعالَجته ظاهرة ازدواجيّة الهويّة: حين أكون في المغرب أشعر بأنّني مَغربيّ وعربيّ ومُسلم، وحين أكون في بلجيكا أشعر بأنّني بلجيكيّ وأوروبيّ وجزءٌ من الثقافة الغربيّة. وهنا يُثار سؤالٌ مشروع: وهل المكان هو الذي يُحدِّد الهويّة؟ أم إنّ الهويّة التي تكوَّنت وترسَّخت واكتُسبت، تَظهر على نحوٍ جليّ في بيئتها الحقيقيّة، حيث المكان والاستمرار والتفاعُل؟

وإذا كانت هناك من معاناةٍ للثقافة العربيّة في المَهجر، وخصوصاً للمثقّفين، فهو ما يُمكن أن نتمثّله من خلال بيتَيْن من شعر الحلّاج كان يُردِّدهما وهو يُواجه السيف بعد رحلةٍ نفيٍ طويلة بقوله:

طلبتُ المستقرَّ بكلّ أرضٍ
فلم أرَ لي بأرضٍ مُستقرَّا
وذقتُ من الزمان وذاقَ منّي
وجدتُ مذاقَهُ حلواً ومُرّا

فقد وُلد الحلّاج بحسب ما يَروي المؤرِّخ الطبري عنه في مدينة البيضاء في اليمن (بحسب ابنه أحمد) وهاجَر منها إلى بلدة «تستر»، ثمّ إلى البصرة؛ ثمّ رَحَلَ إلى بغداد، ومنها عادَ إلى «تستر» ثمّ خراسان، حيث غابَ هناك ٥ سنوات مُطارَداً ومنها إلى «كرمان»، وبَعدها إلى الأحواز، حيث انتقلَ إلى البصرة، ومنها إلى مكّة، وعادَ إلى البصرة، ومن البصرة إلى بغداد، وقد سبقته رواياتٌ عن زندقته المزعومة، فهُجِرها إلى حيث واجَهَ حتفه.

إنّ هوّية الحلّاج الرئيسة هي هويّة اللّاجئ، والحريّة هي أحد تجلّيات هويّة اللّاجئ التي تَظهر في فضائها ألوانُ ثقافاتٍ وتواصُل حضارات وعاداتُ شعوبٍ وبَشَر. فالحريّة إذن هي الشرطُ الأوّل للّاجئ والمُهاجر والمَنفيّ، وهي القاعدة التي تؤسَّس عليها الهويّة اللّاحقة، ذات البُعد الإنسانيّ، والتي تُمثِّل المُشتركات الإنسانيّة.

رحلةُ المنفى

كَتب الشاعرُ العراقيّ عبد الوهّاب البيّاتي في منفاه الخمسينيّ والستّينيّ قصائدَ مُفعَمة بغنائيّةٍ رقيقة وصوفيّةٍ عقلانيّة متآلفة، راسماً صوراً أليفةً بألوانٍ مُنسجمة، ولعلّ ذلك أراده تواصُلاً مع الوطن أكثر من كونه تعبيراً عن الفقْد واللّوعة والحُزن، وهذا ما ظَهَرَ في «النور يأتي من غرناطة» وفي «بستان عائشة» وهو من أجمل دواوينه، وكذلك صوفيّاته عن ابن عربي.

وعلى نحوٍ مُختلف كتبَ الشاعرُ سعدي يوسف عن منفاه الأوّل في الجزائر، وخصوصاً في مجموعته الشعرية «الأخضر بن يوسف» حين حَضر المنفى باعتباره واقعاً ظلّ من خلاله يَتهجّى الوطن. أمّا مظفر النوّاب، فقد كان يَجدُ المنفى كالحبّ «يُسافر في كلّ قطار أركبه، في كلّ العربات أراه». لعلّي هنا أتوقّف عند رواية الكاتب والروائي الفلسطيني غسّان كنفاني «رجال في الشمس» في الحديث «عن رحلة النفي أو الهجرة أو اللّجوء». كيف قُدّر لهؤلاء الرجال الذين بقوا في الصهريج ينتظرون موتهم ببطءٍ ويأسٍ وحتّى من دون حراك، فبدلاً من فتْح باب الفرج، انفتحَ لهم باب القبر بكلّ صمته وظلامه. وبإيحاء كنفاني الذي كان مونولوجه الداخليّ عالي النبرة، يُخاطب هؤلاء الرجال، لماذا لم تَصرخوا؟ لماذا لم تدقّوا كي يسمعكم مَن في الخارج؟

مع الاستقرار المؤقّت والاندماج الجزئيّ في المُجتمع الجديد، تَبدأ مشكلات المُهاجرين والمَنفيّين الحقيقيّة، وتظلّ هواجس الروائيّ الألمانيّ أريش ماريا ريمارك قائمة في «ليلة لشبونة»، فالمُهاجر كثير الشكّ، مُنغلق، يُثير ريبةَ أهل البلاد الأصليّين أحياناً، ويتعامل مع العالَم الخارجيّ في الكثير من الأحيان بمنظار أمنيّ، ويُعاني من فقدان هويّته الأصليّة، وعدم قدرته على التكيُّف مع الهويّة الجديدة.

وحتّى لو حَصَلَ الأديبُ المَنفيّ على جنسيّة البلد المُستقبل (المُضيف) بعد سنوات من إقامته فيه، فإنّه يَظلّ يُعاني مِن ازدواجيّة الجنسيّة في ما بعد، ولاسيّما أنّها في إحدى تعبيراتها تُواجه ازدواجيّة المُواطَنة والجنسيّة أحياناً، وهذه تُثير نَوعاً مُلتبساً من ازدواجيّة الهويّة.

وقد سبقَ لأمين معلوف الروائيّ اللّبنانيّ العالميّ الذي مُنح أعلى وسام فرنسي، أن تَحدّث عن موضوع الهويّة في كتابة «الهويّات القاتلة»، وقد مثّل هو شخصيّاً هذا البُعد المتحرّك في الهويّة بحمْله الثقافتَيْن العربيّة والفرنسيّة، وقدرته على أن يكون جسراً للتواصُل، من دون أن يعني ذلك تجاوُز المُعاناة الإنسانيّة الفائقة، ولاسيّما في التعبير عن تلك الهويّات المزدوجة، بل المتعدّدة والمتنوّعة.

في كتابه «موسيقى الحوت الأزرق» يُناقِش أدونيس فكرةَ الهويّة، ويَستهلّ حديثَه بالعبارة القرآنيّة التي تُضيء بقِدمها نفسه، حداثَتَنا نفسها على حدّ تعبيره، وأعني بها التعارُف، أي الحركة بين الانفصال والاتّصال في آن، من خلال «رؤية الذّات، خارج الأهواء»، وخصوصاً الأيديولوجيّة، ويُمكن أن نضيف الدّينيّة والقوميّة وغيرها، بمعايشة الآخر داخل حركته العقليّة ذاتها، في لغته وابداعاته وحياته اليوميّة.

فالهويّة ليست سرمديّة، أيّ أنّها ليست نهائيّة أو كاملة أو مُغلَقة، إنّها مفتوحة وغير تماميّة، أي قابلة للإضافة والحذْف والتأثّر والتأثير، وهي أقرب إلى أرخبيلٍ مفتوح من بركة راكدة. وإذا كانتْ عناصر الهويّة الأساسيّة تقوم على اللّغة والثقافة والتاريخ والدّين، وهذه أقرب إلى الثبات، وإن كانت ليست ساكنة، فإنّ العادات والتقاليد والآداب والفنون وطريقة العَيش والمَلبس والمأكل كلّها قابلة للتغيير. والمَنفيّ والمُهجَّر والمُهاجر، ولاسيّما الأديب، أكثر حساسيّة وتفاعلاً مع محيطه من غيره، سواء إزاء الهويّة القديمة أم الهويّة الجديدة.

*مفكّر وأكاديميّ من العراق

يُنشر هذا المقال بالتزامن مع دورية «أفق» الإلكترونيّة الصادرة عن مؤسّسة الفكر العربيّ

التعاون الاسلامي تدين التهجير القسري في القدس

أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بشدة قرار الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني بالاستيلاء على (١٥) منزلًا في بلدة سلوان بمدينة القدس المحتلة، وتنفيذ عملية تهجير قسري للعائلات الفلسطينية منها، تمهيدًا لتسليمها إلى جمعيات استيطانية.

وحذرت الأمانة العامة من خطورة هذه الإجراءات غير القانونية التي تشكل تصعيدًا في سياسة التطهير العرقي والتهجير القسري التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي والرامية لتغيير الهوية العربية والوجود الفلسطيني والوضع الديمغرافي في القدس المحتلة.

وأكدت الأمانة العامة أن جميع قرارات الاحتلال الإسرائيلي ومخططات الضم والاستيطان ومحاولات فرض السيادة الإسرائيلية المزعومة على الضفة الغربية المحتلة تعتبر باطلة ولاغية، ولا شرعية لها بموجب أحكام القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

كما جددت دعوتها المجتمع الدولي، وبشكل خاص مجلس الأمن الدولي، إلى تحمل مسؤولياته ووقف جميع الانتهاكات والجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة.

نحو ٩ طن من ماء زمزم وزعت خلال رمضان

أعلنت الهيئة العامة للعناية بالمسجد الحرام والمسجد النبويّ أنَّ كميَّة مياه زمزم الموزعة في المسجد النبوي خلال شهر رمضان للعام الحالي، بلغت (٨,٧٦٠) طنًا، ضمن الجهود التي تهدف إلى توفير الخدمات للمصلين والزائرين في الحرمين الشريفين.

وأوضحت الهيئة أنَّ عمليات التوزيع نُفِّذت وفق خطة تشغيليَّة مكثفة، شملت مختلف أروقة المسجد وساحاته الخارجيَّة عبر نقاط توزيع متعددة وكوادر متخصصة، بما يضمن سهولة وانسيابية حصول الزوار على المياه المباركة، مع الالتزام بأعلى معايير الجودة والسلامة الصحيَّة والرقابة النوعيَّة، إلى جانب تفعيل منظومة لوجستيَّة متقدمة في مجالي النقل والتبريد، بما يضمن استمراريَّة الإمداد بكفاءة عالية.

في ذكرى النقيب محمد بعلبكي

«النقيب الحبيب محمد بعلبكي في ذكراه الثامنة.

رحلت؟ لا، لم نصدق بعد.

وكيف لغفلة من الزمن بالرحيل أن يرحل جهد، وعمل سنوات وسنوات طوال من المحبة الخالصة، والإخلاص والتفاني للوطن، وللبنانيين، وللصحافة والصحافيين أن يرحل، إذا كنت بكل موقف صعب ومصيري يخص لبنان، نقول: «محمد بعلبكي موجود...»، إذا وقعت الصحافة والصحافيين بأية مشكلة نقول: «محمد بعلبكي لكان حلها...»، فكيف لغياب سخيف أن يقوى على حضورك القوي بكل المواقف الوطنية، والسياسية، والاجتماعية، والثقافية والفنية، الجميع يذكرك وكأنك واحد منهم وصديق حميم ومخلص لهم.

٨ سنوات مرت على رحيلك، ولكن حتى الآن لم نصدق أنك رحلت، كيف نصدق وما زلت هنا، طيفك وروحك غامرين لبنان بكل تفاصيله، بكل الجلسات مهما كان نوعها وحوارها، يذكر مواقف محمد بعلبكي.

أما أنا يا نقيبي الحبيب، عزائي برحيلك، إنني لغاية الآن لم اصدق رحيلك، لأنك معي بقلبي، وروحي وفكري، ولم تغب أبداً، ما زلت أعيش رغد السعادة بقربك التي تحملني فوق الغيوم وتشعرني أنني ملكة كما كنت تشعرني دائماً، يكفيني فخراً أنك كبير لبنان وعلقني وردة حمراء على صدرك، لا السنوات بطولها ولا عزاب الوحدة، والبعد والفراق، ولا حتى قساوة الموت يمكنهم أن يجعلونا نصدق أنك رحلت، لا لم ولن ترحل أبداً، وستبقى موجود في حاضرنا دائماً، وسنبقى مخلصين لك، ولعطاءاتك ولذكراك مدى العمر، وسنبقى نكرم أنفسنا بتكريمك كل سنة.

سحر حسين بعلبكي

رحيل أحمد قعبور... حين يصمت صوت من ضمير الوطن

آية عميرات

في مشهدٍ حزين جديد يخيّم على الساحة الفنية والثقافية في لبنان، رحل اليوم الفنان اللبناني أحمد قعبور، بعد مسيرة حافلة بالعطاء امتدت لعقود، شكّل خلالها أحد أبرز وجوه الأغنية الملتزمة وصوتاً صادقاً عبّر عن نبض الناس وهمومهم.

لم يكن أحمد قعبور مجرد مغنٍ أو ملحّن، بل كان حالة فنية وثقافية متكاملة، حملت في طياتها التزاماً عميقاً بالقضايا الوطنية والإنسانية. منذ بداياته، اختار أن يكون الفن بالنسبة له رسالة، لا مجرد وسيلة ترفيه، فغنّى للوطن، للحرية، للناس البسطاء، وللأمل الذي لا ينطفئ رغم كل الأزمات.

ارتبط اسم قعبور بشكل وثيق بالأغنية الملتزمة، حيث برزت أعماله في فترات حساسة من تاريخ لبنان، فكانت أغانيه بمثابة مرآة للواقع، وصرخة في وجه الألم، ونافذة نحو الأمل. وتبقى أغنيته الشهيرة "أناديكم" واحدة من أبرز المحطات في مسيرته، إذ تحوّلت إلى نشيد وجداني عابر للأجيال، رافق اللبنانيين والعرب في لحظات النضال والانكسار، كما في لحظات الصمود.

تميّز أسلوب أحمد قعبور بالبساطة العميقة، حيث استطاع أن يقدّم نصوصاً وألحاناً تصل إلى القلب مباشرة، من دون تكلّف أو تصنّع. وقد شكّلت هذه العفوية الصادقة سرّ محبّة الجمهور له، إذ رأى فيه كثيرون صوتاً يشبههم ويعبّر عنهم.

ولم تقتصر مسيرته على الأغنية فقط، بل امتد عطاؤه إلى المسرح وأعمال الأطفال، حيث قدّم محتوى فنياً هادفاً ساهم في تنشئة أجيال على القيم الإنسانية والوطنية. كما كان حاضراً في المشهد الثقافي العام، من خلال مشاركاته ومواقفه التي عكست التزامه الدائم بقضايا مجتمعه.

على مدى سنوات طويلة، حافظ قعبور على خط فني واضح، بعيد عن موجات الابتذال والتسليع، متمسكاً بجوهر الفن كوسيلة للتعبير والتغيير. هذا الثبات جعله يحظى باحترام واسع، ليس فقط من جمهوره، بل أيضاً من الأوساط الثقافية والفنية التي رأت فيه نموذجاً للفنان الملتزم بقضيته.

برحيل أحمد قعبور، يخسر لبنان واحداً من أصواته الصادقة التي عبّرت عن وجعه وأحلامه، وعن إنسانه البسيط الذي يبحث عن الكرامة والحياة. إلا أن هذا الرحيل، على قسوته، لا يعني الغياب الكامل، فالأعمال التي تركها ستبقى حيّة في الذاكرة، تُردَّد في المناسبات، وتُستعاد كلما احتاج الناس إلى صوت يعبّر عنهم.

اليوم، يودّع لبنان فناناً لم يك

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاربعاء ١ نيسان ٢٠٢٦م □ ١٣ شوّال ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٤٩٥

AL-LIWAA 1 Avril 2026 - 62éme Année - No.17495

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: زينة ارزوني

حين تصبح الكاميرا هدفاً

استهداف الصحافيين في الحروب لم يعد حادثًا عارضًا، بل أصبح ظاهرة تعكس تحولًا خطيرًا في طبيعة الصراعات الحديثة. مع سقوط الصحافي علي شعيب والصحافية فاطمة فتوني، تتأكد المعادلة المأساوية: نقل الحقيقة قد يكلف الحياة. في زمن الحرب، لم يعد الصحافي مجرد ناقل للأحداث، بل تحول إلى شاهد مزعج يعرض صورًا قد تفضح الروايات الرسمية، مما يجعله هدفًا مكروهًا.

الاستهداف المتكرر للفرق الإعلامية رغم وضوح هويتها يطرح تساؤلات حول دوافع هذه العمليات. عندما تُقصف سيارات تحمل شعارات إعلامية أو تُستهدف أماكن تعرف بوجود الصحافيين، يصبح من الصعب اعتبار ذلك "خطأ" بل سياسة تهدف لإبعاد الكاميرا عن جبهات القتال.

الأسوأ من ذلك هو غياب أي ردع دولي، ما يرسل رسالة مفادها أن استهداف الصحافيين يمكن أن يمر دون تبعات. الحماية القانونية تصبح مجرد كلمات فارغة، في الوقت الذي يفترض أن تكون درعًا يحميهم.

كل صحافي يُقتل يعني دفن قصة وحجب حقيقة. ومع كل استهداف، يتسع التضليل ويضيق هامش الشفافية. السؤال يبقى: إلى متى سيظل الصحافي هدفًا؟ هذا ما ستحدده تغيرات قواعد الاشتباك وحماية العمل الإعلامي.

هي و هو

جوزف القصيفي

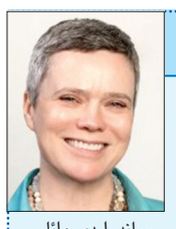
ساندرا دي وائل

□ في ظلّ إستمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الجسم الاعلامي اللبناني، يعقد نقيب المحررين جوزف القصيفي مؤتمراً صحافياً، ظهر الثلثاء٧ نيسان في مقر النقابة – الحازمية -الطابق الرابع، يتحدث فيه عن سبل حماية الاعلاميين في زمن الحرب وضمان حرية حركتهم وأمنهم في ضوء المواثيق الاممية الضامنة لحقهم.

□ وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص يستقبل في الحادية عشرة والنصف سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان ساندرا دي وائل، في مكتبه في الوزارة.

*****

□ وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين يزور في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم مكان الاستضافة للنازحين في المدينة الرياضية.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٣/٣٠:
٤٦ حركة طيران و٣٨٥٢ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٢٤ رحلة، اقلاع ٢٢ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٥٥٧ راكباً، مغادرة ٢٢٩٥ راكباً
وترانزيت لا أحد.

«التدخين الإلكتروني» يسبب السرطان

كشفت دراسة علمية واسعة أن استخدام السجائر الإلكترونية قد يرتبط بزيادة خطر الإصابة بالسرطان، في ظل تراكم أدلة بيولوجية وتجريبية تدعم هذا الاتجاه.

وبحسب تقرير نشر في مجلة Carcinogenesis، حلّل باحثون أكثر من ١٠٠ دراسة أجريت منذ عام ٢٠١٧، شملت بيانات بشرية وتجارب على الحيوانات وخلايا مخبرية، لرصد التأثيرات المحتملة لمكونات سوائل التدخين الإلكتروني.

وأظهرت النتائج أن التعرض لبخار السجائر الإلكترونية يرتبط بمؤشرات تلف في الحمض النووي، وزيادة الإجهاد التأكسدي والالتهاب، وهي آليات معروفة في تطور السرطان. كما رصدت تجارب على الحيوانات تطور أورام رئوية بعد التعرض لهذه الأبخرة.

وتشير الدراسة إلى أن الأدلة الحالية لا تزال غير كافية لتحديد حجم الخطر بدقة على المدى الطويل، نظرًا لحداثة انتشار السجائر الإلكترونية مقارنة بالتدخين التقليدي. ومع ذلك، يرى الباحثون أن تراكم المؤشرات البيولوجية والتجريبية يثير «قلقًا متزايدًا»، خاصة مع وجود مركبات معروفة بقدرتها على إحداث تغييرات سرطانية داخل خلايا الجسم.

كما سجلت بعض الحالات السريرية إصابات بسرطان الفم لدى مستخدمين كثيفين للسجائر الإلكترونية، دون وجود عوامل خطر تقليدية مثل التدخين أو العدوى الفيروسية، بما في ذلك حالات لدى فئات عمرية صغيرة نسبيًا.

مخاطر مضاعفة مع الاستخدام المزدوج

وتلفت الدراسة إلى أن كثيرًا من المستخدمين لا يتوقفون عن التدخين التقليدي عند استخدام السجائر الإلكترونية، ما يؤدي إلى ما يُعرف بالاستخدام المزدوج.

وفي هذا السياق، تشير بيانات سابقة إلى أن الجمع بين التدخين التقليدي والإلكتروني قد يرفع خطر الإصابة بسرطان الرئة بشكل أكبر مقارنة بالتدخين وحده.

كما أن الشباب الذين يبدأون باستخدام السجائر الإلكترونية دون تاريخ سابق للتدخين يصبحون أكثر عرضة للتحول لاحقًا إلى التدخين التقليدي.

وتقدم الدراسة إشارات قوية إلى أن السجائر الإلكترونية ليست آمنة كما يُروّج لها، وأن تجاهل هذه المؤشرات قد يكرر أخطاء الماضي، في وقت يدعو فيه الباحثون إلى الحذر ووضع سياسات تنظيمية أكثر صرامة.

المصدر: العربية.نت

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

الدردشة الرقمية .. هل يعالج الذكاء الاصطناعي وحدتنا أم يعمِّقها؟

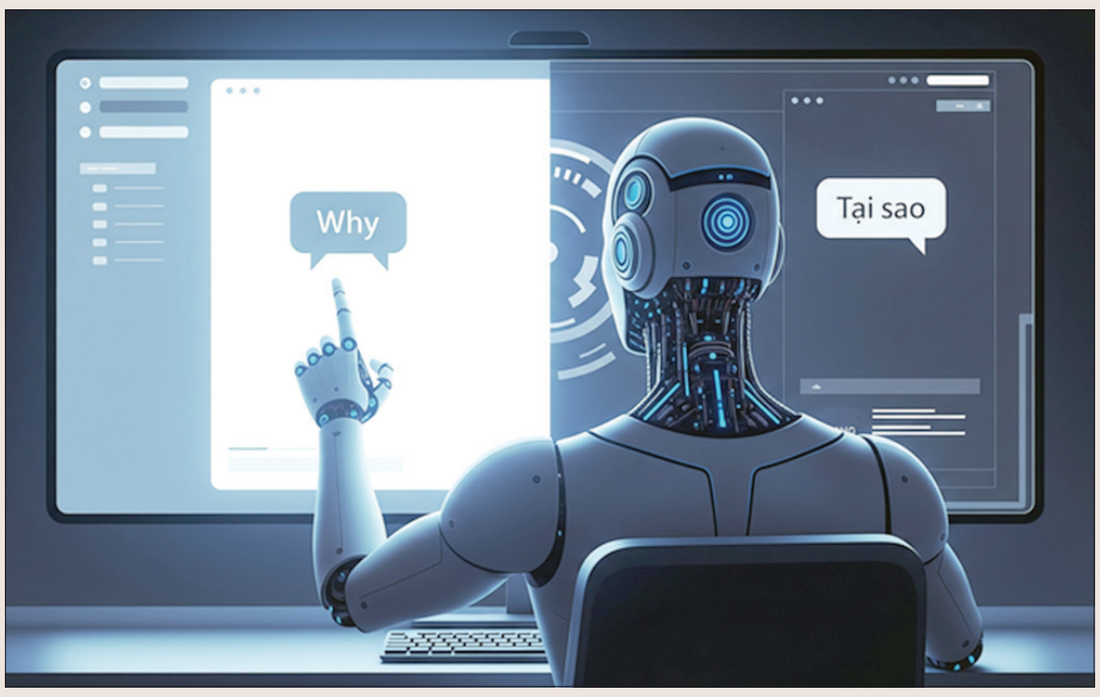

سمر ضو

كثير منا إن لم يكن جميعنا لجأنا في مرحلة ما إلى برامج الدردشة أو الروبوتات للتنفيس عن مشاعرنا. سواء للتعبير عن قلقنا، عن خوفنا، أو حتى للحديث عن صحتنا النفسية والجسدية، وهكذا نجد أنفسنا نفتح أبوابًا افتراضية لكائنات اصطناعية لنشاركها ما نكتمه عن الآخرين .. وفي زمن تتسارع فيه وتيرة الحياة وتضيق فيه مساحات الإصغاء، وجد كثيرون في هذه التطبيقات أذناً صاغية، لا تُقاطع، لا تسخر، ولا تُصدر أحكاماً.

حين يصبح التفاعل تجربة نفسية

ومع تطور النماذج المتقدمة مثل GPT-٤o، لم يعد التفاعل مع الذكاء الاصطناعي مجرد استخدام لتقنية ذكية، بل تجربة تحمل أبعاداً نفسية واجتماعية واضحة. يلجأ إليها البعض بحثاً عن الطمأنينة، فيما يجد فيه آخرون مساحة للبوح بما لا يقولونه لأحد.

ومع تزايد اعتماد الأشخاص على برامج الدردشة الذكية للحصول على الدعم العاطفي والرفقة، أصبح فهم تأثير هذه التفاعلات على الصحة النفسية أمرًا بالغ الأهمية.

وفي هذا السياق، أظهر مقال نشرته صحيفة «الغارديان» بتاريخ ١٣ شباط ٢٠٢٦ تحت عنوان «أوقفت شركة OpenAI برنامج الدردشة الآلي الأكثر جاذبية لديها، مما أثار غضب المستخدمين وحزنهم: «لا أستطيع العيش هكذا»، ان برامج الدردشة مثل GPT٤o لم تعد تُستخدم فقط لأغراض عملية (كتابة نصوص، بحث عن معلومات، مساعدة في العمل)، بل أصبحت متنفسا عاطفيا ورفيقا رقميا. حيث أفاد عدد من المستخدمين أن البرنامج لم يعد مجرد أداة تقنية للمساعدة، بل تحوّل إلى صديق يتفاعل معهم، ويمنحهم شعوراً بالتفهم والطمأنينة النفسية.

هذا النوع من الارتباط يشير إلى قدرة الذكاء الاصطناعي على تشكيل روابط عاطفية، حتى لو كان المستخدمون واعين أنها آلة وليست بشراً .

الذكاء الاصطناعي وأساليب التعلّق العاطفي

وفي هذا الإطار، كشفت أبحاث من «هارفارد بزنس سكول» أن ٥ من أصل ٦ تطبيقات مصمّمة لرفقاء الذكاء الاصطناعي تستخدم أساليب نفسية «تلاعبية « عند محاولة المستخدم التوقف عن استخدامها، مثل إرسال رسائل «افتقدتك» أو «لماذا تركتني؟»، وهي استراتيجيات تزيد التفاعل بنسبة تصل إلى ١٤ ضعفاً.

وعندما غيّرت منصة «Replika» بعض خصائصها في عام ٢٠٢٣، عبّر آلاف المستخدمين عن حزن حقيقي، ونشروا رسائل وداع لرفقائهم الرقميين كما لو فقدوا شخصاً حقيقياً.

كما أفادت دراسة حديثة نشرتها قناة «روسيا اليوم» في شهر كانون الثاني ٢٠٢٦ أن الأشخاص الذين يستخدمون روبوتات الدردشة المدعومة بالذكاء الاصطناعي يوميا أكثر عرضة بنسبة ٣٠٪ للإصابة بمستويات متوسطة على الأقل من الاكتئاب.

وأوضح فريق البحث أن «الاستخدام اليومي للذكاء الاصطناعي شائع ويرتبط ارتباطا وثيقا بالاكتئاب وأعراض عاطفية سلبية أخرى» مثل القلق .

وأظهرت النتائج أن العمر يؤثر على العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي والاكتئاب، حيث يكون البالغون في منتصف العمر أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب عند استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي بشكل متكرر. فقد كان مستخدمو الذكاء الاصطناعي الذين تتراوح أعمارهم بين ٤٥ و٦٤ عاما أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب بنسبة ٥٤٪، مقارنة بنسبة ٣٢٪ لدى من تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و٤٤ عاما. وإذا كان هذا التعلّق يبدو للبعض بريئاً أو عابراً، فإن الدراسات الحديثة تشير إلى أبعاد نفسية أكثر تعقيداً.

كما تشير الإحصاءات إلى أن «Character.AI» تتلقى أكثر من ٢٠ ألف رسالة في الثانية، وهو رقم مذهل يقارب خمس حركة البحث على «غوغل».

ويُظهر ذلك أن المستخدمين لا يجرّبون هذه التطبيقات لمجرد التسلية، بل يقيمون محادثات مطوّلة تمتدّ لساعات، خصوصاً بين المراهقين وجيل «زد».

تحذيرات نفسية... هل تحل الآلة مكان الإنسان؟

يحذر علماء النفس من أن هذه التطبيقات تستغل الشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية، خصوصاً لدى المراهقين الذين لم يكتمل نمو مناطق الدماغ المسؤولة عن التحكم بالانفعالات واتخاذ القرار.

وتقول فايل رايت، الباحثة في الجمعية الأميركية لعلم النفس: «الذكاء الاصطناعي لا يمكنه أبداً أن يحل محل العلاقات البشرية. لقد صُمم ليبقيك متصلاً بالمنصة، لا ليهتم بك فعلاً».

وتُضيف أن أنظمة الذكاء الاصطناعي تُبرمج لتكون مدمنة بطبيعتها، تماماً كما صُممت وسائل التواصل الاجتماعي سابقاً، لكنّها أكثر خطورة لأنها تحاكي العاطفة والحب والاهتمام الشخصي.

وعليه، نستطيع القول ان العلاقات الرقمية لم تعد مجرّد تجربة، بل أصبحت ظاهرة اجتماعية تهدد مفهوم التواصل الإنساني ذاته. وبين نموذج متقدم مثل GPT-٤o، ومنصات واسعة الانتشار مثل Character.AI، تتسارع الظاهرة بوتيرة تتجاوز النقاش النظري، لتصبح مسألة اجتماعية وأخلاقية تمسّ الصحة النفسية وحدود التأثير التقني. وربما التحدي الحقيقي لا يكمن في الذكاء الاصطناعي ذاته، بل في قدرتنا على استخدامه بوعي، من دون أن يحلّ محل العلاقات التي تُبنى على حضور بشري حقيقي لا يمكن محاكاته برمجياً.

٥ أسرار تميِّز الأزواج أصحاب العلاقات المستقرة

يفترض الكثيرون أن الاستقرار العاطفي يعني عدم الشعور بالغيرة أو الجدال أو التشكيك في مكانتهم. لكن الأزواج الذين يتمتعون بعلاقات مستقرة عاطفياً يستطيعون تجاوز الصعوبات دون فقدان الثقة المتبادلة.

ففي تقرير نشره موقع شبكة «سي إن بي سي» CNBC الأميركية، وأعده بروفيسور مارك ترافرز، كبير اختصاصيين نفسيين متخصص في العلاقات، اتضح أن الأزواج المستقرين عاطفياً يتصرفون باستمرار بطرق تعزز الأمان، سواء بشكل فردي أو معاً، حتى في أوقات التوتر أو عدم اليقين. إن هناك خمسة أشياء يفعلونها بانتظام، كما يلي:

١- حل الخلافات دائماً

يتجادل الأزواج المستقرون عاطفياً، وأحياناً بحماس شديد. في الواقع، تُظهر الأبحاث أنهم بارعون في ذلك. الفرق هو أنهم لا يتجاهلون المشاكل أو ينسحبون إلى أجل غير مسمى. إنهم، بدلاً من ذلك، يواجهون الصعوبات بشجاعة، معترفين بالمشاعر المجروحة ومقرين بالأخطاء ومتسامحين مع حرج الاختلاف.

والأهم من ذلك، أنهم دائماً ما يعدلون سلوكهم بعد ذلك. لكي ينتهي الخلاف فعلاً، يجب أن يشعر الزوج والزوجة بأنهما مسموعان ومحترمان.

٢- منح بعضهما البعض الحرية

يستمتع الأزواج المستقرون عاطفياً بالسعي لتحقيق أهداف حياتهم العملية دون الشعور بالذنب. إنهم يدركون أن الثقة تنمو عندما يجتمع التقارب والاستقلالية. يفهم الزوجان المستقران عاطفياً أن الفردية تُغذي الجاذبية والطاقة، مما يجعل الوقت الذي يقضيانه معًا أكثر ثراءً وإثراء.

٣- الإفصاح عن المشاعر

وفي العلاقات غير المستقرة، يفترض الزوجان غالباً أنهما يعرفان ما يفكر فيه الآخر، على سبيل المثال، يقولان: «أنت بعيد لأنك لا تُبالي»، أو «أنت غاضب لأنني لم آخذ بنصيحتك»، مما يمكن أن يُفاقم سوء الفهم.

ويسعى الأزواج المستقرون عاطفياً إلى مقاومة هذا الميل، فعندما يبدو أحدهما مُنزعجاً، يسأل الآخر ثم يُنصت. يسألون ويُنصتون ويثقون بالإجابات. لذا، فإنه لا حاجة للقراءة بين السطور.

٤- إفساح المجال للملل

ليس بالضرورة أن تكون كل مرحلة من مراحل العلاقة الصحية مليئة بالإثارة. يمكن أن تتسبب ضغوط العمل والمهام والمسؤوليات في جعل الحياة تبدو روتينية. وفي حالة الأزواج غير الواثقين عاطفياً، يمكن أن يُثير هذا الرتابة شعوراً بالذعر أو الشك في وجود شرارة الحب.

أما الأزواج الواثقون عاطفياً، فيعرفون أنه لا داعي للذعر عندما يشعرون بالرتابة أحياناً. فهم يرون في الاستقرار علامة على الأمان، لا على الركود، ويدركون أن الحب ليس شعوراً دائماً بالنشوة.

٥- طمأنة بعضهم البعض

يمر الجميع، بما يشمل الأشخاص الواثقون عاطفياً، بلحظات من عدم اليقين، لكن أصحاب العلاقات المستقرة لا يُغرقون بعضهم البعض بأسئلة «هل تحبني؟» المتكررة، ولا ينسحبون احتجاجاً عندما لا يحصلون على الطمأنينة فوراً. بل يعتمدون على أفعالهم.

تُظهر الأبحاث أن الجهد المبذول أهم مما يتصوره البعض، ولهذا السبب يُولي الأزواج الواثقون عاطفياً اهتماماً خاصاً لجهود بعضهم البعض. يلاحظون أنماطاً ثابتة في السلوك واللغة.

ومع أن الجهد يبدو موزعاً بالتساوي في معظم الأيام، إلا أنه في أيام أخرى يمكن أن يميل بنسبة ٦٠/٤٠ أو ٧٠/٣٠، تبعاً لمن يتحمل ضغطاً أكبر. لكن ما يبقى ثابتاً هو التزامهم ببذل أقصى جهد ممكن. إنهم يثقون بأن الحب يتجلى في السلوك، طالما استمروا في اختيار رؤيته.

المصدر: العربية.نت

البشر سكنوا الجزيرة العربية قبل أكثر من ٢٠٠ ألف عام

كشفت دراسة حديثة أن البشر عاشوا في الجزيرة العربية خلال فترات كان يعتقد سابقا أنها شديدة القسوة والجفاف، لدرجة تجعل الحياة فيها شبه مستحيلة، بما في ذلك ذروة العصر الجليدي الأخير، حسب النتائج المنشورة يوم ٢٣ مارس /آذار في مجلة "نيتشر كوميونيكيشنز" (Nature Communications).

استندت الدراسة إلى أدلة أثرية وبيئية من موقع يعرف باسم "مأوى بحيص الصخري" في إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة. ويقدم هذا الموقع سجلا زمنيا طويلا ومفصلا لوجود الإنسان في المنطقة، يمتد من نحو ٦٠ ألف سنة إلى ١٦ ألف سنة مضت، بل وتشير الأدلة إلى فترات أقدم أيضا، حسب الدراسة.

يقع موقع بحيص على بعد نحو ٦٠ كيلومترا من ساحل الخليج العربي، في منطقة صحراوية اليوم؛ ورغم أن الموقع كان معروفا من قبل لاحتوائه على آثار من عصور أحدث مثل العصر الحديدي، فإن الحفريات الحديثة كشفت طبقات أقدم بكثير مدفونة تحت السطح، تعود إلى العصر الحجري القديم، وهو الزمن الذي عاش فيه الإنسان الأول قبل ظهور الزراعة والاستقرار.

ويوضح المؤلف المشارك في الدراسة كنوت بريتسكي، الباحث في علم الآثار في جامعة فريدريش شيلر في يينا بألمانيا، أن هذه الطبقات تعني ببساطة، أن الأرض في الموقع تشبه سجلا تاريخيا متراكما، حيث تمثل كل طبقة فترة زمنية مختلفة.

يقول بريتسكي في تصريحات للجزيرة نت إن الدراسة كشفت عن أربع فترات رئيسية عاش فيها الإنسان في مثل هذه المواقع، تعود إلى نحو ١٢٥ ألف سنة، ثم ٦٠ ألف سنة، ثم ٣٥ ألف سنة، وأخيرا نحو ١٦ ألف سنة.

وإلى جانب ذلك، توسع نتائج موقع بحيص نطاق السجلات المعروفة، وتثبت وجود استيطان متكرر في الجزيرة العربية بدأ على الأقل قبل ٢١٠ ألف سنة مضت.

ويضيف بريتسكي: "وهذا التكرار في الوجود البشري يشير إلى أن الإنسان لم يكن يمر بالمنطقة مرورا عابرا، بل كان يعود إليها مرارا، ما يعني أن الظروف كانت تسمح بالحياة في أوقات معينة".

كما تشير الدراسة إلى أن شبه الجزيرة العربية لم تكن صحراء قاحلة بشكل دائم، بل كانت تمر بفترات تصبح فيها صالحة للسكن.

وفي هذا السياق، تشير الدراسة إلى أن جنوب شبه الجزيرة العربية ربما كان أحد الممرات الرئيسية التي عبر منها الإنسان في رحلته نحو آسيا وأوروبا.

المصدر: الجزيرة

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

١ نيسان ١٩٨٩

١٥ مليون دولار للقوات الدولية في الجنوب

قررت الحكومة اليابانية منح نشاطات القوات الدولية في الجنوب اللبناني مبلغاً بقيمة ١٥ مليون دولار من اجمالي مبلغ قيمته ٤٠ مليون دولار مخصص لتمويل نشاطات قوات الامم المتحدة التي تتولى الحفاظ على السلام في اماكن مختلفة من العالم.

قبل ٢٥ عاماً

١ نيسان ٢٠٠١

اسرائيل تقتحم مناطق السلطة وتعتقل ٦ عناصر من الـ«١٧»

وسَّعت حكومة اريل شارون حربها ضد الفلسطينيين واقتحمت القوات الاسرائيلية امس مناطق خاضعة بالكامل للسلطة الوطنية الفلسطينية قرب رام الله في الضفة الغربية واعتقلت ستة عناصر من القوة «١٧»، الحرس الشخصي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.